



مصر تخفض الأمية الأسرية  
وتجني حصاد ربط الدعم  
بتعلم الآباء

15ص



سلوى زهران  
أدوار النساء تزدهر  
في الدراما المغربية

14ص



تونس العاصمة  
تنفض الغبار  
عن شوارعها

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2024/07/09

1446 محرم 03

السنة 47 العدد 13183

Tuesday 09/07/2024

47th Year, Issue 13183

# العرب

## هل حصل أردوغان على ضوء قطري أخضر لدعوة الأسد

مسارها المدني بعد عسكرة أجسام الثورة التي هيمن عليها الإسلاميون. ورغم هزيمة المعارضة بعد التدخل الروسي في سوريا إلا أن المعارضة المدعومة من قطر وتركيا مازالت تسيطر على بعض الجيوب في الشمال. وكثيرا ما تقاطعت مصالح تركيا وقطر في سوريا منذ بدء الحرب الأهلية في 2011. وتؤيد النوحة الهجمات العسكرية التي تنفذها أنقرة في شمال سوريا ضد الأكراد. وقال الرئيس التركي الأحد إن أنقرة ستوجه إن نظيره السوري دعوة "في أي وقت" لإجراء محادثات من أجل استعادة العلاقات بين البلدين الجارين. ونقل بيان من الرئاسة عن أردوغان قوله في مقابلة مع وسائل إعلام تركية "سنوجه دعوتنا (إلى الأسد). بهذه الدعوة نريد إعادة العلاقات التركية - السورية إلى المستوى نفسه الذي كانت عليه في الماضي. دعوتنا قد توجه في أي وقت".

لندن - رجحت أوساط عربية أن يكون الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد حصل على ضوء أخضر من قطر لدعوة الرئيس السوري بشار الأسد إلى زيارة تركيا بعد سنوات من القطيعة والعداء. واعتبرت الأوساط ذاتها أن عودة أردوغان إلى تأكيد الدعوة بعد مرور أقل من أسبوعين على إثارة الموضوع تشير إلى حصوله على إشارات بشأن موافقة الأسد التي تكون قد تمت بعد التاكيد من تحييد قطر التي رفضت ركوب قطار التطبيع مع دمشق قبل سنة ولم تؤيد عودة سوريا إلى الجامعة العربية. ولا يبدي الرئيس السوري تحمسا شديدا لاستعادة علاقاته السابقة مع تركيا، لكن تصريحات أردوغان المتتالية تعكس وجود تقدم في المفاوضات تجاه هذا الملف، ما يرجح دخول قطر على الخط خاصة مع غياب أي مؤشر على استعداد أنقرة لتنفيذ الشرط السوري المعلن والمتمثل في سحب تركيا قواتها من شمال سوريا.

كما أن تصريحات الأسد قبل أيام لم تشير إلى شرط سحب تركيا قواتها من سوريا؛ حيث اكتفى بالحديث عن انفتاح بلاده على المبادرات الهادفة إلى عودة العلاقات مع أنقرة المستندة إلى سيادة الدولة السورية وضرورة محاربة كل التنظيمات الإرهابية. ويقول مراقبون إن الأسد حريص على فك عقدة العناد القطري ولو عن طريق الأتراك، خاصة أن تحسين العلاقات مع السعودية لم ينعكس بشكل إيجابي على وضع سوريا السياسي والاقتصادي، لافتين إلى أن المستفيد من تحسين العلاقات بين الرياض ودمشق هو السعودية لأنها تخلق باب الالتزامات مع فصائل المعارضة، وتترك النظام السوري أمام مسؤولية مواجهة تهريب المخدرات المصنعة في سوريا -مثل البكتاغون- والمتجهة إلى السعودية. وفي العام الماضي قاومت قطر الجهود التي قادتها السعودية لإعادة سوريا إلى الجامعة العربية وبرت رفضها، رغم موافقة أغلب الدول العربية، بأن أسباب تجميد عضوية دمشق مازالت قائمة ولا ترى مؤشرات تحفزها على تغيير موقفها.

لكن مراقبين عدا رفضها حينئذ نوعا من التريث، معتبرين أنها ستحتدو حذو جيرانها الخليجيين وبقية الدول العربية في الوقت الذي تراه مناسبا. ولعبت قطر دورا كبيرا في الأزمة السورية على الصعيدين السياسي والعسكري وأدى تدخلها إلى خروج الاحتجاجات على النظام السوري عن

## مصر تستعد لغلق ملف السجناء

توافق أطراف الحوار على تعديل قانون الحبس الاحتياطي في غياب المعارضة



إغلاق باب النقد

صوته أقوى مقابل انسحاب الفصيل الذي كان يتعامل مع مطالب المعارضة بحساسية مفرطة ويراهم خطرا على الأمن. والواضح أن هناك دوائر فاعلة داخل السلطة صارت مقتنعة بأن أي زخم سياسي من استمرار الحوار في البلاد يتطلب قدرا من الاستجابة لمطالب المعارضة طالما لا تشكل خطورة على الأمن القومي، ما يوجب لاستمرار نشطاء أو أصحاب رأي داخل السجون، مع أن خروجهم لن يثير أزمة أمنية.

وذكر مدحت الزاهد رئيس حزب التحالف الاشتراكي، وهو أحد أحزاب الحركة المدنية المعارضة، أن إنهاء ملف الحبس الاحتياطي يتطلب إرادة سياسية، وليس تعديلات قانونية فقط، مع حتمية النظر إلى أصحاب الرأي على أنهم لا يشكلون خطورة، ولا يجب حبسهم احتياطيا، إلى حين النظر في قضاياهم أمام المحاكم المختصة. وأكد لـ"العرب" أن "كل تحرك إيجابي في ملف المحبوسين مقدر، لكن لا يجب التعامل مع كل المعارضين على أنهم يشكلون خطورة أمنية، ومن غير المنطقي أن يعامل المعارض معاملة من ارتكب جريمة قتل أو سرقة، إذا كانت هناك نوايا حقيقية للتغيير المبني على تقبل الجميع بلا تحويز لمجرد الاختلاف".

ينفصل عن اقتناع دوائر فاعلة داخل النظام بأن سياسة الدفاع بنفي تهمة انتهاك حقوق الإنسان لا قيمة لها في مواجهة التحريض من منظمات حقوقية في الداخل والخارج ضد السلطة، ولا بد من المضي بوتيرة أسرع لاتخاذ إجراءات ملموسة. وظهرت تلميحات صادرة عن برلمانيين وأحزاب وشخصيات قريبة من السلطة حول الحبس الاحتياطي وجود إجماع داخل النظام على أن استمرار المتاجرة بتلك القضية لا يعود عليه بأي ميزة سياسية أو أمنية، ومهما تم التسويق لمرحلة سياسية جديدة فسوف تستمر الشكوك طالما أن ملف المحبوسين لم يتم حسمه.

وما يلتفت الانتباه أن قضية الحبس الاحتياطي صارت عنوانا حاضرا بقوة في مختلف وسائل الإعلام المحلية، حتى المملكة لجهاث حكومية، مع أن ذلك كان من المحظورات التي لا يجوز التطرق إليها، ولو بالتلميح، حتى لو نوقشت داخل الحوار الوطني، ما يوحي بأن الدوائر الفاعلة داخل السلطة تؤيد الحراك الراهن. ويضيف المراقبون أن انفتاح الأغلبية البرلمانية والحزبية المؤيدة للسلطة، الذي طبع طريقة التعاطي مع ملف المحبوسين، وعدم مناعة إجراء تعديلات قانونية جذرية، يشير إلى أن التيار العفواني داخل النظام أصبح

سياسي وحزبي وحقوق، سواء من الفريق المؤيد للنظام أو المعارض له، على حتمية غلق ملف الحبس الاحتياطي في أسرع وقت ممكن، وتعديل النصوص القانونية المرتبطة به. لكن الحركة المدنية قررت تجميد عضويتها في الحوار مؤقتا لعدم إنهاء الملف قبيل إجراء الانتخابات الرئاسية، وتاجيله إلى الجولة الثانية من الحوار التي انطلقت مؤخرا.

وتقوم فلسفة الحبس الاحتياطي على اتخاذ التدابير اللازمة لمنع هروب المتهم من المحاكمة في القضية التي يجري التحقيق فيها، لكن مشكلة قانون الإجراءات الجنائية المطبق حاليا لا يضع حدا أقصى لفترة حبس المتهم بلا إداة أو تبرئة، وقد يظل الشخص قابعاً في السجن قرابة عامين من دون محاكمة نهائية.

وتسبب تلك الحكومة المصرية في حسم الملف على مدار سنوات مضت في ظهورها بصورة العاجزة عن الدفاع عن نفسها حيال أعداد المحتجزين قسريا أو المحبوسين على نمة قضايا بلا محاكمات، والتي غالبا ما تكون أعدادا مبالغ فيها، وهي الثغرة نفسها التي كانت تضغط بها قوى المعارضة في الداخل على الحكومة لدفعها نحو اتخاذ إجراءات فعالة.

ويرى مراقبون أن حث الحكومة خطاها نحو غلق ملف المحبوسين لا

القاهرة - عكس قرار مجلس أمناء الحوار الوطني في مصر بالإجماع وضع تعديلات قانون الحبس الاحتياطي كأولوية الفترة المقبلة وجود ضوء أخضر من النظام المصري لغلق ملف السجناء، لأنه بات ثغرة اعتادت قوى معارضة الضغط به على الحكومة، ومحاولة ابتزازها سياسيا.

وأعلن ضياء رشوان، رئيس مجلس أمناء الحوار الوطني، في تصريحات إعلامية أن الأولوية السياسية حسم ملف الحبس الاحتياطي، بمشاركة واسعة من مؤسسات حقوقية وحزبية للخروج بتصوير يرضي كل الأطراف، فيما أكد محمود فوزي وزير الشؤون البرلمانية والسياسية أنه مكلف بتسريع إنهاء الملف بالتشاور مع أطراف الحوار. ولم تشارك أغلب قوى المعارضة في جلسة الحوار التي عُقدت قبل أيام للتوافق على الملفات العاجلة التي ستتم مناقشتها قريبا، على رأسها ملف المحبوسين، كنوع من الاعتراض على ما تعتبره الحركة المدنية لتكؤا حكوميا في الاستجابة لمطالبها السياسية العاجلة، وتأتي قضية الحبس الاحتياطي في صدارتها.

وقالت مصادر حقوقية مشاركة في الحوار لـ"العرب" إن "منك شبيه إجماع على تعديل قانون الإجراءات الجنائية، بما يمهد لخفض مدد الحبس الاحتياطي، وعدم التعامل معها كعقوبة، وسيكون لكل قضية حد أقصى للحبس المؤقت؛ بحيث تختلف القضايا البسيطة عن قضايا الرأي أو الأخرى المرتبطة بارتكاب جنایات".

### قضية الحبس الاحتياطي صارت عنوانا حاضرا بقوة في مختلف وسائل الإعلام المحلية، حتى المملكة لجهاث حكومية

وأضافت المصادر أن تخفيض مدد الحبس الاحتياطي يحظى بتوافق حزبي، وسيتم وضع قواعد جديدة لمنع من السفر؛ بحيث لا يكون هذا الإجراء بتصريف أممي، بل بقرار من القضاء. وستصبح هناك نقاشات موسعة حول موقف أصحاب الرأي، إذ تضغط منظمات حقوقية بهدف عدم حبسهم احتياطيا، طالما لا يشكلون خطورة أمنية. وانتهت المرحلة الأولى من الحوار الوطني في نوفمبر الماضي بإجماع

## خفايا مبادرة أوريان لوقف حرب أوكرانيا ولقاء بوتين

ولم يعبر زيلينسكي عن رايه في الاقتراح خلال الإحاطة مع الصحافيين. لكن متحدثا باسم الرئيس قال في 2 يوليو إن زيلينسكي منح أوريان فرصة التعبير عن أفكاره.

وقال إيهور جوفكا، كبير مستشاري الرئيس الأوكراني، إن المجر ليست أول دولة تقدم خطة سلام محتملة. وذكر أن زيلينسكي استمع إلى اقتراح أوريان لكنه كرر له موقف أوكرانيا "الواضح والمفهوم والمعروف" ردا على ذلك. وتقول أوكرانيا إن "وحدة أراضيها" يجب أن تكون أساس أي اتفاق سلام، وهي فكرة أكردها 80 دولة شاركت في قمة السلام العالمية التي جرت في أوكرانيا في سويسرا الشهر الماضي.

اقتراحا يقضي بوقف إطلاق النار من أجل إنهاء الاقتتال بين البلدين بعد أكثر من سنتين من غزو روسيا الشامل.

ولم يقدم أوريان خلال حديثه للصحافيين بعد اجتماعه مع زيلينسكي أي تفصيل عن محتويات الاقتراح. لكنه قال إنه سأل الرئيس الأوكراني "عما إذا كان من الممكن أخذ قسط من الراحة، ووقف إطلاق النار، ثم مواصلة المفاوضات"، مضيفا أن وقف إطلاق النار "يمكن أن يضمن تسريع وتيرة هذه المفاوضات". وبرزت المحادثات بسبب انتقاد أوريان الصريح والمستمر للمساعدات العسكرية الغربية لكييف.

وقال بوتين خلال الشهر الماضي إن روسيا ستنتهي حربها إذا استوفت كييف شروطا محددة. ويعتقد أن الغزو قتل وجرح ما لا يقل عن 500 ألف جندي من الجانبين.

وتشمل شروط موسكو تخلي كييف عن طموحاتها في حلف شمال الأطلسي والتنازل عن أربع مناطق محتلة جزئيا وتطالب بها روسيا بالكامل، إضافة إلى شبه جزيرة القرم. ورفضت أوكرانيا الشروط ووصفتها بالسخيفة، ورات أنها ترقى إلى مستوى الاستسلام. وقال أوريان، الذي تربطه ببوتين علاقات وثيقة، أثناء وجوده في كييف إنه قدّم إلى زيلينسكي

ورافق أوريان في الزيارة إلى الكرملين وزير الخارجية المجري بيتر زيجارتو، حسب ما أكدته مصادر حكومي في 4 يوليو. وزار زيجارتو روسيا أكثر من خمس مرات منذ غزو موسكو لأوكرانيا قبل أكثر من سنتين.

وبرز أوريان بين قادة الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي منذ أن شنت روسيا غزوها الشامل لأوكرانيا في فبراير 2022، لترده في التوقيع على إرسال حزم أسلحة غربية ومساعدات إلى أوكرانيا. وكان الصحافي الاستقصائي المجري زابولكسي بانيني أول من أبلغ عن رحلة أوريان إلى موسكو في منشور على موقع إكس. وتلقت إذاعة أوروبا الحرة لاحقا تأكيدا للزيارة عبر مصدر حكومي مجري.

وأضاف "المجلس الأوروبي واضح: روسيا هي المعتدية، أوكرانيا هي الضحية. لا يمكن إجراء مناقشات حول أوكرانيا دون أوكرانيا".

وقال مسؤول في الاتحاد الأوروبي، طلب عدم الكشف عن هويته، لإذاعة أوروبا الحرة إن أوريان لم يبلغ التكتل بأي رحلة مقررة إلى موسكو. وأكد أنه لو اقترح أوريان ذلك لنصحه ميشيل نصيحة شديدة اللهجة بعدم تنظيم هذه الزيارة.

وزار أوريان موسكو يوم 5 يوليو الجاري للقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. جاء ذلك بعد مرور أيام على اجتماعه مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في كييف.

لندن - تغلق تحركات رئيس الوزراء المجري فيكتور أوريان لوقف الحرب في أوكرانيا الدول الأوروبية بسبب تصريحاته المتكررة المؤيدة لروسيا.

وما يزيد القلق الأوروبي تزامن هذه التحركات مع انتقال الرئاسة الدورية لمجلس الاتحاد الأوروبي من بلجيكا إلى المجر.

وتمنح رئاسة الاتحاد الأوروبي المجر سلطة على جدول أعمال التكتل وتحديد الأولويات للأشهر الستة القادمة. وكتب رئيس المجلس الأوروبي تشارلز ميشيل، على موقع إكس، أن الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي لا تتمتع بالنفوذ الكافي للتعامل مع روسيا نيابة عن التكتل.

## التشكيك في الشهادات الجامعية لمسؤولين يُخرج الحكومة المصرية

أحمد حافظ

بكالوريوس السياحة والفساد، والماجستير في "تطوير التعليم" من جامعة لورنس بالولايات المتحدة، "إدارة وتطوير التعليم" من جامعة كارديف سيتي الأمريكية.

ولم تنجح خطوة الجهاز الرقابي، في تهدئة الرأي العام، وأدى القيام بنشر السيرة الذاتية للوزير زيادة حدة الجدل، وسط استنكار الاستعانة بخريج كلية سياحة ليكون مسؤولاً عن المنظومة التعليمية.

وحاول الإعلامي والبرلماني المقرب من السلطة مصطفى بكرى تهدئة الرأي العام بتأكيده أن "أي وزير عليه علامات استفهام لن يستمر في منصبه"، لكن ذلك لم يحقق الغرض، واستمر الحديث عن خلفيات الوزير الجديد.

وقال رئيس حزب الجيل ناجي الشهابي في تصريح لـ "العرب" إن إدارة الحكومة لأزمة ملف الخلفية الأكاديمية لوزير التعليم خطأ، وتسببت في غضب شعبي، لن يتوقف قبل استقالة الوزير، فاستمراره قد يجلب نتائج سلبية على الحكومة مهما فعلت من إجراءات إيجابية، ومن الأفضل أن تكون هناك حكمة بإبعاد الوزير عن المشهد.

ومن المقرر أن تعرض الحكومة الجديدة برنامجها على مجلس النواب، الاثنين، لتحظى بقبلة البرلمان، وإذا رُفض البرنامج عليها أن تستقيل، في حين يطالب مؤيدون ومعارضون حسم مصير وزير التعليم قبل أن يمنح النواب الثقة للحكومة، لأن هناك وثائق توحى بأن الوزير ليس مؤهلاً للمنصب، واستمراره مغامرة.



ناجي الشهابي  
استمرار وزير التعليم قد يجلب نتائج سلبية على الحكومة

وشكك رئيس حزب الجيل في قدرة البرلمان على الوقوف في وجه الحكومة لإزاحة بعض الشخصيات المثيرة للجدل، لأن الأغلبية ذات عقلية استثنائية تظهر سياسياً للحكومة، وسيتمرون بالثقة بها، لكن هذا خطر على صورتها، مع أن الأجواء العامة تقتضي الاستماع لنخب الشارع.

وأكدت مصادر حكومية لـ "العرب" أن رئيس الحكومة مصطفى مدبولي بحث عن شخصية ذات عقلية استثنائية لإدارة المنظومة التعليمية دون اكتراث بالشهادات الجامعية لأنها نجت في القطاع الخاص، والارتباك في ملف التعليم يحتاج عقلية إدارية أكثر منها صاحبة تاريخ علمي، لأن الملفات التربوية بالوزارة لها متخصصون ولا يتدخل الوزير في أعمالهم.

وتعتقد دوائر سياسية أن الأزمة ترتبط بوجود رفض واسع من مناصري النظام قبل معارضيه، لبعض الوجوه الجديدة في الحكومة، ما ضاعف الضغوط عليها، وأن خصوم السلطة من جماعة الإخوان استثمروا تلك الحالة لتحقيق نصر معنوي من بوابة إخراج الأجهزة المعنية بالتحري المسبق عن الوزراء والمحافظين.

وتسرى الدوائر أن جزءاً من الأزمة تقف خلفه جهات لها مصلحة في تشويه صورة النظام، بدليل أن السيرة الذاتية لمحافظة البحيرة صاحبة الجدل الأكبر مع وزير التعليم تم تزيفها ما نُشر عن تزويرها الشهادة الجامعية، وهي لم تحصل على الدكتوراه عام 2017، بل نالتها عام 2022، وهو أمر طبيعى.



اختيارات تثير غضبا شعبيا على مدبولي

## اعتزام أردوغان إبرام صفقة مع الأسد يثير مخاوف السوريين في تركيا

### الهواجس تطال السوريين الحاملين للجنسية التركية



تأثرت بين حسابات الساسة

تؤوي العديد من اللاجئين السوريين، إن مهاجرين حطموها وأجهت محل حلاقة سوري وردوا شعارات مناهضة للمهاجرين.

وذكرت أم سورية أن ابنها البالغ من العمر ثماني سنوات "يريد الآن البقاء في المنزل لأنه يعتقد أن الناس قد يؤذوننا"، وشدد أردوغان على أن النظام العام

في البلاد خط أخطر. وتقول سوريا إنه لن يحدث أي تطبيع للعلاقات مع تركيا إلا بعد موافقة أنقرة على سحب الآلاف من القوات من المناطق التي تسيطر عليها المعارضة المسلحة، وهو شرط مسبق وصفته أنقرة بأنه غير مقبول، وأشارت إلى مخاوف أمنية من

المسلحين الأكراد السوريين. وأفادت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، التي تتخذ من بريطانيا مقراً، الجمعة بأن الوضع في سوريا ليس أمناً بما يسمح بعودة الملايين من اللاجئين من تركيا.

وفي الأسبوع الماضي، قال أردوغان إن 670 ألف شخص عادوا إلى تجمعات سكنية في شمال سوريا ومن المتوقع عودة مليون شخص آخر. وكان الرئيس التركي قد شدد إلى حد ما موقفه تجاه المهاجرين قبل الانتخابات الرئاسية العام الماضي.

وقبل ذلك كانت الداخلية التركية نسبت تسريب البيانات إلى قاصر لا يتجاوز الرابعة عشرة من العمر، في رواية لم تقنع السوريين.

وأضافت أنها فتحت تحقيقاً واسع النطاق لتحديد السنوات التي تعود إليها البيانات، ومن أي مصدر وفي أي تاريخ تم الحصول عليها.

وتستضيف تركيا لاجئين أكثر من أي دولة أخرى ويبلغ عدد السوريين الذين هاجروا إليها بسبب الحرب نحو ثلاثة ملايين شخص.

وأثار عدد الوافدين السوريين قلق الأتراك، الذين يتساعلون عما إذا كانوا سيهددون في أي وقت إلى ديارهم، مما دفع أردوغان إلى التعهد بإجراء محادثات وبعودة طوعية "مشرفة" لمعظمهم في نهاية المطاف.

وقال أحمد (19 عاماً)، وهو طالب سوري في منطقة أيوب سلطان بإسطنبول رفض ذكر اسمه بالكامل لأسباب أمنية، إن عائلته تفكر في بيع ممتلكاتها في تركيا بسبب الاضطرابات المناهضة للمهاجرين.

وأضاف "إنهم خائفون رغم أنهم يحملون الجنسية التركية". وقال سكان في منطقة سلطان بيلي المكتظة بالسكان في إسطنبول، والتي

يقمونها فيه، مبدئين مخاوف من المخاطر التي قد تترتب على ذلك.

وخرجت ثلاث روايات رسمية بشأن قضية التسريب، كان آخرها لوزير الداخلية علي يرلي كايا، حيث قال الجمعة من ولاية قيصري إن الحسابات التي نشرت المعلومات "هي ذاتها التي أطلقت دعوات لإثارة أعمال الشغب".

وأضاف أن خبراء الداخلية "قاموا بمراجعة البيانات التي تمت مشاركتها على وسائل التواصل الاجتماعي منذ الخميس وحتى صباح الجمعة"، وأوضح أنه وفقاً للنتائج الأولية "فإن معلومات الهوية المشتركة هي بيانات قبل 8 سبتمبر 2022".

وأشار يرلي كايا في ذات السياق إلى أن "البيانات الحالية التي أعدتها مديرية إدارة الهجرة لدينا وبعد التاريخ المذكور، ليست مدرجة".

وتابع "لقد قمنا بتعيين مفتشين مدنيين لهذه المسألة، وبالإضافة إلى ذلك، تقدم مديرية إدارة الهجرة لدينا شكوى جنائية إلى مكتب المدعي العام".

وجاء حديث يرلي كايا بعد ساعات قليلة من بيان نشرته إدارة الهجرة التركية، شككت فيه في البيانات المسربة حيث قالت إنها "غير متطابقة مع المعلومات الحالية الموجودة لديها".

يراقب السوريون المقيمون في تركيا بقلق بالغ التحولات الجارية في مسار العلاقات بين أنقرة ودمشق، وما يمكن أن تفضي إليه من تداعيات مستقبلية على وجودهم في البلاد، لاسيما مع تنامي موجة الرفض الشعبي في تركيا لهم.

دمشق - أثار القرار المفاجئ للرئيس التركي رجب طيب أردوغان دعوة نظيره السوري بشار الأسد إلى إجراء محادثات مخاوف السوريين في تركيا من إعادتهم إلى بلادهم، وذلك بعد أسبوع من موجة عنف ضد المهاجرين أصابتهم بالفعل بحالة من الذعر.

وقطعت أنقرة العلاقات مع دمشق في عام 2011 بعد بدء الحرب الأهلية في سوريا، وقدمت قوات تركية الدعم للمعارضة المسلحة السورية في الشمال. لكن أردوغان شدد في الأسبوعين الماضيين على ضرورة المصالحة مع دمشق.

ونقل عن أردوغان قوله الأحد إنه سيدعو الأسد "في أي وقت" للعمل على العودة إلى العلاقات السابقة مع سوريا، والتي انقطعت بسبب الحرب التي استقطبت الولايات المتحدة وروسيا وتركيا والعديد من الفصائل المسلحة.

وقال سمير العبدالله من مركز هارمون للدراسات المعاصرة في إسطنبول "هناك مخاوف من أن يبرم أردوغان صفقة مع الأسد ويعيد السوريين" إلى المناطق التي تسيطر عليها دمشق في البلاد.

وفي إشارة إلى بعض المهاجرين السوريين، قال العبدالله إن "هناك أيضاً من يخشون من تجريدهم من جنسيتهم التركية".

وفوجئ السوريون المقيمون في تركيا، الخميس الماضي، بتسريب الملايين من بياناتهم الشخصية عبر مجموعة في تطبيق "تلغرام" تحمل اسم "انتفاضة تركيا".

وأكد عدد من اللاجئين صحة البيانات المسربة، إذ إنها تشمل رقم القيد الخاص بهم مع اسم الأب والأم والحسي الذي



سمير العبدالله  
هناك من السوريين من يخشون تجريدهم من جنسيتهم التركية

## نواب مخضرمون يفاجئون الرأي العام الأردني بعدم الترشح للانتخابات المقبلة

أكد موسى المعاينة رئيس مجلس مفوضي الهيئة المستقلة للانتخاب، الاثنين على أهمية مشاركة المراقبين المحليين في الرقابة على الانتخابات، باعتبارها ضماناً من ضمانات نزاهة العملية الانتخابية وعاملاً أساسياً من عوامل نجاحها.

جاء ذلك خلال لقائه الجهات الرقابية المعتمدة للرقابة على انتخابات مجلس النواب 2024، في الهيئة المستقلة للانتخاب.

وأوضح المعاينة أن الهيئة المستقلة للانتخاب حرصت على الالتزام بفتح باب الاعتماد في اليوم التالي لصدور الإرادة الملكية بإجراء الانتخابات وفق التعليمات التنفيذية وذلك حرصاً من الهيئة على إتاحة المجال للجهات الرقابية بمراقبة كافة مجريات العملية الانتخابية، وأن الهيئة قد استفادت من جميع الملاحظات والتقارير الواردة إليها على المستوى المحلي والدولي، والمتعلقة بإجراءات العملية الانتخابية بمراحلها كافة.

وأضاف أن اللقاء يؤكد على أهمية عملية الرقابة على الانتخابات بصفتها دعماً ومعرزاً لعمل الهيئة وتعزز من نجاح العملية الانتخابية، لتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف إن وجدت، بهدف الوصول إلى أعلى درجات النزاهة والشفافية في العملية الانتخابية.

على سبيل المثال كان حاضراً في مجلس النواب منذ العام 1989، دون انقطاع، أي أن الرجل قضى نصف عمره تحت قبة البرلمان.

في المقابل فإن هذا الغياب سيشكل اختصاراً للنواب الجدد لإنبيات الذات، خصوصاً وأن المجلس المقبل سيكون مختلفاً من حيث التركيبة عن المجلس السابقة، بعد التحديث السياسي الذي يمكن الأحزاب للمرة الأولى من إمكانية حصد الأغلبية بفضل نسبة الإحدى وأربعين في المئة المخصصة لهم، فضلاً عما يمكن أن يحققوه عبر الدفع بمستقلين موالين لهم.

النائب خليل عطية يقرر عدم الترشح للاستحقاق، وذلك بعد أيام من إعلان عبدالكريم الدغمي الانسحاب من السباق

في دافترتي الانتخابية وعموم الشعب الأردني العظيم على فضلهم في تمكينهم من شرف تمثيلهم طوال 27 عاماً تحت قبة البرلمان منها 8 سنوات في البرلمان العربي وكذلك 8 سنوات في مجلس أمانة عمان الكبرى".

وأضاف عطية في بيانه "الأردن دوماً وقبلنا وأولاً.. وفلسطين لا يبدل عنها إلا الجنة.. سابقاً على العهد والوعد في خدمة وطني وملكي وشعبي وقضيتي. نستودعكم الله ونفدس المكان لزملاء آخرين نتمنى لهم التوفيق وسنبقى أوفياء لشعبنا وقيادتنا الهاشمية كما كنت دوماً".

وإلى جانب عطية والدغمي قرر النائب أيمن المجالي، بدوره العدول عن قرار الترشح للانتخابات النيابية المقبلة، بعد عزمه سابقاً خوض المعترك عن محافظة الكرك جنوبي المملكة. ولم يكشف المجالي عن مواقع العدول عن قرار خوض الانتخابات، خاصة وأنه يمتلك فرص حصد ثقة الناخبين والعودة إلى الغرفة التشريعية الأولى لمجلس الأمة مجدداً.

ويرى متابعون أن قرار النواب المخضرمين الانسحاب من المشهد النيابي من شأنه أن يترك فراغاً في البرلمان المقبل الذي سيكون فاتحة لبوابة التعديلات التي أدخلت على الحياة السياسية في المملكة. فالدغمي

عمان - فاجأ عدد من النواب المخضرمين الرأي العام الأردني بقرارهم عدم الترشح لخوض الانتخابات النيابية المقرر إجراؤها في العاشر من سبتمبر المقبل، ما يعني أن البرلمان المقبل سيكون خالٍ من شخصيات وأزنة خربت العمل النيابي ودهاليز السياسة طيلة عقود.

ويقول مراقبون إن قرار النواب من شأنه أن يفسخ الطريق لوجوه جديدة في المجلس النيابي المقبل، وهو ما يتسق ومسار التحديث السياسي الذي بدأ العمل عليه منذ عامين وتوج حتى الآن بتعديلات جوهرية مست قانوني الأحزاب والانتخابات.

وأعلن النائب خليل عطية عن قراره بعدم الترشح للاستحقاق، وذلك بعد أيام قليلة من إعلان شيخ البرلمانين الأردنيين عبدالكريم الدغمي الانسحاب من السباق، مع أنه كان انضم لوقت قريب إلى حزب إرادة الذي يتكهن متابعون بفوزه بحصة وأزنة من مقاعد البرلمان المقبل.

وقال عطية في بيان نشره عبر صفحته على فيسبوك إلى "الأهل والأحبة في مخيم الحسين والدائرة الأولى سابقاً وعموم الأردن الحبيب.. لا يفوتني وأنا أقرر عدم ترشيح نفسي للانتخابات النيابية إلا التسليم بعد مشيئة الله عن وجل بالامتنان والشكر لأهل والعزوة

# الانتقالي الجنوبي يقطع الطريق على أي مفاوضات جانبية تتم في غيابه بين الشرعية اليمنية والحوثيين

## فتح قنوات سرية للتفاوض خروج عن ضوابط الشراكة بين المجلس والحكومة المعترف بها دوليا



### لغات صارمة ولا تراجع عنها

قضية الجنوب إلى مستوى دولي، وهو أمر يربك الشرعية والحوثيين في آن واحد. كما لم تستثن تلك الدوائر سلطنة عمان من محاولة تهيمش الانتقالي الجنوبي مرجعة ذلك إلى حالة البرود التي تميز علاقة الطرفين على خلفية تمسك المجلس بأن حضرموت والمهرة تابعتان لمحافظة الجنوب، وهو ما يتعارض مع مصالح السلطنة وحلفائها من بعض القوى والشخصيات الشمالية. وأكدت الهيئة السياسية للمجلس الانتقالي الجنوبي في اجتماع سابق لها رفضها المشاركة في أي مفاوضات إذا لم تكن قضية شعب الجنوب المحور الرئيس للعملية السياسية وتبني تطلعات الجنوبيين.

وشددت على أن أي حوار أو تفاوض يجب أن يتضمن الإطار الخاص بقضية شعب الجنوب، معتبرة أنه لن تكون هناك أي حلول أو سلام ما لم تكن قضية شعب الجنوب حاضرة في مختلف مراحل الحوار أو التفاوض.

التفاوض والتنازل عن حقوق أساسية للأسرى والمعتقلين. ولم يستدع المجلس الانتقالي الجنوبي للمشاركة في تلك الجولة ما جعله يؤكد عدم تعامله مع نتائجها. ورات دوائر سياسية جنوبية أن غياب الانتقالي الجنوبي عن اجتماعات مسقط مقصود وفيه رسالة واضحة تشير إلى أن الجهات الراعية للمفاوضات لا تريد مشاركة المجلس بوفد منفصل حتى لا يعتبر ذلك بمثابة اعتراف بمسار الانفصال الذي يسعى إليه. كما أنها تعمدت تخييب ممثلين عنه في الوفد الحكومي حتى لا يؤثر وجوده في مسار التفاوض وي طرح مطالب تعارض مع توجه عام يقوم على التقريب بين الحوثيين والشرعية بأي ثمن.

وتحدثت الدوائر ذاتها عن وجود مساع لتكوين المجلس الانتقالي داخل مؤسسات الشرعية حتى لا يبدو له أي تأثير في مسار المفاوضات خاصة أنها تتم برعاية الأمم المتحدة، وأنه يمكن لموقف منفصل من المجلس أن ينقل

ومثلت مفاوضات مسقط الأخيرة، بشقيها السري والمعلن، في نظر أكثر من طرف شريك في الشرعية تجسيدا عمليا لعدم مراعاة قواعد الشراكة وذلك بفعل ضغوط مسلطة على العلمي وفريقه من قبل السعودية التي تبدو مستعجلة في التوصل إلى حل سياسي يخلصها من عبء الصراع اليمني ويهيئ الأرضية لاستكمال مشروعها التنموي الضخم المعروف برؤية 2030 والذي يستدعي قدرا من الهدوء والاستقرار في الإقليم. وكما لم ترض جولة مفاوضات مسقط الانتقالي الجنوبي، لم تنل بنفس القدر رضا حزب الإصلاح المتخوف بدوره من نهب الشرعية إلى إنجاز تفاهات سرية مع الحوثيين لا تراعي مصالح الحزب بما في ذلك سيطرته على محافظة مارب النفطية ونفوذه السياسي والأمني والاقتصادي داخلها. وقد حاول الحزب بما له من نفوذ داخل الشرعية وباستخدام قوته الإعلامية التشويش على جولة مفاوضات مسقط متهمًا الوفد الحكومي بسوء إدارة عملية

المفاوضات السرية بين الحوثيين والشرعية باستخدام قنوات جانبية قد تمثل وسيلة مناسبة للدفع بمسار الحل السياسي الذي تستعجل المملكة العربية السعودية التوصل إليه في اليمن، لكنها تصطدم برفض مكونات أساسية داخل معسكر الشرعية في مقدمتها المجلس الانتقالي الجنوبي المصراً على المشاركة في أي مسار تفاوضي وذلك لضمان عدم القفز على قضيته الأساسية المتمثلة في استعادة دولة الجنوب المستقلة.

لكن زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي شق هجوما مفاجئا على السعودية مهددا باستهداف مطاراتها وبنوكها، وذلك ردًا على قرارات الحكومة اليمنية المدعومة من المملكة بنقل البنوك من مناطق سيطرة جماعته إلى المناطق التابعة لسلطة الشرعية. وبدأ الهجوم غير مبرر لكن دوائر سياسية يمنية رأت أنه صدى للمفاوضات السرية التي دارت في مسقط وشملت مسائل اقتصادية ومالية من ضمنها مسألة البنوك، دون التوصل إلى حل لها ما جعل الحوثي يصعد من لهجته تجاه الرياض، ويحاول تسليط المزيد من الضغوط عليها بتهديد مصالحها الاقتصادية الحيوية.

لكن زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي شق هجوما مفاجئا على السعودية مهددا باستهداف مطاراتها وبنوكها، وذلك ردًا على قرارات الحكومة اليمنية المدعومة من المملكة بنقل البنوك من مناطق سيطرة جماعته إلى المناطق التابعة لسلطة الشرعية. وبدأ الهجوم غير مبرر لكن دوائر سياسية يمنية رأت أنه صدى للمفاوضات السرية التي دارت في مسقط وشملت مسائل اقتصادية ومالية من ضمنها مسألة البنوك، دون التوصل إلى حل لها ما جعل الحوثي يصعد من لهجته تجاه الرياض، ويحاول تسليط المزيد من الضغوط عليها بتهديد مصالحها الاقتصادية الحيوية.

ويعتبر فتح قنوات جانبية للتفاوض بين الشرعية اليمنية والحوثيين في منظور المجلس الانتقالي الجنوبي خروجاً عن ضوابط الشراكة التي انضمت إليها وقفاً إلى معسكر الشرعية. وجدد رئيس المجلس التأكيد على ضرورة تفعيل الفريق التفاوضي المشترك لمجلس القيادة الرئاسي وتمكينه من مهامه باعتباره الممثل لكل الأطراف المنضوية في إطار المجلس في أي مفاوضات قائمة لإنهاء الصراع في اليمن. وجاء ذلك خلال لقاء عقده عيروس الزبيدي مع سفيرة بريطانيا لدى اليمن عبدة شريف عبر تقنية الاتصال المرئي قال خلاله "لدينا فريق مفاوضات مشترك يمثل مختلف القوى المنضوية في إطار مجلس القيادة الرئاسي، وهذا الفريق يجب تفعيله وتمكينه من مهامه وأي

المفاوضات السرية بين الحوثيين والشرعية باستخدام قنوات جانبية قد تمثل وسيلة مناسبة للدفع بمسار الحل السياسي الذي تستعجل المملكة العربية السعودية التوصل إليه في اليمن، لكنها تصطدم برفض مكونات أساسية داخل معسكر الشرعية في مقدمتها المجلس الانتقالي الجنوبي المصراً على المشاركة في أي مسار تفاوضي وذلك لضمان عدم القفز على قضيته الأساسية المتمثلة في استعادة دولة الجنوب المستقلة.

ويعتبر فتح قنوات جانبية للتفاوض بين الشرعية اليمنية والحوثيين في منظور المجلس الانتقالي الجنوبي خروجاً عن ضوابط الشراكة التي انضمت إليها وقفاً إلى معسكر الشرعية. وجدد رئيس المجلس التأكيد على ضرورة تفعيل الفريق التفاوضي المشترك لمجلس القيادة الرئاسي وتمكينه من مهامه باعتباره الممثل لكل الأطراف المنضوية في إطار المجلس في أي مفاوضات قائمة لإنهاء الصراع في اليمن. وجاء ذلك خلال لقاء عقده عيروس الزبيدي مع سفيرة بريطانيا لدى اليمن عبدة شريف عبر تقنية الاتصال المرئي قال خلاله "لدينا فريق مفاوضات مشترك يمثل مختلف القوى المنضوية في إطار مجلس القيادة الرئاسي، وهذا الفريق يجب تفعيله وتمكينه من مهامه وأي

### تهديدات الحوثي المفاجئة للسعودية قد تكون صدى لفشل مفاوضات سرية جرت في مسقط وشملت مسائل اقتصادية ومالية

ويعتبر فتح قنوات جانبية للتفاوض بين الشرعية اليمنية والحوثيين في منظور المجلس الانتقالي الجنوبي خروجاً عن ضوابط الشراكة التي انضمت إليها وقفاً إلى معسكر الشرعية. وجدد رئيس المجلس التأكيد على ضرورة تفعيل الفريق التفاوضي المشترك لمجلس القيادة الرئاسي وتمكينه من مهامه باعتباره الممثل لكل الأطراف المنضوية في إطار المجلس في أي مفاوضات قائمة لإنهاء الصراع في اليمن. وجاء ذلك خلال لقاء عقده عيروس الزبيدي مع سفيرة بريطانيا لدى اليمن عبدة شريف عبر تقنية الاتصال المرئي قال خلاله "لدينا فريق مفاوضات مشترك يمثل مختلف القوى المنضوية في إطار مجلس القيادة الرئاسي، وهذا الفريق يجب تفعيله وتمكينه من مهامه وأي

# توسع دائرة الفقر في العراق يلغي تمايز حكومة السوداني عن سابقتها

رواتب شهرية لمليون أسيرة إلا أن هناك أكثر من مليون أسرة تستحق راتب الرعاية، غير أن موازنة العام 2024 جاءت خالية من أي تخصيصات جديدة لشبكة الحماية الاجتماعية". وتابع الرديني "هناك أكثر من مليون و650 ألف عاطل عن العمل مسجل، وبالتالي تطالب الحكومة بالعمل جدياً على تقليل نسب الفقر والبطالة بوضع خطة إستراتيجية لخمس سنوات مقبلة تركز فيها على دعم الصناعة الوطنية والزراعة وتقليل استيراد المحاصيل الزراعية والمواد الصناعية".

وشدد على ضرورة "مراقبة العمالة الأجنبية التي عززت السوق العراقية وقللت فرص العمل للعراقيين والتي قاربت المليون عامل بينما عدد المسجلين رسمياً ولديهم إجازات عمل بحدود 40 ألفاً فقط بحسب بيانات وزارة العمل، وكذلك إعادة العمل بإعداديات الزراعة والصناعة والتجارة بعد المرحلة المتوسطة والتي اندثرت بعد العام 2003".

إحداث خرق نوعي في مكافحة الظاهرة نظراً لكونها مرتبطة للقوى التي وقفت أصلاً وراء انتشارها في البلاد، ولذلك تظل مضطرة إلى التعايش معها، رغم ما لها من تأثيرات على عملها وما تشكله من عائق أمام تنفيذ مخطتها لدفع التنمية وتحسين الخدمات والحد من الفقر والبطالة.

وقال حازم الرديني نائب رئيس المركز الإستراتيجي لحقوق الإنسان في العراق في بيان إنه "على الرغم مما تقوم به الحكومة من جهود كبيرة في الإعمار بقطاعي الطرق والسكن وغيرهما، إلا أن هناك ملفات كبيرة تظل تمس حياة المواطن العراقي اليومية ومنها مسألة الفقر وقلة فرص العمل بالقطاع الخاص".

وبيّن أنه "يوجد بحسب بيانات وزارة التخطيط نحو خمسة وعشرين في المئة من سكان العراق يعيشون تحت خط الفقر وهو ما يشكل أكثر من عشرة ملايين من سكان العراق الذين وصل عددهم إلى ثلاثة وأربعين مليون نسمة".

وأضاف "رغم أن وزارة العمل تقوم عبر دائرة الرعاية الاجتماعية بتوزيع

الذي تحظى به وشمولها أبرز القوى المتحركة في المشهد العام بالبلاد وفي مقدمتها الأحزاب والفصائل الشعبية المنضوية ضمن الإطار التنسيقي المشكل للحكومة. لكن حيث توجد نقاط قوة الحكومة توجد إلى جوارها نقاط ضعفها. فوفرة عوائد النفط في العراق تزيد مطامع الشخصيات والقوى النافذة في موارد الدولة وتحويلها لمصلحتها الشخصية والحزبية وتذكي الصراعات على الثروة الوطنية. كما أن استقرار قوى يعينها في السلطة جعل لها جنورا ممتدة عميقاً في الدولة بجمع مؤسساتها وسلطاتها التشريعية والتنفيذية والقضائية ما يوفر لها الحصانة ضد المحاسبة ويطلق يدها في نهب أموال الدولة وثرواتها التي يفترض أن تذهب لإرساء التنمية وتحسين الخدمات والإرتقاء بظروف عيش السكان. وكان الفساد المستشري في مفاصل الدولة العراقية منذ عقدين سبباً رئيسياً في تردّي الظروف الاجتماعية لسكان العراق البالغ عددهم حوالي ثلاثة وأربعين مليون نسمة يعيشون في بلد تتجاوز مساحته 435 ألف كيلومتر مربع منها جزء كبير صالح للزراعة ويحتوي أدبمه على مخزون ضخم من النفط الذي ينتج البلد منه يومياً حوالي 4.6 مليون برميل يصدر منها أكثر من 3.4 مليون، فضلاً عن امتلاكه مقدرات سياحية كبيرة بفعل فراء مخزونه الحضاري وكثرة آثاره وتنوعها، فضلاً عن تنوع تضاريسه.

ولا تستطيع حكومة السوداني رغم ما تلعبه من حملات متعاقبة على الفساد

مئلت قادها لشرارة الغضب الشعبي في وجه حكومات سابقة وخصوصاً حكومة رئيس الوزراء الأسبق عادل عبد المهدي الذي أجبر على التنحي تحت ضغط انتفاضة شعبية عارمة. وتتمتع الحكومة الحالية بإمكانيات مادية جيدة بسبب شبه استقرار أسعار النفط في مستويات مرتفعة نسبياً، كما تعتبر حكومة مستقرة وذات أساس سياسي متين بفعل اتساع دائرة التأييد

وينزع وجود أكثر من عشرة ملايين عراقي تحت خط الفقر، بحسب المركز الإستراتيجي لحقوق الإنسان في العراق، عن الحكومة الحالية برئاسة محمد شياع السوداني إمكانية التمايز عن سابقتها في معالجة الملف الاجتماعي، وذلك على الرغم من إظهارها قدراً كبيراً من الجدية في العمل على تحريك عجلة التنمية شبه المتوقفة في البلد وتحسين الخدمات والحد من البطالة، وهي مسائل سبق أن

بغداد - يعكس توسع دائرة الفقر في العراق حالة مزمنة في الفشل الحكومي المتواصل منذ أكثر من عقدين في معالجة الملف الاجتماعي وتحسين ظروف عيش السكان والحد من البطالة والارتقاء بمستوى الخدمات العمومية، وذلك على الرغم من الإمكانيات المالية الكبيرة المتوفرة للحكومات المتعاقبة خلال مرحلة ما بعد الغزو الأميركي للبلاد والمتمثلة من العوائد المجزية للنفط.



في بلد الأربعة ملايين برميل بتروا يومياً

## المغرب يقر خطة رقمنة قطاع العدل لتحسين جودة العمل القضائي

محمد ماموني العلوي

فعالة مع نجاعة المنظومة القضائية، مع ما يمكن أن تساهم به الرقمنة بشكل فعال في تعزيز قيم النزاهة والشفافية.

وأكدت في تصريح لـ "العرب" أن "هذا البرنامج بمثابة تحدٍ حقيقي من أجل توفير شروط أسهل للتقاضي بالمغرب والبت في النزاعات وإنهاء الملفات بسرعة، ووجب الإسراع بمشروع رقمنة الإدارة القضائية بالمغرب باعتباره برنامجاً إستراتيجياً وإرادة تنزيله سوف تحقق مرحلة انتقالية من إدارة تقليدية إلى إدارة متطورة تواكب التحولات العالمية".

ولفتت شريفة لمويبر إلى أن "الوصول إلى تحقيق رقمنة القطاع القضائي الذي ينبغي تحقيق عدالة فعالة ومرفق قضائي يكرس الحقوق الأساسية للمواطنين ومحكمة متطورة، لا بد أن يوازيه تاهيل حقيقي للعنصر البشري من أجل تحقيق مرحلة انتقالية فعالة في منظومة العدالة بالمغرب".

وستوفر وزارة العدل، إمكانية الأداء الإلكتروني للغرامات والمخالفات والجنح التي تمت إحالتها إلى المحاكم وإصدار حكم قضائي في شأنها من خلال البحث برقم المحضر أو رقم بطاقة التعريف الوطنية.

ومن توصيات ميثاق إصلاح العدالة أن نجاعة منظومة العدالة وإرساء مقومات المحكمة الرقمية يقتضيان اعتماد وسائل الاتصال الحديثة لتسريع الإجراءات القضائية، وتحديد المحاضر لضمان معالجة القضايا في إطار التواصل عن بعد باستعمال التكنولوجيا الحديثة.



شريفة لمويبر

هذا البرنامج تحدٍ حقيقي لتوفير شروط أسهل للتقاضي

وأفاد عبد اللطيف وهي أن وزارته قررت بالاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي والرقمنة، توفير المرجع الوطني الإلكتروني للمهن القانونية والقضائية والذي يهدف إلى تجميع بيانات مهني القضاء في قاعدة معطيات مندمجة يتم تحديثها بصفة مستمرة وتكون رهن إشارة عموم المواطنين، وبوابة تقديم طلبات العفو والإفراج المقيد بشروط والأمر بالإفراج لتعطين المعنيين بالأمر ونوهمهم والجهات المخول لها ذلك قانونياً من تقديم طلبات العفو والإفراج في وقت وجيز وفق خطوات مبسطة وسلسة.

كما أشار إلى أنه من بين مشاريع وزارته توفير المكتبة القانونية الرقمية لوزارة العدل "عدالة" والتي تتيح البحث عن النصوص القانونية والاجتهادات القضائية وقرارات المحكمة الدستورية والاتفاقيات الدولية باعتماد محرك بحث ذكي ومتعدد المعايير، بالإضافة إلى توفير منصة التبادل الإلكتروني مع المفوضين القضائيين والتي تهدف إلى رقمنة عملية التبادل بين المحكمة والمفوض القضائي، وذلك من أجل ضبط وتسريع عمليتي التبليغ والتفتيش.

وتسعى وزارة العدل إلى إقامة شراكات مع جهات دولية رائدة في مجال الذكاء الاصطناعي من أجل دعم تنفيذ هذه المشاريع بتعاون وثيق مع المجلس الأعلى للسلطة القضائية.



الحكومة المغربية تسعى إلى تكريس قضاء عادل وشفاف

الرباط - أعلنت وزارة العدل المغربية عن تنزيل مجموعة من المشاريع المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، لاستخدامها في تحسين كفاءة الإدارة القضائية وزيادة من جودة العمل القضائي وتسهيل ولوج المواطنين للعدالة، وإرساء منظومة رقمية ذكية ومندمجة.

وأكد وزير العدل عبد اللطيف وهي، ضمن جوابه على سؤال كتابي، وجهته إليه النائبة البرلمانية سكيمة لحموش عن فريق الحركة الشعبية، أن أحد هذه المشاريع يتعلق بتحرير الأحكام عبر الإملاء الصوتي المدعوم بتقنيات الذكاء الاصطناعي بالاعتماد على آلية تتيح تحويل الصوت تلقائياً إلى نص مكتوب، مما سيساعد القضاة على تحرير الأحكام في مدة أقل، كما سيتمكن من تسريع تنفيذ باقي الإجراءات القضائية.

وتفاعلاً مع إمكانيات الذكاء الاصطناعي في تطوير رقمنة الخدمات، أكد وزير العدل أنه من المرتقب استغلال الاجتهادات القضائية باستخدام الذكاء الاصطناعي من خلال تسهيل إمكانية الاطلاع على الأحكام المتوفرة في الأنظمة المعلوماتية لمساعدة القاضي على تكوين رؤية حول القضايا المعروضة عليه، وكذلك تسجيل وتدوين الجلسات باستخدام الذكاء الاصطناعي لتوثيق كل ما يجري في الجلسات بشكل آلي، مع مراعاة التحديات المتعلقة باللهجة الدارجة واللغة الأمازيغية.

ويجمع القضاة والمحامون على أن الإصلاح الرقمي يعد برنامجاً أساسياً من أجل الدفع بمسار الإصلاح الشامل والعيقق لمنظومة العدالة بالمغرب، والذي يتقاطع مع التوجهات الإستراتيجية للنموذج الجديد للتنمية، الذي يعتمد تحديث الترسانة التشريعية وملاصمتها مع التحولات العميقة والمهمة التي يعرفها المغرب على جميع المستويات، وعلى رأسها برامج تعديل قانون الإجراءات المدنية وقانون الإجراءات الجنائية والترسانة القانونية المتضمنة لمجال إدخال التكنولوجيات الحديثة في مجال تصريف العدالة بالمحاكم، وفقاً للقواعد والمعايير المعمول بها وطنياً ودولياً.

وعلى المستوى التنفيذي أكد رئيس الحكومة عزيز أخنوش، مؤخراً، أن الحكومة المغربية تضع التحول الرقمي على رأس أولوياتها، كاشفاً عن "قرب خروج إستراتيجية "المغرب الرقمي 2030" التي أعدتها الحكومة إلى حيز الوجود في غضون الأسابيع المقبلة"، ومشيراً إلى أن المغرب وقع مجموعة من الاتفاقيات مع عدد من الشركات العالمية الرائدة المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات والبحث والتطوير، ما من شأنه أن يسرع التحول الرقمي ويضاعف الإمكانيات البشرية المحلية المتخصصة.

وأكدت شريفة لمويبر، أستاذة العلوم السياسية، أن "دعوة وزير العدل إلى تبني مشاريع تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لها أهداف جد هامة أولها بلوغ عدالة فعالة، ومقاربة الرقمنة في منظومة العدالة خطوة مهمة ستكون من الانصهار في النشورة الرقمية، وذلك للتعامل مع التحديات التي تواجهها الإدارة المغربية وضمنها قطاع العدالة ومواجهة مختلف المعوقات بلوغ إدارة

خلق الأنشطة الاقتصادية والسياحية في الشارع الحيوي، وتقديم التجار الموجودين على جانبيه وفي الأنهج المتفرقة عنه بعدة شكاي إلى السلطات في السابق من أجل إزالتها.

وقال المحلل السياسي والخبير الأمني خليفة الشيباني "هناك قناعة لدى هذه السلطة أن ما وقع بعد 2011 أشبه بالدمار السياسي والاجتماعي والاقتصادي وأيضا هو دمار بيئي، لكن من أبرز عناوين مسار 25 يوليو هو الاهتمام بالبيئة وتحسين وضع البلاد في مختلف القطاعات".

وأكد لـ "العرب" "هناك تغير كبير في ملامح العاصمة تونس بعد رفع الحواجز التي تعتبر من القرارات الجريئة للرئيس سعيد نتيجة طلبات المواطنين ورجال الأعمال، وهو قرار لم تتخذه الحكومات السابقة، فضلا عن منع البيع العشوائي للسلع في شوارع شارل ديغول وشارع جمال عبدالناصر وغيرهما".

## تونس العاصمة تنفض الغبار عن شوارعها

حملات نظافة مكثفة وعناية بالبيئة مع انطلاق الموسم الصيفي والسياحي



تحتنن واضح في مظهر العاصمة

ونقل الفضلات إلى مصب برج شاكير في أفضل الظروف.

من ناحية، أشرف فارس الماجري المعتمد الأول المكلف بتسيير شؤون ولاية تونس بمقر الولاية الثلاثاء الماضي، على جلسة عمل خصصت لمتابعة الشأن العام بالبلديات من حيث النظافة والتنوير العمومي، وتم التأكيد على ضرورة العناية بالنظافة ورفع الفضلات في أوقاتها وتدريب منظومة الكسب بالبلديات، والتنسيق بين كافة الأطراف المتخلطة للقضاء على النقاط السوداء، وتحمل الكُتاب العامين لمسؤولياتهم ومحاسبة المتقاعسين في العمل والعابثين بالمعدات والتجهيزات. وفي مارس الماضي، أزلت السلطات التونسية الحواجز المنتشرة بكثافة في شارع الحبيب بورقيبة الرئيسي بالعاصمة، والتي عاقت على مدار سنوات طويلة الحياة الاقتصادية في الشارع الرمز بعد أحداث ثورة 17 ديسمبر 2010. وظل شارع الحبيب بورقيبة محاصراً بالحواجز الأمنية والحديدية التي أفقدته رونقه الخاص وضربت طباعه الجمالي، فضلا عن خلق الحركة فيه.

ووصف مراقبون القرار بـ "الجريء"، لما له من أبعاد سياسية واجتماعية كبيرة، باعتبار رمزية شارع الحبيب بورقيبة بالنسبة إلى عموم التونسيين، كشرهان اقتصادي وتجاري للعاصمة، فضلا عن رمزيته التاريخية والسياسية. ويكتسي الشارع دلالات عميقة لتاريخ تونس المعاصر، لأنه كان شاهداً على أبرز محطات النضال لدى التونسيين، بدءاً بمرحلة الاستعمار الفرنسي وصولاً إلى النضال ضد سلطة الرئيس الراحل زين العابدين بن علي حين دفعت الاحتجاجات الشعبية إلى سقوط النظام.

ولطالما تسببت الحواجز الكثيرة في خلق الأنشطة الاقتصادية والسياحية في الشارع الحيوي، وتقديم التجار الموجودين على جانبيه وفي الأنهج المتفرقة عنه بعدة شكاي إلى السلطات في السابق من أجل إزالتها. وقال المحلل السياسي والخبير الأمني خليفة الشيباني "هناك قناعة لدى هذه السلطة أن ما وقع بعد 2011 أشبه بالدمار السياسي والاجتماعي والاقتصادي وأيضا هو دمار بيئي، لكن من أبرز عناوين مسار 25 يوليو هو الاهتمام بالبيئة وتحسين وضع البلاد في مختلف القطاعات".

وأشرف لطفي الدشراوي الكاتب العام المكلف بتسيير بلدية تونس، السبت، على جلسة عمل مع متصرفي الدوائر البلدية بحضور مدير الشؤون الإدارية والموارد البشرية والمعدات، قصد الاستماع إلى مشاغلهم والصعوبات التي تعترضهم واقتراحاتهم، بما من شأنه أن يحسن من الأداء خاصة في ما يتعلق بالنظافة والعناية بالبيئة والطرق والأرصفة والتنوير والمناطق الخضراء.

وأدى الكاتب العام المكلف بتسيير بلدية تونس ومدير العمارة للوكالة الوطنية للتصرف في النفايات، زيارة إلى المصعب المراقب للفضلات ببرج شاكير بمعتمدية سيدي حسين من ولاية تونس، للوقوف على الصعوبات التي تعترض الشاحنات التابعة لبلدية تونس عند إفراغ حمولاتها من الفضلات المنزلية قصد إيجاد الحلول لها، وتم عقد جلسة عمل لضبط خطة للتدخلات العاجلة لبلدية تونس بهدف رفع العراقيل والإشكاليات وإيجاد الحلول لضمان جمع

بعد ثورة يناير 2011، في بلد سياحي ومنفتح له أكثر من وجهة على العالم". وأضاف في تصريح لـ "العرب"، "في الحقيقة بعد إجراءات 25 يوليو 2021، هناك عملية تظهير واسعة للعاصمة والأخطاء التي تراكمت بعد 2011 من تجارة فوضوية في الشوارع والأرصفة والشوارع المغلقة ورفع الحواجز، وهو ما أعاد إلى العاصمة بريقها".

وتابع ثابت "لا يمكن أن تكون العاصمة جذابة للسياحة والاستثمار وهي في حالة من الدعاوي والفوضى وتشكو من مظهر غير لائق كما كانت في ما يعرف بالعشرية السوداء، لكنها الآن تعود إلى حالتها الطبيعية، كما يفترض التفكير في المشاريع الهندسية والمعاصرة للعاصمة والمباني عموماً خلال الفترة القادمة".

وفي الإطار ذاته، قامت مصالح بلدية حلق الوادي بالضاحية الشمالية للعاصمة، بتدخلات للقلاع الأشجار والتنظيف وتنشيب الأشجار ودهن سور الشاطئ وحرث رماله ورفع الفضلات بأنواعها، داعية المصطافين إلى الحفاظ على نظافة الشاطئ عبر جمع فضلاتهم باكياس ووضعها في الحاوية المخصصة لذلك.

كما قامت بلدية المرسي بنفس الضاحية، بأعمال التهذيب والطلاء لمواقع عدة بالمدينة، بعد تدخلات للقضاء على المصعب العشوائي بقرمت، وركزت سلالا جديدة بمنطقة البحر الرائدة، محذرة الشاحنات التي تتعدى إلقاء فواصل البناء والفواصل المختلفة بالطريق العام والأراضي البيضاء من التبعات الجزائية والحجز.

وأشرف لطفي الدشراوي الكاتب العام المكلف بتسيير بلدية تونس، السبت، على جلسة عمل مع متصرفي الدوائر البلدية بحضور مدير الشؤون الإدارية والموارد البشرية والمعدات، قصد الاستماع إلى مشاغلهم والصعوبات التي تعترضهم واقتراحاتهم، بما من شأنه أن يحسن من الأداء خاصة في ما يتعلق بالنظافة والعناية بالبيئة والطرق والأرصفة والتنوير والمناطق الخضراء.

وأدى الكاتب العام المكلف بتسيير بلدية تونس ومدير العمارة للوكالة الوطنية للتصرف في النفايات، زيارة إلى المصعب المراقب للفضلات ببرج شاكير بمعتمدية سيدي حسين من ولاية تونس، للوقوف على الصعوبات التي تعترض الشاحنات التابعة لبلدية تونس عند إفراغ حمولاتها من الفضلات المنزلية قصد إيجاد الحلول لها، وتم عقد جلسة عمل لضبط خطة للتدخلات العاجلة لبلدية تونس بهدف رفع العراقيل والإشكاليات وإيجاد الحلول لضمان جمع

راهن السلطة التونسية في إطار مسار 25 يوليو على القطع مع مرحلة "العشرية السوداء" بكل مظهراتها السياسية والاجتماعية، فضلا عن الاهتمام بالجانب البيئي وتحسين المظهر العام للعاصمة تونس من خلال الاهتمام بالجانب الجمالي فيها كواجهة سياحية وسياسية للبلاد.

فيسبوك، حي التوفيق الدائرة البلدية المجاورة للمنطقة السياحية بوسط العاصمة، ومنطقة السيجومي الشعبية بتركيز حاويات فضلات جديدة لمزيد تأمين جودة الخدمات البيئية.

وقامت الفرقة الجوية للشرطة البلدية بتونس وإدارة حفظ الصحة وحماية المحيط ببلدية تونس، بحملة أسفرت عن حجز عدد من الشاحنات بسبب إلقاء الفواصل بالطريق العام، وإيداعها بمستودع الحجز البلدي طه حسين وتحرير مجموعة من الخطايا الإدارية المستوجبة.

وفي بلدية باردو، وحرصا على الرفق من مؤشرات النظافة والقضاء نهائياً على النقاط السوداء، تم تركيز عيون مراقبة صحية قار في بداية يوليو الجاري، لرفع المخالفات المتعلقة بترتيب حفظ الصحة والنظافة العامة ومنع الإلقاء العشوائي للفضلات، في حين تواصل حملة النظافة وإقتلاع الأعشاب وتنظيف الساحات وجوانب الأرصفة والمفرقات.

المنذر ثابت  
هناك عملية تطهير واسعة للعاصمة تونس

خليفة الشيباني  
الاهتمام بالبيئة من أبرز عناوين مسار 25 يوليو

وأعلنت إدارة النظافة بالدائرة البلدية حي الخضراء، عن حملة كنس سدوي للطرق والأرصفة، ورفع الأتربة والفضلات المختلفة، بينما تدخلت بلدية الكبارية والوكالة البلدية للخدمات البيئية بالمعدات الثقيلة لرفع الأوساخ والأتربة والفضلات.

وواجهت السلطات صعوبات كثيرة في التصدي لظاهرة البيع العشوائي التي تفاقمت نتيجة الانفلات الأمني منذ ثورة 2011، حيث يعرض الباعة سلعا متنوعة في شوارع العاصمة أغلبها صينية مقلدة، وصارت بعض الساحات أسواقا فوضوية تعطل حركة المرور وتسيء إلى جمال المدينة.

وقال المحلل السياسي المنذر ثابت إن " العناية بالعاصمة والمدن الكبرى كانت من أهم المطالب بالنسبة إلى النخبة والمجتمع، حيث كان إهمالها من أبرز عناوين الصحافة اليومية في البلاد

خالد هدوي

تونس - تزايد الاهتمام بمظهر العاصمة التونسية خصوصا بعد إجراءات الرئيس قيس سعيد في 25 يوليو 2021، وسقط إقرار المراقبين بأنها اتخذت حلة جديدة مخالفة لما سبق، في سياق إعادة البريق إلى العاصمة كواجهة سياحية وثقافية.

وترى أوساط سياسية وشعبية، أن العاصمة تونس اقتضت بعد ثورة يناير 2011 إلى أبسط مقومات الجمال والنظافة خصوصا بعد تكديس الفضلات في الشوارع والأزقة المؤدية إلى الشارع الرئيسي لها، شارع الحبيب بورقيبة، فضلا عن تنامي التجارة الفوضوية التي أساءت إلى المظهر العام للمدينة.

ويعتبرون أن انتشار التجار العشوائيين في الأسواق الشعبية وأنهج المدن يمثل تهديدا حقيقيا للاقتصاد المحلي باعتبار أن السلع التي يعرضونها تتأثر أساسا من التهريب، كما توجه الانتقادات لهذه الظواهر لكونها تساهم في نشر الفوضى والأوساخ، وهو ما يشوه مظهر المدن التونسية عموماً.

وتكشف السلطات التونسية عن حملاتها الأمنية في الفترة الأخيرة بهدف التصدي لمظاهر التجارة الفوضوية والاستغلال المفرط للريف ما يفسد المظهر العام للعاصمة والمدن الكبرى، وسط تساؤلات المراقبين حول آليات تقنين نشاط هؤلاء وتنظيمه.

وتضاعفت حملات النظافة والعناية بالبيئة بالدوائر البلدية والمعتمديات في العاصمة، بمناسبة الموسم الصيفي والسياحي وانطلاق العطل الصيفية، تحت إشراف المكلفين بتسيير بلدية تونس وولاية تونس، بالتركيز على وسط المدينة العصرية والمناطق التراثية التي تمثل واجهة للزوار المحليين والأجانب القادمين للتسوق والاستجمام في إطار الموسم السياحي، وبإذن مجهودات مماثلة في مختلف الدوائر البلدية والأحياء السكنية الشعبية.

وإلى جانب أعمال رفع الفضلات اليومية والكنس اليدوي للطرق والأنهج، تقوم مختلف الدوائر البلدية بأعمال مراقبة ورفع مخالفات وتركيز لسلال المهملات والحاويات، وتنشيط الحدائق والمساحات الخضراء وغرس الأزهار وطلاء الجدران والتطهير.

وشملت آخر التدخلات المعلن عنها من قبل بلدية الحاضرة على صفحاتها الرسمية بشبكة التواصل الاجتماعي

## مواقع التواصل العراقية تنتفض ضد رئيس ديوان الوقف الشيعي

إشادة الشمري بأعضاء الحكومة خلال مناسبة دينية تستفز الحشود



## التملق الوظيفي

تتفاعل بها الجهات الخارجية مع الدولة. فبعض الشركات الدولية لتجاً إلى الرشوة للحصول على عقود كبيرة، فتؤدي هذه الأموال غير المشروعة إلى إغراء مجموعات المصالح المرتبطة بشكل غير مباشر بوزارات مختلفة. وغالباً ما يرأس هذه الوزارات وزراء يتم تعيينهم سياسياً من قبل الجماعات الطائفية، ما يؤدي إلى تأخير مشاريع البنية التحتية وفشلها.

وتفيد العقود الكبيرة في المقام الأول الشركات المرتبطة بأحزاب سياسية أو سياسيين محددين، بحيث تعمل مع الإفلات من العقاب. وهذا يضع الشركات الدولية، بما في ذلك الشركات الأمريكية، في وضع غير موات في ما يتعلق بالامتثال لتدابير مكافحة الفساد، بينما تحاول التنافس على العقود وتمارس الأعمال التجارية في العراق.

ولا يزال الفساد في العراق السبب الرئيسي للنزاعات والانقسامات الطائفية والخلل الحكومي. فالفساد المتاصل في الحكومة العراقية يشل قدرات الدولة ويزيد من الفقر وأثار تغير المناخ والهجرة الجماعية والعنف.

الدول الأكثر فساداً في العالم، في مؤشر مدركات الفساد لعام 2022 الصادر عن منظمة الشفافية الدولية، إذ جاء المرتبة السابعة عربياً والـ157 عالمياً من بين 180 دولة مدرجة على قائمة المنظمة. وحافظ العراق على تلك المرتبة لعدة سنوات متتالية.

وتشير أرقام متفرقة إلى أن إجمالي الأموال المنهوبة تتجاوز 300 مليار دولار، فيما أوردت وكالة الأنباء العراقية أن إجمالي الرقم يبلغ 360 مليار دولار، بينما قدرها برلمانيون بـ450 مليار دولار.

وسبق أن اتهمت هيئة الضرائب العراقية 5 شركات خاصة بسرقة أكثر من 2.5 مليار دولار، من أموال الهيئة، بالتنسيق مع عدد من الموظفين في وزارة المالية، مما يجعلها تصنف أكبر سرقة في تاريخ العالم.

والأموال المسروقة استقطعت من قبل الشركات والأفراد الذين لديهم مشاريع مع الحكومة، أو من خلال استيراد البضائع عبر دفعهم 10 في المئة من إجمالي المبلغ، الذي يسترد بعد الانتهاء من المشروع.

كما يؤثر الفساد المتفشى داخل الحكومة العراقية على الطريقة التي

في مناصبهم لولا الصافي والكرابلاتي لكننا الآن خارج السرب. ولا ننسى أيضاً محافظ كربلاء ودعمه من قبل العتبات. هذا غير الأمور في الوزارات والمديريات. وأضافت "لنكون واضحين عند كل زيارة إلى الأضرحة من قبل السوداني وأصغر موظف بالحكومة. ألبست العتبات تسمح بدخول سيارات الحماية والمصفحات وتفضلهم على الزوار، من غير يسمح بقطع الطرق ودخولهم معززين مكرمين لحد شباك الضريح وكانهم أنبياء منزليين من السماء".

وتابعت "إذا يا زوار لا تتعجبوا وتستغربوا عندما أحد التابعين للعتبة أو شيخ الوقف السني أو الشيعي يمجّد بالحكومة، كفى تضحكون على أنفسكم، عندما تتغيروا ولا تمجدوا بالحكومة الحالية والماضية والمستقبلية في تلك اللحظة أرفضوا وامنعوا عندما يمجّدوا المسؤولين في المناسبات الدينية والوطنية".

ومنذ سنوات طويلة يشتكي العراقيون من شتى أنواع الأزمات في كل المجالات والسبب الرئيسي لها هو الفساد المستشري، حيث يصف العراقيون ضمن

في هذه المناسبة لبث شكواهم والدعاء، بينما "عملاء" الحكومة "يتملقون" الطبقة الفاسدة، وجاء في تعليق:

**@renas\_ali\_1977**  
رئيس الوقف الشيعي تخيل نفسه مرتقياً منصة مؤتمر رسمي يُقدّم كلبشة شكر فيها من التملق الوظيفي أختمت أذاننا بسماعها بمناسبة أو دونها، ونسى أنه في حضرة يكون فيها ملوك الأرض لتراه خداماً..  
فحضره سيدي ومولاي أبي عبدالله الحسين هو المكان الوحيد الذي يشعر فيه الناس أنهم متساوون ولا فرق بينهم وبين رئيس وزير وشيخ وأمير وقوي وضعيف.. فلا تسلبوهم لحظة الشعور بالعدالة والمساواة..  
ولا تستغفروهم بمدحهم المصيرين..  
الناس ذابحوا الحر وغلاء الأسعار ومحدودية العمل وجاية تشكي هومها وتخفف حملها، جون تسووها مهرجان مديح لأن فلان وفر فلان ساهم وناسين أئو هاي واجباتهم وما متفضلين بيبة لا على الحسين ولا على الناس..

من جهتها، عبرت الصحافية قدس السامرائي عن استغرابها من كل هذا الغضب تجاه الشمري، في حين أن هناك الكثير من التابعين للحكومة من المسؤولين عن العتبات المذمومة، وكتبت في تغريدة:

**@aldnmark**  
انتشر خبر عن غضب الزائرين في كربلاء عند تغير الراية للإمامين في عاشوراء.. بسبب رئيس الوقف الشيعي عند إكمال خطبته في الضريح قدم شكره للسوداني ورئيس مجلس البرلمان وغيرهما من الحكومة!  
وهنا قامت القيامة بين الزوار ورفضوا ذكر السودانيين في المناسبات الدينية! أنا استغرب على الشعب العراقي والزوار بغضبهم هذا! لأن الأغلبية يعلمون أن التابعين للعتبات هم مع الحكومة ويتحكمون ببعض المناسبات.

وأوضحت الصحافية في تغريدتها أن "أكبر مثال، قائد شرطة كربلاء وقيادة العمليات رغم انتهاء مدتهم الزمنية باقين

اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي في العراق موجة غضب واسعة بعد مديح رئيس ديوان الوقف الشيعي للحكومة في مناسبة دينية حضرتها حشود من المواطنين الذين جاؤوا لبث شكواهم من أوضاعهم وأزماتهم، التي لا تنتهي بسبب الفساد الحكومي المستشري.

بغداد - تحول اسم حيدر الشمري رئيس ديوان الوقف الشيعي في العراق إلى ترند على مواقع التواصل الاجتماعي بعد الانتقادات اللاذعة التي تعرض لها بسبب كلمته التي القاها خلال مناسبة دينية، أشاد فيها بإنجازات الحكومة والسياسيين ليثير غضبا واسعا بين الحشود المستاءة من أداء الحكومة وعجزها عن إيجاد حلول لازمتهم المتصاعدة.

وقاطع جموع "المعزّين والزائرين" في كربلاء، مساء الأحد كلمة الشمري خلال مراسم تبديل راية مرقد الإمام الحسين، واستهجن الزائرون ولوحوا بأيديهم بالرصاص عندما تطرق الشمري في كلمته بالمناسبة التي القاها داخل المكان (المقدس بالنسبة للطائفة الشيعية) إلى شكر الحكومة المركزية وأعضاء مجلس النواب والمجالس المحلية.

وقاطع جموع "المعزّين والزائرين" في كربلاء، مساء الأحد كلمة الشمري خلال مراسم تبديل راية مرقد الإمام الحسين، واستهجن الزائرون ولوحوا بأيديهم بالرصاص عندما تطرق الشمري في كلمته بالمناسبة التي القاها داخل المكان (المقدس بالنسبة للطائفة الشيعية) إلى شكر الحكومة المركزية وأعضاء مجلس النواب والمجالس المحلية.

**@Karrar\_Southern**  
عندما حاول الإطار تمجيد حكومتهم الفاسدة في العتبة الحسينية المقدسة وبإياتهم رئيس الوقف الشيعي (موظف حكومي) كان الرد مزلزلًا من الشعب العراقي الحاضر في العتبة وقد سمع الكل ردة الفعل، لذلك لا تحاولوا فالشعب يعرفكم ولا يصدقكم إلا السذج وأتباعكم الرعنا.

وعلق آخر:

**@f6lpEgJnkp5pw61**  
راد يكلمها عماها  
الواكفة لا دين لها ولا مذهب  
رئيس الوقف الشيعي استغل تجمع زيارة سيد الشهداء ليلة تبديل الرايات ترفلاً لمسؤوليه فجاء الرد المليونى مستهجنًا لوأخته وكانه استفتاء جماهيري على دني شعبية السياسيين..  
احتمال يتم تحجيمه من الحكومة بعد حركته غير الموقفة..

وتحدث البعض عن الأزمات والمعاناة التي يعيشها المواطنون ويجتمعون

العديد من الحسابات نشرت مقاطع فيديو للمناسبة تضمنت أصوات استنكار الحشود الغاضبة الراضة لكلام الشمري

وبينما اعتبر المحللون السياسيون أن هذا الموقف أحدث مؤشر على استمرار عدم الثقة بين المواطن والعملية السياسية، اجتاحت التعليقات المهاجمة والمستنكرة لكلمة الشمري مواقع التواصل الاجتماعي، حيث عبر الناشطون عن رفضهم لأداء الطبقة السياسية بكل مكوناتها، وحلّوها مسؤولية تقني الفساد في البلاد، غير أن النضيب الأكبر من الهجوم ذهب إلى رئيس ديوان الوقف الشيعي باعتباره استغل المناسبة التي تحمل خصوصية ورمزية كبيرة لدى غالبية العراقيين

## السيطرة على سوق الترفيه في المنطقة يكلف إم.بي.سي مبالغ ضخمة

إم.بي.سي وشاهد تحاولان الاقتراب من الخطوط الحمراء دون تجاوزها لكسب المنافسة مع نتفليكس

دول المنطقة لعرضهم مشاهد "تخالف قيم المجتمع". وفي عام 2019 اضطرت نتفليكس إلى إزالة حلقة من برنامج كوميدي بعد شكوى من السعودية، وهو ما زاد التحويلات من التدخل السياسي.

وتابع الرئيس التنفيذي للمجموعة أن إم.بي.سي وشاهد تحاولان "الاقتراب من الخطوط الحمراء، لكنهما لا تتجاوزانها بشكل يؤدي إلى نفور جمهورهما"، مستشهداً بالدراسة الكويتية "زوجة واحدة لا تكفي" التي تناولت موضوع تعدد الزوجات هذا العام.

لكن بعض المحتوى الأصلي لشاهد آثار الجدل؛ حيث تم سحب مسلسل قصير عن اختطاف طائرة كويتية عام 1988 رداً على احتجاجات وزارة الإعلام في البلاد. كما أجلت القناة أيضاً عرض مسلسل تلفزيوني ضخم مطلع عام 2021، استناداً إلى القصة الحقيقية لتاجر مخدرات سعودي، بعد أن قالت قبيلته إنه مهين.

وبعيداً عن المحتوى حاولت شاهد لتلبية احتياجات العائلات الكبيرة ومتعددة الأجيال في المنطقة من خلال السماح لما يصل إلى 20 جهازاً بالاتصال بكل اشتراك.

وقالت ناتاشا ماتوس همنغواي، الرئيس التنفيذي للشؤون التجارية والعمليات والمنتجات في شاهد، "نحن نحاول إيجاد التوازن الصحيح، لأننا مثل جميع شركات البث المباشر نرى أيضاً أن هناك إساءة استخدام عبر مشاركة كلمات المرور"، ومع ذلك "سننأذى بشدة إذا قمنا بتقليل عدد الأجهزة إلى اثنين أو ثلاثة مثلاً".

وتأسست المجموعة في لندن عام 1991 كأول قناة فضائية خاصة في العالم العربي، وكانت لاعباً تجارياً استثنائياً في صناعة الإعلام في المنطقة التي تهيمن عليها الشبكات المملوكة للدولة والتي تشكل أهمية بالغة في إبراز القوة الناعمة ومشاريع رجال الأعمال.

**سام بارنيت**  
اختيار العروض أمر بالغ الأهمية؛ فلدَى دول المنطقة قواعد صارمة

وفي عام 2017 انخفضت ملكية وليد آل إبراهيم من 100 إلى 40 في المئة من المجموعة الإعلامية، بينما استحوذت شركة استثمار مملوكة لوزارة المالية على 60 في المئة الأخرى. وبعث جزءاً من تلك الحصة في طرح عام أولي العام الماضي، ومنذ الإراج ارتفع سعر سهم إم.بي.سي بنحو 30 في المئة إلى 44 ريالاً سعودياً.

ولا تزال الحكومة تمتلك أكثر من نصف أسهم إم.بي.سي، لكن إبراهيم احتفظ بالرئاسة ويشترك بنشاط في الأعمال. وقال بارنيت "مثل العديد من أقطاب الإعلام الكبار، لديه آراء قوية بشأن المحتوى".

وأضاف بارنيت أن اختيار العروض التي ستنتج أمر بالغ الأهمية؛ فلدَى العديد من البلدان في المنطقة قواعد محتوى صارمة، وقد تم توجيه انتقادات لاذعة إلى بعض القائمين على البث المباشر من قبل المشرفين على الإعلام في بعض

البلد تسمح لشركات الإعلام بمعرفه ما يشاهده المتابعون ومقدار الإعلانات التي يتعرضون لها.

وفي رهايتها على البث المباشر تعتمد إم.بي.سي على التركيبة السكانية، إذ أن أكثر من 55 في المئة من سكان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحت سن الثلاثين.

وخسرت شاهد 6 ملايين ريال سعودي في الأرباح الثلاثة الأولى من هذا العام، لكن الوضع يتحسن مع ارتفاع إيرادات الاشتراكات والإعلانات. وقد بلغت خسائر الفترة نفسها من العام الماضي 102 مليون ريال. وفي الوقت نفسه ارتفعت الإيرادات بنسبة 72 في المئة على أساس سنوي ووصلت إلى 298 مليون ريال سعودي، مع انخفاض خلال شهر رمضان في الربع الأول.

وتتابع العائلات تقليدياً مسلسلات تلفزيونية مدتها شهر خلال تلك الفترة، ما يجعلها فترة الذروة لإيرادات الإعلانات. وقال كريم سركيس، المتخصص في الإعلام والترفيه في شركة الاستشارات "إستراتيجي"، إن خدمة البث المجانية التي تقدمها شاهد والعروض والأفلام باللغة العربية تساعدها على التنافس مع نتفليكس.

وأضاف سركيس أن "أولئك الذين توقعوا أن تقوم نتفليكس بإنتاج عدد كبير من المحتوى باللغة العربية أصيبوا بخيبة أمل، في حين أن إم.بي.سي تفتحت في هذه الأثناء... إذا استمروا في المنافسة بنفس الطريقة اعتقد أن الفائز على المدى الطويل ستكون شاهد".

أعداد المشاهدين المتزايدة خاصة في دول الخليج. ونقلت الصحيفة البريطانية عن سام بارنيت، الرئيس التنفيذي لقنوات إم.بي.سي، قوله إن التلفزيون "ليس المكان الذي سنحقق النمو بفضل... ما زالت نسبة المشاهدة التلفزيونية مماثلة لما كانت عليه في السنوات السابقة. نحن نحافظ على حصتنا في السوق. لكن الإعلام هو الذي يتغير... نحن نشهد تحول الناس إلى البث المباشر".

وتقول منصة شاهد إن لديها الآن 4.8 مليون اشتراك مدفوع الأجر في المنطقة، بينما يشاهد 20 مليوناً بانتظام خدمة البث المباشر المدعومة بالإعلانات، والتي تجتذب المشاهدين بمسلسلات درامية طويلة.

وأضاف بارنيت أن "إم.بي.سي تحدث النقاش الذين قالوا إن القائمين على البث العالمي سيتمكنون من القضاء عليكم. انتم شركة في سوق شرق أوسطية ضيقة. ليس هناك طريقة للوقوف في وجه نتفليكس وديزني+ وإتش.بي.أو. ماكس".

وذكر التقرير أن التحول من التلفزيون إلى البث المباشر يشكل تحدياً لمحطات البث في جميع أنحاء العالم، ولكن في منطقة تفتقر إلى بيانات موقوفة عن جمهور التلفزيون فإنه يمثل أيضاً فرصة. ويتم استطلاع آراء المشاهدين في أكثر من 20 دولة في الشرق الأوسط من حين إلى آخر فقط، وغالباً ما يكون ذلك من خلال استطلاعات الرأي التي تجريها شركات الإعلام نفسها. لكن خدمات

الرياض - تسعى مجموعة إم.بي.سي الإعلامية السعودية إلى الهيمنة على سوق الترفيه في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتتنافس بقوة مع نتفليكس لتصبح أكبر خدمة بث مباشر في المنطقة، من خلال إنتاج مجموعة واسعة من البرامج التلفزيونية والأفلام العربية وتقديم برامج مجانية مدعومة بالإعلانات عبر منصة شاهد، ورغم أنها ما زالت لم تحقق الأرباح إلا أنها تسجل نمواً متزايداً.

وسلط تقرير لفايننشال تايمز، أعده أحمد العمران من جدة وكليو كورتش من دبي، الضوء على المجموعة الإعلامية التي تعد أكبر شبكة بث في المنطقة، وتسيطر الآن على 22 في المئة من سوق



محاولة للتوازن

## النمو السريع للحريديم يزيد تأزيم العلاقات الإسرائيلية - الفلسطينية

● تل أبيب - مع بدايات العام 2023، كان حوالي 7.45 مليون يهودي يعيشون في إسرائيل والضفة الغربية ويعيش نفس العدد تقريباً، 7.53 مليون فلسطيني أو عربي، في الضفة الغربية وقطاع غزة وإسرائيل والقدس الشرقية. ويرى الباحث في السياسة الخارجية ماتيفا سيريتش أنه بالنظر إلى هذه الأرقام، فليس من المستغرب أن يعارض السياسيون اليهود إنشاء دولة فلسطينية، لأنها سوف تتفوق بسرعة على إسرائيل عدداً بسبب معدلات الخصوبة الأقوى تقليدياً لدى الفلسطينيين واحتمالية تحسين ظروفهم المعيشية عما هو موجود حالياً. ويضيف سيريتش أن مثل هذه الدولة الفلسطينية المكتظة بالسكان يمكن أن تشكل تهديداً عسكرياً لإسرائيل ولهذا السبب يعارض اليمين الإسرائيلي حل الدولتين.

وفي الوقت نفسه، يعارض القوميون الإسرائيليون/اليهود حل الدولة الواحدة، حتى لو كانت تحت السيطرة الإسرائيلية. وإذا قامت إسرائيل بضم الضفة الغربية بأكملها، وفي الفلسطينيين هناك، فسيشكل ذلك تحدياً ديموغرافياً كبيراً، مما قد يؤدي إلى تجاوز عدد الفلسطينيين عدد اليهود بشكل كبير بمرور الوقت.

ولهذا السبب يدعو القوميون الإسرائيليون علناً أو سراً إلى نقل الفلسطينيين إلى المملكة الأردنية الهاشمية. ومع ذلك، فإن الاتجاهات الديموغرافية ليست ثابتة وتتغير مع مرور الوقت. ففي السنوات الأخيرة، في إسرائيل وأجزاء من الضفة الغربية الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية، تزايدت الخصوبة اليهودية، في حين انخفضت الخصوبة الفلسطينية ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى سوء الظروف الاجتماعية في الضفة الغربية. ومع ذلك، فإن ارتفاع الخصوبة اليهودية يصبح أيضاً مشكلة عند النظر في بنيتها بعد الزيادة الكبيرة في عدد السكان اليهود الأرثوذكس المتطرفين المنفصلين والتميزيين. وتُعرف دولة إسرائيل الحديثة نفسها بأنها دولة يهودية وديمقراطية وعلمانية حيث يتم فصل الدين عن الدولة. ومع ذلك، من الناحية العملية، تختلف العلمانية الإسرائيلية اختلافاً كبيراً عن العلمانية في أوروبا والولايات المتحدة.

### الديموغرافيا قضية الأمن القومي الأكثر أهمية ومؤشر حاسم يؤثر على ديناميكيات الداخل والخارج لإسرائيل

ومن أجل حماية إسرائيل ومنع تدمير المناطق الحضرية الكبرى، فإن الشرط الإنساني هو وجود جيش كبير. وحالياً، لدى القوات الإسرائيلية 170 ألف جندي محترف و500 ألف جندي احتياطي يتمتعون بتقنيات عسكرية متقدمة (الطائرات والطرقات بدون طيار وأنظمة المراقبة (البريه) التي يمكن أن تعمل في أي وقت في الدول المجاورة أو ضد القوات الغازية.

ومع استمرار الحرب الإسرائيلية في غزة إلى جانب الصراعات مع حزب الله، ظهرت دعوات متزايدة داخل المجتمع الإسرائيلي لليهود الأرثوذكس المتطرفين للمشاركة في قوات الدفاع الإسرائيلية، فيما أعلنت حكومة بنيامين نتانياهو أن الائتلاف الحاكم لم يتفق على تمديد الإعفاء العسكري للحريديم، والذي انتهى في الأول من أبريل الماضي. ونتيجة لذلك، بدأ الجيش الإسرائيلي في أوائل أبريل بإرسال إشعارات التجنيد إلى طلاب المدارس الدينية، حيث يمكن تعبئة 63000 منهم. ووفقاً للقوانين الإسرائيلية، يجب على كل مواطن إسرائيلي "يهودي أو عربي أو شركسي" أن يخدم في الجيش عند سن 18 عاماً. ويخدم الرجال لمدة ثلاث سنوات تقريباً، والنساء لمدة عامين على الأقل.

وفي كل عام، يتم إعفاء حوالي 13 ألف شاب من الخدمة العسكرية، وهو أمر لم يعد الجيش الإسرائيلي قادراً على تحمله بسبب الانتقادات العسكرية المستمرة مع الفلسطينيين والأعداء الآخرين.



معضلة مزمنة للأمن القومي

## مواقع التواصل الاجتماعي: منصات قتال شرسة بين الإسرائيليين والفلسطينيين

### الدعاية والمعلومات المضللة تؤثران على السياسات الدولية المحيطة بالصراع وكيفية التعامل معه



سلاح لا يقل فتكا عن الصواريخ

جداً "صلاة من أجل إسرائيل". لكن في الواقع، كان المبنى نتيجة للهجوم الإسرائيلي. والمنتشر على إنستغرام يعني أنه يحتوي على دعاية تنتشر معلومات مغلوطة عن حقيقة ما يحدث. كما أصبح هذا المنشور منتشرًا بشكل كبير لأنه، مع طبيعة وسائل التواصل الاجتماعي، تم نشر هذا المنشور من قبل شخصيات عامة مختلفة لديها الملايين من المتابعين مثل جاستن بيبر وكيم كارداشيان وكيندال جينر وغيرهم من كبار الفنانين.

وبسبب هؤلاء الفنانين فإن من لا يفهم الضحية الحقيقية سيعتقد أن الضحية هي إسرائيل. ولهذا السبب يعتقد أن وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تتسبب أيضاً في انتشار الدعاية. وباستخدام نظرية الليبرالية الواقعية، من الواضح كيف يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي أن تعمق الانقسامات وتجرد الناس من إنسانيتهم، ولكنها تقدم أيضاً فرصة خاصة لتعزيز السلام.

وكثيراً ما تشجع خوارزميات منصات التواصل الاجتماعي هذا المحتوى المثير للانقسام، وتعزز الآراء الراسخة، وتحد من إمكانية التوصل إلى تسوية. وتظهر هذه الاختلافات العميقة الجذور في الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، حيث تفكر الجبال عبر وسائل التواصل الاجتماعي في الكثير من الأحيان إلى التعقيد المطلوب للمناقشة المثمرة. فعندما تقترن بقوة الأفراد المشهورين الذين لديهم الملايين من المعجبين، فإنهم يتمتعون بالقدرة على التأثير على الآراء التي قد لا تكون دقيقة دائماً.

وعلى الرغم من هذه التحديات، يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي أن تكون بمثابة أداة للمصالحة. وقد استخدم الصحفيون الفلسطينيون هذه المنصات بنجاح لتعزيز الوحدة والسلام، وقد نجح ذلك لأن وسوم مثل Free Palestine بدأت تتشكل وأصبحت صرخات حاشدة لقضاياهم، وحشدت الملايين من الأشخاص لتبادل المعلومات والمشاركة في النشاط.

ولهذا السبب تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، حيث تعمل على توسيع الصراعات وتوفير وسائل السلام. ويسلط تأثير وسائل التواصل الاجتماعي الضوء على الحاجة إلى نهج شمولي يعطي الأولوية للصق والتعاطف والتفاعل الإيجابي. كما يعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مسؤول أمراً ضرورياً مع تطور الدبلوماسية الرقمية لبناء التفاهم ودعم حل النزاعات على المدى الطويل.

المتطرفة من خلال الدبلوماسية الرقمية والخطاب المضاد. ولا يمكن إنكار أن هذه الجوانب من وسائل التواصل الاجتماعي مفيدة جداً لكسب الدعم والوعي.

### المعلومات المضللة

في المقابل، أظهرت النظرية الواقعية طريقة للنظر إلى وسائل التواصل الاجتماعي كأداة لنشر المعلومات المضللة. وتسلط النظرية الواقعية الضوء على أن الهدف هو البقاء والسعي إلى السلطة. وفي هذا السياق، يمكن تصنيف الإبادة الجماعية التي تحدث ضمن نظرية الواقعية الجديدة، التي تقول إن إسرائيل ستفعل أي شيء من أجل البقاء وستتصرف بعنف من أجل إظهار القوة والنقود.

وسوف تتعارض الدول مع الدول الأخرى للحصول على السلطة حتى لو امتد الأمر إلى التصرف بقسوة مثل ارتكاب إبادة جماعية.

وتشرح النظرية الواقعية كيف يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة لإسرائيل لتحقيق أهدافها. وتعني الطبيعة الحيوية لوسائل التواصل الاجتماعي النشر السريع للمعلومات التي تشكل التصورات بطرق لا تتماشى مع الواقع.

وعلاوة على ذلك، تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي سلاحاً في حرب عصر المعلومات. ويتوسع وعصر المعلومات في دراسة ثلاثة مواضيع منفصلة: تبادل الأخبار والمعلومات، والدعاية، والشبكات الاجتماعية باستخدام السرد السابق كمنصة بداية، يتم بعد ذلك تضخيم رسالة الدعاية عبر شبكة من حسابات "الروبوتات" الآلية، مما يجبر خوارزمية منصة التواصل الاجتماعي على تحديدها كموضوع شائع.

وعلى سبيل المثال، تم تحريف الإبادة الجماعية التي تحدث في فلسطين على أنها دعاية من قبل التحالفات الإسرائيلية مثل تشيركوم (اسم مستخدم على إنستغرام) التي استخدمت إنستغرام لنشر الدعاية. وفي منشور للكنيسة، يظهر أن هناك صورة لمبنى مدمر وانهار بسبب الهجمات، وفوق ذلك هناك كتابة كبيرة

والخطابات عبر الحدود بين الأفراد بما يتجاوز علاقات القوة التقليدية. وأحد الآثار الإيجابية الرئيسية لوسائل التواصل الاجتماعي هو قدرتها على رفع مستوى الوعي الدولي بالأزمة. وخلال التصعيد الذي حدث في السابع من أكتوبر 2023، عندما ردت إسرائيل على حماس بهجوم مضاد، امتلأت وسائل التواصل الاجتماعي بالتحديات والصور ومقاطع الفيديو الفلسطينية على السرد والرأي العام في جميع أنحاء العالم.

وترى الباحثة في العلاقات الدولية فرح منى صفا تقي في تقرير على مودرن بوليسي، أن ذلك قد أثر على السياسة الدولية المحيطة بالصراع، وأثر على كيفية رؤية العالم وتعامله مع التورات المستمرة.

تؤدي شبكات التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في صنع الرأي العام الدولي تجاه الأحداث والقضايا، حيث تمتلك هذه الشبكات قدرات ربما يعجز الإعلام التقليدي عن توفيرها، فهذه الشبكات توفر معلومات ضخمة تستطيع أن تشكل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الأحداث.

● القدس - في عالم يتم فيه خوض الصراعات في الكثير من الأحيان باستخدام الوسوم بقدر ما يتم خوضه بالرصاص، فإن الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني يجسد القوة الهائلة لوسائل التواصل الاجتماعي.

وكان هذا الصراع قضية طويلة الأمد ومعقدة، مع تاريخ طويل من العنف والاحتلال والتوترات السياسية، مما أدى إلى إبادة جماعية لمجموعة من الناس بسبب عرقهم أو جنسيتهم أو دينهم.

ونتيجة لذلك، عانى الكثير من الناس، بما في ذلك تفكك الأسر، وفقدان الأرواح، والعداء طويل الأمد الذي استمر في المنطقة لعقود من الزمن. وقد اتخذ هذا النزاع بعداً جديداً في السنوات الأخيرة مع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي، حيث استخدم كلا الجانبين هذه الأدوات للقتال بشراسة من أجل السيطرة على السرد والرأي العام في جميع أنحاء العالم. وترى الباحثة في العلاقات الدولية فرح منى صفا تقي في تقرير على مودرن بوليسي، أن ذلك قد أثر على السياسة الدولية المحيطة بالصراع، وأثر على كيفية رؤية العالم وتعامله مع التورات المستمرة.

### منصات التواصل الاجتماعي أصبحت منصات رئيسية للصراع من أجل الهيمنة السردية وتشكيل الرأي العام

وأصبحت منصات وسائل التواصل الاجتماعي مثل تيك توك، وإنستغرام، وإكس، منصات رئيسية للصراع من أجل الهيمنة السردية، حيث يسعى الجانبان إلى الدعم والقدرة على تشكيل الرأي العام في جميع أنحاء العالم. وفي حين رفعت وسائل التواصل الاجتماعي الأصوات وسلطت الضوء على الظلم، فقد نشرت أيضاً معلومات مضللة ووسعت الانقسامات. وتؤكد ذلك أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير مزدوج على الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، فهو تهديد ومفيد في نفس الوقت، ويشكل عقبات كبيرة ومصدراً للأمل.

### قوة الحصول على الدعم

لا يمكن إنكار أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دوراً حاسماً في الحصول على الدعم وزيادة الوعي في هذا الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. وقد ساعد الانتشار السريع والعالمي لهذه المنصات على نشر الشعور بالتضامن بين الناس في جميع أنحاء العالم من خلال جلب حقائق الصراع إلى صفحات وسائل التواصل الاجتماعي.

وتقدم النظرية الليبرالية وجهة نظر بديلة حول أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في مكافحة الإبادة الجماعية التي تحدث في فلسطين. ويؤكد الليبراليون أن مكافحة التحديات التي تواجه الأمن الدولي والتعاون والمؤسسات متعددة الأطراف وتعزيز المثل الديمقراطية أمر بالغ الأهمية.

ويتم التأكيد على أهمية الحريات والحقوق الفردية في العلاقات الدولية من خلال الفكر الليبرالي، إذ تسهل وسائل التواصل الاجتماعي الاتصالات



## هل اليسار قادر على الحكم في فرنسا

الجبهة اليسارية الجديدة المنقسمة على نفسها أمام اختبار إدارة خلافاتها وتعديل برامجها

وضع الانتصار المفاجئ الذي حققه اليسار في الانتخابات التشريعية الفرنسية قاده أمام اختبار التغلب على انقساماتهم من أجل تشكيل ائتلاف وفق برنامج حكم مشترك. ورغم أن هذا السيناريو منطقي إلا أن الخلافات قد تحول دون ذلك.

وقال أوليفيه فور رئيس الحزب الاشتراكي المنضوي في الجبهة الشعبية الجديدة التي تشكلت لخوض الدورة الثانية للانتخابات التشريعية التي جرت الأحد، في تصريح إذاعي الاثنين "ينبغي أن نتكلم خلال الأسبوع الراهن من تقديم مرشح لمنصب رئيس الوزراء".

وفي معسكر المدافعين عن البيئة الأعضاء في هذه الجبهة اليسارية أيضا، قالت زعيمته مارين توندوليه في تصريح إذاعي أيضا إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون "يجب أن يدعو اليوم" اليسار إلى اقتراح اسم شخصية لتولي رئاسة الحكومة.

وطالب ماكرون الاثنين من رئيس الوزراء غابريال أتال الذي أتى لتقديم استقالته، البقاء في منصبه "في الوقت الراهن لضمان استقرار البلاد" على ما أعلن القصر الرئاسي.

وكان أتال قال الأحد إنه مستعد للبقاء في منصبه "طالما استدعى الواجب ذلك" خصوصا أن باريس تستضيف قريبا دورة الألعاب الأولمبية. ولا يمكن لأي حزب خاض الانتخابات التشريعية تحقيق الغالبية المطلقة بمفرده والبالغة 289 نائبا في الجمعية الوطنية (البرلمان). وحصلت الجبهة الشعبية الجديدة على 180 مقعدا والمعسكر الرئاسي على حوالي 160 واليمين المتطرف على 140 مقعدا.

وداخل الجبهة الشعبية الجديدة، حقق حزب فرنسا الأبية العدد الأكبر من النواب مع نحو 75. لكن ينبغي التخفيف من أهمية ذلك إذ أن الاشتراكيين والشيوعيين والمدافعين عن البيئة نالوا مشتركين أكبر عددا من النواب ويضاف إلى ذلك "متمردون" قطعوا روابطهم مع قيادة فرنسا الأبية. ومساء الأحد أكدت كل تشكيلات تحالف اليسار أن برنامج الحكومة المقبلة يجب أن يستند إلى مشروع الجبهة الشعبية الجديدة.

باريس - حققت الجبهة الشعبية الجديدة اليسارية في فرنسا انتصارا مفاجئا في الانتخابات البرلمانية التي جرت الأحد وهو ما يؤهلها نظريا لحكم البلاد، لكن الجزء الأصعب يبدأ الآن إذ أن الجبهة المؤلفة من عدة أحزاب، منقسمة بشدة على نفسها.

ويرى محللون أن أحزاب الجبهة اليسارية الجديدة أمام اختبار حسن إدارة خلافاتها العميقة وتضارب تصوراتها للحكم إذ جمعها التصدي لوصول اليمين المتطرف إلى السلطة لكن قد تفرقهم الحسابات الحكومية.

ومع عدم حصول أي حزب على الأغلبية المطلقة في البرلمان، وفي غياب أي طريق واضح للمضي قدما بالنسبة إلى الكتل السياسية الثلاث الكبرى (اليسار، الوسط، اليمين المتطرف)، تواجه فرنسا احتمالا حقيقيا للغاية يتمثل في سنوات من الجمود السياسي.

## التصدي لوصول اليمين المتطرف إلى السلطة جمع أحزاب اليسار لكن قد يفرقها غياب أرضية مشتركة

وبينما تعهد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بعدم التنحي عن الرئاسة حتى تنتهي ولايته في عام 2027، فإن سنوات الفشل المتكرر لأي من الحركات الثلاث في تمرير الإصلاحات الرئيسية - والمطلوبة بشدة - قد يزيد من تزايد الأوضاع.

وأكد اليسار الفرنسي استعدادة لحكم البلاد بعدما تصدّر الأحد نتائج انتخابات تشريعية حاسمة، إنما دون تحقيق غالبية مطلقة، ويبدأ مناقشات داخلية شاقة لتحديد رئيس للوزراء.

## إيمانويل ماكرون أمام مهمة معقدة لإدارة التوازن بين الخصوم

باريس - مع حلول معسكره ثانيا في الانتخابات التشريعية متقدما على اليمين المتطرف، تجنب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الهزيمة النكراء المتوقعة له، إلا أن المستقبل يبدو مقعدا على الصعيدين الداخلي والدولي.

وتتوقع معاهد استطلاعات الرأي حصول التحالف المؤلف من حزب "النهضة" الرئاسي وحلفائه الوسطيين على 150 إلى 180 مقعدا في الجمعية الوطنية، خلف تحالف اليسار (171 إلى 187).

وهو تقدم خصوصا على التجمع الوطني اليميني المتطرف الذي كان يتوقع أن يحقق فوزا كبيرا لكنه حل في نهاية المطاف في المرتبة الثالثة بسبب تشكل "جبهة جمهورية" للتصدي له في الفترة الفاصلة بين الدورتين الانتخابيتين.

إلا أن معسكر ماكرون الذي كان يتمتع بغالبية نسبية من 250 نائبا في الجمعية الوطنية السابقة، بات يعاني ضعفا. فريث البلاد يواجه استياء حتى في صفوف معسكره منذ قراره المفاجئ الذي اتخذه بشكل يكاد يكون متفردا، بحل الجمعية الوطنية في التاسع من يونيو بعد الهزيمة الكبيرة في الانتخابات الأوروبية.

وبات استنكاره بالقرارات موضع انتقاد علني. فقال رئيس الوزراء الفرنسي غابريال أتال الذي قاد حملة الانتخابات في هذا المعسكر ويمكنه أن يعيد بنجاحها، الأحد "حل الجمعية الوطنية" قرار لم اختره لكنني رفضت الاستسلام لتداعياته.

وسيضطر ماكرون الذي أكد قبيل إعادة انتخابه في 2022 أن فرنسا لا تتمتع "بنظام برلماني"، إلى التعامل مع

ماكرون سيضطر إلى التعامل مع خصوم لا يمكنه من دونهم الحصول على غالبية برلمانية ولو نسبية

ويطرح ذلك تساؤلات بشأن السيناريوهات المرتقبة: هل يتجه المعسكر الرئاسي إلى اليسار الذي يطالب برئاسة الحكومة رغم انتقاداته المتواصلة له خلال حملتي الانتخابات الأوروبية والدورة الأولى من الانتخابات التشريعية في فرنسا؟ وسيقدم المعسكر الرئاسي "الشروط المسبقة لأي نقاش" لتشكيل غالبية، على ما قال رئيس حزب "النهضة"

وإزاء الشائعات حول احتمال تشكيل ائتلاف بين المعسكر الرئاسي والقسم الأكثر اعتدالا من جبهة اليسار، علق مسؤول في فرنسا الأبية باستياء "يحاول الماكرونيون سلبنا الفوز وتشكيل ائتلاف، يجب أن يتصل بنا رئيس الجمهورية".

## توسيع الغالبية

يعتبر حزب فرنسا الأبية اليساري الراديكالي أن على المجموعة التي نالت أكبر عدد من النواب أن تقترح اسما.



ماذا نحن فاعلون

ويثير برنامج الجبهة اليسارية الجديدة المشترك برفع الحد الأدنى للرواتب من 1400 إلى 1600 يورو (إلى 1735 دولارا)، وسحب إصلاح معاشات التقاعد الذي اقتره ماكرون والذي رفع سن التقاعد من 62 إلى 64 عاما، وتجميد أسعار المنتجات الغذائية الأساسية والطاقة قلق الأسواق المالية. وادى الانتصار غير المتوقع للجبهة الشعبية الجديدة اليسارية إلى انخفاض اليورو حيث تخشى الأسواق موجة إنفاق كبيرة.

## الإنفاق المالي

انخفض اليورو بنسبة 0.4 في المئة في الساعات الأولى من التعاملات الأسبوعية يوم الاثنين بعد فوز حزب الجبهة الشعبية الجديد في فرنسا في الانتخابات التشريعية في البلاد.

## تحالف الجبهة الشعبية الجديدة اليساري ليس معروفا بحذره المالي وهو ما يثير القلق بشأن توازنات الإنفاق العام

وفي حين ارتفعت الأسواق مؤخرا على خلفية الاعتقاد بأن التجمع الوطني اليميني المتطرف لن يحصل على الأغلبية المطلقة في فرنسا، عادة حالة عدم اليقين في السوق من جديد. وقال سايامون هارفي، رئيس قسم تحليل العملات الأجنبية في شركة مونتيس أورب، "يبدو أن الأحزاب المناهضة لليمين المتطرف حصلت بالفعل على دعم كبير".

وأضاف هارفي "ولكن بشكل أساسي من منظور السوق، لا يوجد فرق من حيث النتيجة. سيكون هناك فراغ حقيقي عندما يتعلق الأمر بقدرة فرنسا التشريعية". ومن المعروف أن الأسواق تكره حالة عدم اليقين، والمشهد السياسي في فرنسا بعيد كل البعد عن الاستقرار في الوقت الحالي. ومع احتمال وجود برلمان مُعلق وقلّة الوضوح فيما يتعلق بشكل الائتلاف الذي قد يكون ممكنا، يبدو الائتلاف المحتمل أن يكون هناك شكل من أشكال حكومة الأقلية أو "التعايش"، حيث يتم تقاسم السلطة بين رئيس الوزراء والرئيس من الأحزاب المعارضة، ما قد ينذر بجمود تشريعي، ويضاف إلى ذلك أن تحالف الجبهة الشعبية الجديدة اليساري ليس معروفا بحذره المالي.

وأكد الاثنين في تصريح تلفزيوني "يجب أن نأخذ الأمور مرحلة بمرحلة. النقاش يجب أن يحصل اليوم أولا بين التشكيلات السياسية المختلفة في ائتلافنا. من ثم يحصل اقتراح وبطبيعة الحال أتمنى أن يكون هذا الاقتراح موضع اتفاق لدى كل النواب وليس بالضرورة عبر التصويت. يمكن أن يحصل توافق".

وبشأن قدرة اليسار على الحكم، أبدى الباحث مارسيل فوكو من مركز البحوث السياسية في كلية سيانيس بونتيكيكه قائلا "يقتضي مجموعة سياسية أقلية، ائتلاف أحزاب حل في المرتبة الأولى مع أقل من 200 مقعد".

وأكد الخبير السياسي "حديث البعض عن تهديته وإصلاح فرنسا.. وإعطاء وجهة سياسية تصحيحية، كلها أمور لا تستند إلى أسس جيدة عندما يقولون إن هذا هو البرنامج من دون غيره. نحتاج إلى وقت للتوضيح الروية بشأن حكومة ائتلافية".

وقد تلقف الشيوعيون هذه الرسالة وهم أعضاء في الجبهة الشعبية الجديدة. وقال السناتور إيان بروسا الناطق باسم الحزب الشيوعي "سنضطر على صعيد عدد كبير من المسائل توسيع غالبيتنا لأنها لن تكون كافية".

وكان للمدافع عن البيئة باتريك جادو التحليل نفسه بقوله "علينا بناء غالبيات حول مشروعنا".

إن اتخذت الأمور منحى سيئا، سنجد أنفسنا مع ترامب ومع اليمين المتطرف في ألمانيا الشرقية وأوربان على رأس الاتحاد الأوروبي، وفرنسا في حالة فوضى".

وأما اليمين الديغولي الممثل بحزب الجمهوريين فيدا وكأنه يستبعد أي تحالف مع معسكر ماكرون. وقال أحد مسؤوليه لوران فوكيه "بالنسبة لنا لن يكون هناك ائتلاف أو تسوية".

وقد تضعف هذه الانتخابات رئيس الجمهورية أيضا على الساحة الدولية. فقد سلطت نتائج اليمين المتطرف خلال الدورة الأولى الأضواء على فرنسا. وأعرب دول أوروبية عدة عن قلقها وأخرى عن اهتمامها مثل إيطاليا التي تديرها جورجيا ميلوني اليمينية المتشددة، فيما تتولى المجر بقيادة القومي فيكتور أوربان الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي حتى ديسمبر. وأما موسكو، فرحبت علنا بنتيجة اليمين المتطرف بعد الدورة الأولى.

ويشارك إيمانويل ماكرون الأربعاء في قمة حلف شمال الأطلسي في واشنطن مع وزير الخارجية والجيش ستيفانو سيجورنيه وسيبستيان لوكورنو بحسب مصادر حكومية عدة. ورأت كلاوديا ميجو من المعهد الألماني للشؤون الدولية والأمن في برلين "ثمة خشية من فرنسا معطلة غائبة تأتي بنتائج عكسية في ظروف دولية صعبة جدا".

وتساءلت "ما الذي يحل إذ غاب أحد القادة أو بات يأتي بنتائج عكسية؛



## هل يُستبدل بايدن قبل الانتخابات الأميركية

فتح أحمد  
كاتب فلسطيني

طالما استحوذت الانتخابات الرئاسية الأميركية على اهتمام العالم نظرا لمكانتها في ميزان القوى العالمي. وقبل الولوج في المناظرة التلفزيونية بين جو بايدن ودونالد ترامب، نفوخ معا في الصورة الإدراكية الموجودة في الوسط الانتخابي، وهي أن تجري الانتخابات بعد الاتفاق على مرشح الحزب السياسي لخوض الانتخابات. ولكن في الأنظمة واللوائح الداخلية للدول تختلف الإجراءات من دولة إلى أخرى. في الولايات المتحدة مثلا يخوض الانتخابات الرئاسية حزبان رئيسيان فقط، هما الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي، وإن اختلفت أدوات كل منهما لتحقيق المصالح الأميركية بين القوة الصلبة والقوة الناعمة أو الجمع بينهما. ولكلا الحزبين توجهات خارجية تخدم المصالح الأميركية، ولكن هناك اختلاف في الأسلوب أولا، وفي حشد دول ضد دول. كما نلاحظ دوماً الإحاح المتواتر المخفي الذي يكمن في تشكيل تحالفات حسب الرؤية الشخصية للرئيس المنتخب؛ ترامب، مثلا، مع العمل على احتواء روسيا ضد الصين القوة المنافسة لأمريكا. وليس هذا إلا أول الغيث، فبعد المناظرة التلفزيونية الأخيرة بين بايدن وترامب الرئيس السابق للولايات المتحدة، والمرشح عن الحزب الجمهوري، شهدت المناظرة تبادلًا للاتهامات بين المرشحين، تركزت على قضايا مثل الإجهاض، إدارة الاقتصاد، المهاجرين، بالإضافة إلى النزاعات في أوكرانيا وغزة. وقال بايدن خلال المناظرة إن ترامب لا يستحق أن يكون رئيسا، واصفا إياه بأسوأ رئيس في تاريخ الولايات المتحدة. وأشار بايدن إلى أن حتى مايك بنس، نائب ترامب السابق، لم يؤيده. وانتقد بايدن بشدة دور ترامب في الحد من إمكانية الإجهاض، واصفا إياه بالمر الفظيع. بدوره اتهم ترامب بايدن بترك الحدود مفتوحة لتدمير أميركا. ويعتبر ترامب فوزه في الانتخابات الفرصة الأخيرة لإنقاذ أميركا من الوحل. أما بخصوص حرب أوكرانيا فقال إنها لم تكن لتحدث لو كان للولايات المتحدة قائد حقيقي. والقي باللوم على بايدن في ارتفاع التضخم ومقتل مواطنين سود. كما حذر من اقتراب العالم من حرب عالمية ثالثة، مشيرا إلى أن العالم يتجه نحو الانفجار بسبب قلة الاحترام لأميركا في عهد بايدن. لم يعد خافيا على أحد أن ترامب كان أكثر حدة من بايدن من ناحية الأداء، كما تمكن من تحويل الهجمات المحتملة التي حاول الرئيس الحالي شنّها لصالحه، وعندما سئل ترامب عن أعمال الشعب في الكابيتول في 6 يناير 2021، تحدث عن حالة أمن الحدود والسياسة الضريبية في ذلك الوقت، مبتعدا عن تقديم إجابة محددة حول أكثر الأحداث صدمة للاميركيين، حيث يتهم ترامب بالوقوف خلفها كما أن الحرب الأوكرانية - الروسية في نظر ترامب كان يجب ألا تحدث، وقال "في حال فوزي سوف انهيه في ساعة". والآن عودة إلى نتائج المناظرة وما ترتب عنها من نتائج.

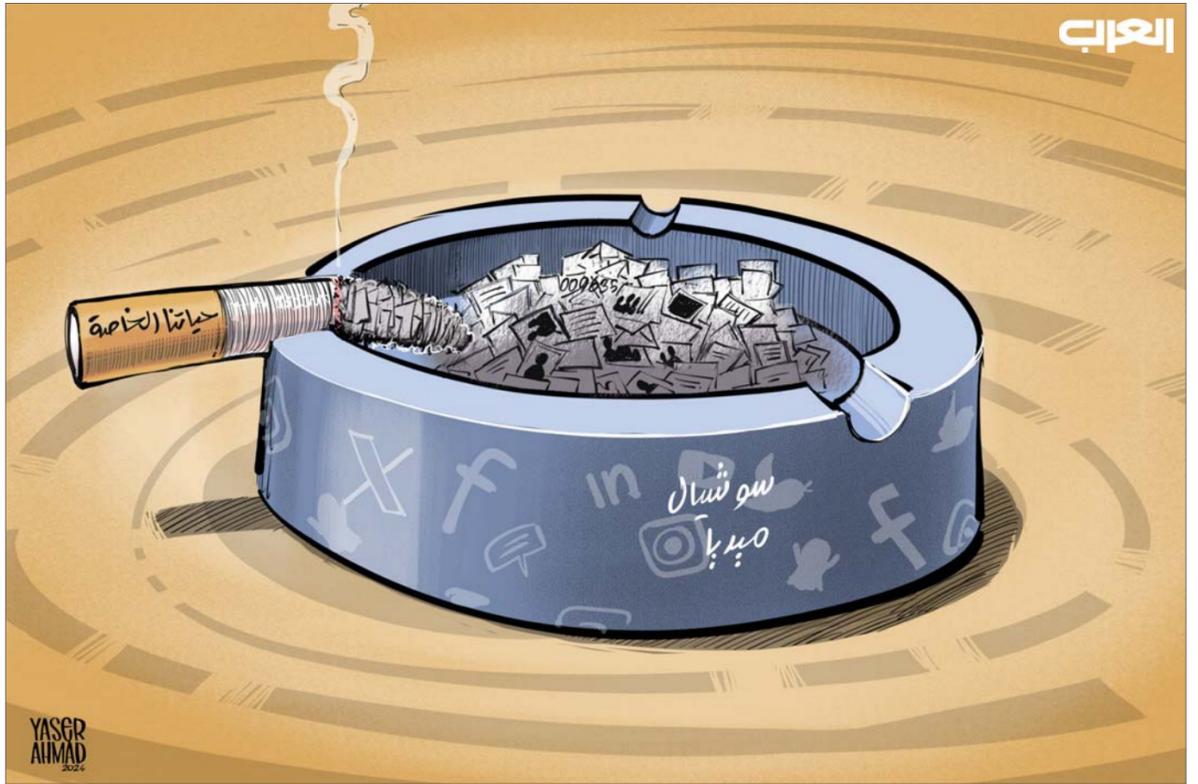
كل المؤشرات تدل على أن المناظرات التلفزيونية تقضي إلى تحديد من سيكون الرئيس، لهذا ذهب نسب كثير من المحللين انتصار جون كيندي بفارق بسيط في عام 1960 لادائه الجذاب في المناظرة الملتفة، وأن الإجابة المتعترفة للرئيس جيرالد فورد على سؤال حول القوة العسكرية السوفيتية في أوروبا الشرقية عام 1976 كلفته إعادة انتخابه. ورونالد ريغان، الذي كان سابقا ممثلا محترفا، استغل مهارته في تقديم أداء قوي في المناظرات ضد الديمقراطيين جيمي كارتر والتر موندل وهو ما ساعده في تأمين فوزين انتخابيين، وباتت نظرة الرئيس جورج بوش الأب إلى ساعته خلال سؤال عن ضعف الاقتصاد في مناظرة عام 1992 لحظة لا تُنسى في خسارته أمام بيل كلينتون. العودة إلى عنوان المقالة هل يستبدل بايدن قبل الانتخابات الأميركية؟ وشهد شاهد من أهله.. صحيفة وول ستريت جورنال، أهم صف التيارات المحافظين المقرب من الحزب الجمهوري، شددت على ضرورة انسحاب بايدن، بعد أن شاهده "أعداء أميركا"، من قادة الصين وروسيا وإيران وكوريا الشمالية، وهو في حالة ضعف وتلعثم فأقدا القدرة على ترتيب أفكاره وحديثه وظهور ملامح الشيخوخة عليه بصورة لا يمكن تجاهلها، وهو ما يضر بصورة أميركا ومصالحها. كما كشف استطلاع للرأي أن غالبية الأميركيين يرون أنه من الضروري استبدال بايدن بمرشح آخر عن الحزب الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية القادمة.

**دونالد ترامب يعتبر فوزه في الانتخابات القادمة الفرصة الأخيرة لإنقاذ أميركا من الوحل. أما بخصوص حرب أوكرانيا فقال إنها لم تكن لتحدث لو كان للولايات المتحدة قائد حقيقي**

لما لا شك فيه أن قضية استبدال بايدن ليست بالأمر السهل، يجوز قانونا حسب سجله المرضي وعدم قدرته على ممارسة المهام الرئاسية، أو الانسحاب بشكل طوعي لأسباب شخصية. من هنا فإن الاستبدال بحد ذاته جائز قانونيا، وتبقى الكلمة الفصل للقاعدة الشعبية للحزب الديمقراطي، المنقسمة على نفسها بين مؤيد ومعارض، هذا من جانب. ومن جانب آخر فإن المرشحين الآخرين أقل حظا بالفوز من بايدن، لهذا السبب يرجح أغلب المراقبين أن لا تتبدل سيدحت لبايدن، إن لم يقرر هو بنفسه ذلك، وهو مصر على ترشحه. لتوفيق الجو الانتخابي لصالح بايدن في ظل الأزمات التي تعصف بالعالم ومنها الأزمة الروسية الأوكرانية. والحرب على غزة، وما يجري في السودان، لا يخدم بايدن على الإطلاق... لا شك أن ترامب الفوضوي في سلوكياته سوق نفسه جيدا وقلب الطاولة.



ترامب «الفوضوي» نجح في قلب الطاولة



## زيارة الدببية إلى مصر.. هل تعني تغيير موقفها من حكومتها

محمد أبو الفضل  
كاتب مصري

بدت زيارة عبد الحميد الدببية رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية المنتهية ولايتها إلى القاهرة أخيرا غير عادية، حيث حضر مؤتمرا حول الهجرة بمقر الجامعة العربية، ثم التقى رئيس الحكومة المصرية مصطفى مدبولي بعد فترة من القطيعة بينهما جرى التأكيد فيها على أن حكومته فقدت شرعيتها القانونية، ما أوحى أن الهدف من الزيارة ليس حضور المؤتمر، لكن ترتيب هذا اللقاء وجدول أعماله، والذي أراد منه الرجل الإيحاء بأنه غير معزول بصورة سياسية، والمياه عادت إلى مجاريها مع القاهرة. قد يكون هذا الانطباع صحيحا لدى بعض الليبيين، لكنه لا يعني أن مصر بدلت موقفها من حكومة الدببية وأصبحت تعترف بها وسحبت موقفها الرافض لاستمرارها، أو أنها غيرت موقفها من خصومه في شرق ليبيا. كل ما حصل من تغير يكمن في البعد الاقتصادي الحيوي، والذي ربما تكون له مردودات سياسية خفية، لكنها ليست الدافع الحقيقي لعقد لقاء بينه ورئيس الحكومة المصرية في الوقت الراهن، والذي انصب الحديث فيه علنا حول مشروعات تنمية وتفعيل لجان اقتصادية مشتركة، ولم يتم التطرق لأي أبعاد أخرى تقريبا. عاد عبد الحميد الدببية إلى مصر من الباب الاقتصادي الكبير، الذي يعلم مدى أهميته لدى قيادتها حاليا،

وحاجتها للحصول سريعا على كميات عاجلة من الغاز لتخفيف الضغوط الشعبية التي تتعرض لها الحكومة المصرية بسبب انقطاع الكهرباء لشح في الغاز، وهو ما وعد الدببية بإمكانية توفيره قريبا، كما أن غالبية أنحاء ليبيا تتم إضاءتها عبر خطوط لتوريد الكهرباء المصرية، من الشرق إلى الغرب، وعجز الغاز في مصر قد يؤثر على إنارة مناطق عديدة في ليبيا. فهم رئيس الحكومة الليبية المنتهية ولايتها التطلعات والطموحات المصرية نحو زيادة ونيرة الاستثمارات في بلاده ولم يبق بعرقلة الكثير من المشروعات الفترة الماضية، وقام بتسهيلها لتتمكن من التوسع في طرابلس وغرب ليبيا، ولا تقتصر على شرقها، وهو ما تريده القاهرة لتؤكد أن علاقتها ممتدة بطول ليبيا وعرضها، ولا تقتصر على فريق سياسي معين، مستفيدة من التوسع في انفتاحها على غالبية القوى، كي تتمكن من التأثير بشكل أكبر عندما يحين الوقت لتفكيك التعقيدات الأمنية في الأزمة الليبية. واضح الآن بالنسبة إلى القاهرة أن خطوتها بشأن عدم الاعتراف بالدببية لم تؤد إلى الهدف منها، في مجال إجراء انتخابات عامة أو تعيين رئيس حكومة جديد ترناح له سياسيا، ومضى نحو عامين ولا يزال الدببية مستمرا على رأس الحكومة في طرابلس، ويحظى باعتراف قوى إقليمية ودولية، ولم يحقق التحرك المصري في أحد اجتماعات الجامعة العربية الغرض منه في عزل حكومة الدببية التي نجحت مرواقتها في الحفاظ على جزء معتبر من علاقاتها داخليا وخارجيا، والتمسك

بمفاصل اقتصادية عدة، تساعدها على المنح والمنع في المشروعات التي تعتمز القيام بها أي دولة في ليبيا. يبدو أن واقعية مصر وقدرتها على التأقلم مع الأزمات الإقليمية قادتها إلى إعادة النظر في العلاقة مع الدببية، وخرجت من إطار الكواليس التي خيمت عليها الأشهر الماضية، وشهدت مناورات اقتصادية غير مباشرة من الجانبين، حيث تملك مصر مفااتيح مهمة ممثلة في ملف الاستثمارات الليبية داخل أراضيها، وتصل إلى حوالي ثلاثين مليار دولار متوارثة منذ عهد العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، تتنافس على تبنيها حكومتا الشرق والغرب. يحقق التركيز على الشق الاقتصادي، مصالح نوعية للطرفين، وهي مفهومة لدى الكثير من القوى الليبية التي تتطلع للاستفادة من الخبرات المصرية، ولا يمثل حساسية سياسية كبيرة للقاهرة تجعل البعض يلوح إلى أنها قامت بتغيير موقفها من حكومة الدببية. الكثير من الجهات في العالم، من الدول والشعوب، تقم علاقات اقتصادية في خضم الخلافات السياسية، ما جعل لقاء مدبولي مع الدببية يركز على التباحث في مشروعات واستثمارات متعددة فقط. يعلم المتابعون لعلاقات مصر مع كل من تركيا وقطر أنها لم تتأثر اقتصاديا بالخلافات السياسية معهما، ربما لم تتزايد الاستثمارات، لكنها لم تتراجع إلى المستوى الذي يتناسب مع حدة الأزمة وقتها، وحافظت الدول الثلاث على درجة دافئة من الحرارة الاقتصادية، لأن هناك مشروعات

تشير هذه المعطيات إلى عدم تغيير الموقف المصري من عبد الحميد الدببية سياسيا حتى الآن، غير أن حصيلة تطوير العلاقات الاقتصادية مع حكومته وزيادة الاستثمارات وعدم حصرها في ما هو قائم منذ اندلاع الخلاف يقود حتما إلى تغير، فالجمود قد يكون مفهوما عند تباعد المسافات في المحدد السياسي، إلا أن التوسع في التعاون الاقتصادي ليس كذلك، إذ يكشف عن تحسن غير معلن، تظهر ملامحه تدريجيا، لأن النقطة التي جاء منها الخلاف لم تكن عادية (عدم الاعتراف بحكومة الدببية)، ويصعب علاجها من خلال التعامل بالصدمة السياسية.



استدارة مصرية نحو ليبيا.. فتش عن الاقتصاد



# خطط تحفيز الاقتصاد البريطاني تحت مراقبة المصادقية

## معالجة تحديات الإسكان ومراجعة اتفاق بريكست وجذب المستثمرين أهم أولويات حكومة حزب العمال



لا وقت نصيحه

لكن في إشارة إيجابية، طرح كبار المستثمرين الأميركيين والإنسيويين أسئلة حول بريطانيا لأول مرة منذ سنوات، حسبما قال جيرى فاوهر، رئيس إستراتيجية الأسهم الأوروبية في بنك يو.بي.أس.

وقال "أصبح الاهتمام أكثر انتشاراً، لكن الحماس ليس من المرجح أن يُترجم إلى أداء قوي على المدى القريب. لا أعتقد أنه تم تحويل الكثير من الأموال حتى الآن".

البريطانية في محافظها الاستثمارية إلى نحو 4 في المئة بعد أن كانت 50 في المئة خلال عام 2000، وفقاً لمجموعة أوندرا الاستشارية.

وحتى مع تحرك استطلاعات الرأي للتنبؤ بالنصر التاريخي لحزب العمال، سحب المستثمرون 5.9 مليار دولار من صناديق الأسهم البريطانية، ما يمثل الشهر الـ 44 تالياً من التدفقات الخارجة، وفق بيانات ال.أس.إي.جي.

كبيرة، مشيراً إلى أن التدفقات الخارجة من صناديق الأسهم البريطانية كانت "سلبية بشكل رهيب".

ويحتل الاستثمار التجاري في البلاد المرتبة 28 بين 31 اقتصاداً في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، كما تعثر الاستثمار الأجنبي المباشر وكانت الإنتاجية في مكان العمل ضعيفة.

وخفضت صناديق التقاعد وشركات التأمين البريطانية حصة الأسهم

الحكومية بسبب الخفض المتوقع في الفائدة.

وبعد سنوات من هروب التدفقات المالية، باتت القيمة المجمع للشركات في مؤشر فنتسي - أوول الواسع للاسهم، عند 2.4 تريليون جنيه إسترليني، أقل من أسهم شركات التكنولوجيا الأميركية الفردية مثل أبل وإيفيديا.

ويأمل المستثمرون أن يوفر ستارمر ووزيرة المالية قيادة أكثر استقراراً بالإضافة إلى سياسات ضريبية وتجارية يمكن التنبؤ بها.

وقال توبي جيب رئيس حيس حلول الاستثمار في شركة إدارة الصناديق ارتيميس "كان من الممكن أن يقرأ المستثمرون في نيويورك أو هونغ كونغ العناوين الرئيسية ويجدون أنه من السهل تحديد سبب الانزعاج، إنها حالة سلة".

وأضاف "ما تفعله (الانتخابات) هو تخفيف حالة عدم اليقين هذه، فهي تسمح للمستثمرين الأجانب بالاستثمار بالمزيد من الأمان".

وفي إشارة إيجابية واحدة، عادت العملة البريطانية على أساس الوزن التجاري إلى مستويات شوهت آخر مرة قبل التصويت على بريكست.

وقال جيب إنه "يتوقع أن يظل الجنيه الإسترليني قويا وكان متفائلاً بشأن الأسهم البريطانية".

وكان المستثمرون الآخرون حذرين بمن فيهم توم أوهارا مدير محفظة الأسهم الأوروبية، يانوس هنديسون، الذي يقل انكشافه في المملكة المتحدة عن حصة بريطانيا في الأسهم الأوروبية الواسعة لمؤشر أم.أس.سي.أي.

وقال "نعلم أن التحسن التدريجي العام يمكن أن يأتي من الاستقرار السياسي لكننا لا نعرف ما هي التغييرات التي ستحدث". وأضاف "أنت بحاجة إلى شيء ملموس أكثر، مثل تحديد الشركات التي ستستفيد من أي سياسات".

ولم تحقق بريطانيا نمواً أسرع من اثنين في المئة سنوياً على أساس منطخ منذ ما قبل الأزمة المالية العالمية عام 2008.

وقال بن مكي، مدير الصندوق في شركة هوكسمور لإدارة الاستثمارات ومقرها المملكة المتحدة، إنه لم يكن مقتنعاً أيضاً بموضوع النمو في المملكة المتحدة.

وأوضح أن سوق الأسهم والاقتصاد البريطاني يواجهان مشكلات هيكلية

تتجه أنظار المحللين وكبار المستثمرين نحو بريطانيا بعد الفوز الساحق الذي حققه حزب العمال في الانتخابات العامة، لكنهم يظلون حذرين من وضع رهانات طويلة الأجل حتى يتمكن رئيس الوزراء كير ستارمر من إقناعهم بمصادقية خطته للنمو الاقتصادي.

لندن - حرص رئيس الحكومة البريطانية الجديدة كير ستارمر ووزيرة المالية راشيل ريفز مع تولى حزب العمال السلطة لأول مرة منذ 14 عاماً، على إظهار أنهما يتحركان بسرعة لمعالجة المشاكل المعيقة وإعادة إشعال النمو في اقتصاد مجموعة السبع.

وأقر ستارمر الذي قاد حزبه لتحقيق فوز ساحق في انتخابات الإسبوع الماضي، الإثنين أن اقتصاد بلده "في حالة سيئة"، وأن حكومته الجديدة ستستخذ القرارات اللازمة لتحسين الأوضاع.

لندن - حرص رئيس الحكومة البريطانية الجديدة كير ستارمر ووزيرة المالية راشيل ريفز مع تولى حزب العمال السلطة لأول مرة منذ 14 عاماً، على إظهار أنهما يتحركان بسرعة لمعالجة المشاكل المعيقة وإعادة إشعال النمو في اقتصاد مجموعة السبع.

وأقر ستارمر الذي قاد حزبه لتحقيق فوز ساحق في انتخابات الإسبوع الماضي، الإثنين أن اقتصاد بلده "في حالة سيئة"، وأن حكومته الجديدة ستستخذ القرارات اللازمة لتحسين الأوضاع.

وقال "اعتقد أن البلاد بأكملها تعرف ذلك. ولهذا هناك تكليف قوي لحكومة حزب العمال المقبلة بالتغيير، وما يتعين علينا فعله الآن هو المضي وإحداث هذا التغيير".

وارتفع الجنيه الإسترليني، أقوى عملة رئيسية مقابل الدولار الأمريكي خلال الجمعة الماضي، عندما أصبح حجم انتصار حزب العمال واضحاً.

كما ارتفع مؤشر الأسهم فنتسي 250 والذي يركز على المملكة المتحدة، بعدما تجاوز مؤشر فنتسي 100 العالمي هذا الآن، إلى أعلى مستوى له منذ أبريل 2022.

لكن المستثمرين يعتقدون أن حكومة العمال لا تزال بحاجة إلى إحياء الثقة طويلة المدى في أسواق البلاد التي عانت منذ التصويت على بريكست عام



شيلدون ماكديونالد  
على الحكومة السير  
علي جيل مشدود بين  
النمو والديون

توبي جيب  
ما تفعله الانتخابات  
في المادة هو تخفيف  
حالة عدم اليقين

توم أوهارا  
المستثمر بحاجة إلى  
شيء ملموس أكثر  
بشأن السياسات

بنشان  
بنشان السياسات

## القاهرة تسجل قفزة في تحويلات المغتربين

المهاجرين، والسعي لتقديم حلول متنوعة للعديد من المشكلات من خلال تقديم حوافز تحقق منافع متبادلة وتفضي على الكثير من المعوقات والبيروقراطية.

وادي شح الدولار إلى تراكم البضائع في الموانئ المصرية من ضمن قطاعات أخرى طالتها الأزمة.

وخفضت مصر مطلع مارس الماضي سعر الصرف إلى نحو 50 جنيهاً للدولار من مستوى 31 جنيهاً الذي استقر بالقرب منه لما يقرب من عام. وارتفع الجنيه تدريجياً منذ القرار وجرى تداوله عند 47.87 الفين.

2.7  
مليار دولار قيمة التحويلات في مايو 2024 مرتفعة بنسبة 73.8 في المئة بمقارنة سنوية

ووسعت الحكومة برنامجها مع صندوق النقد الدولي إلى 8 مليارات دولار، كما تلقت تدفقات غير متوقعة من الاستثمارات والتمويلات في وقت سابق من هذا العام، ما قلل من وطأة نقص العملة الأجنبية الذي قوض الاقتصاد.

وجاء أكبر تدفق للاستثمارات من صفقة مع الشركة القابضة (إيه.دي.كيو)، وهي صندوق سيادي يتبع حكومة أبوظبي، التي أعلنت عن استثمار قيمته 24 مليار دولار مقابل الاستحواذ على 2021 لعدم امتثالها لتنفيذ تدريب محاكاة الطيران الكامل لطيارى ماكس.

القاهرة - سجلت مصر ارتفاعاً ملحوظاً في تدفق أموال المغتربين خلال شهر مايو الماضي، وهو ما قد يساعد البلد إلى جانب تدفق الاستثمارات على تحريك خصائص المناورة لدفع مقدمة الطائرة تلقائياً إلى الأسفل في ظروف معينة.

وقال البنك المركزي الإثنين إن "تحويلات المصريين العاملين بالخارج خلال مايو 2024 ارتفعت إلى 73.8 في المئة على أساس سنوي لتصل إلى نحو 2.7 مليار دولار مقارنة بنحو 1.6 مليار دولار خلال شهر مايو 2023".

وعلى أساس شهري زادت تحويلات المغتربين بنسبة 26.6 في المئة مقارنة بأبريل 2024 حين بلغت حوالي 2.2 مليار دولار.

وأرجع المركزي الارتفاع في التحويلات إلى حزمة إصلاحات اقتصادية جديدة تنفذها مصر منذ السادس من مارس الماضي.

وكان البنك قد ذكر في بيان أداء ميزان المدفوعات خلال النصف الأول من السنة المالية التي انتهت في يونيو الماضي، والذي صدر في أبريل، أن التحويلات تراجعت بنسبة 21.2 في المئة لتسجل نحو 9.4 مليار دولار مقابل 12 مليار دولار في نفس الفترة من العام السابق.

ويصل عدد المغتربين إلى نحو 12 مليون شخص، وتوجد أكبر جالية في السعودية، ويصل عددها إلى 2.5 مليون، ويوجد 600 ألف مغترب في كل من الإمارات والكويت، وفقاً لبيانات وزارة الهجرة.

وتحاول القاهرة الاستفادة من الثروة الاقتصادية التي تمثلها شريحة كبيرة من

## غرامة أميركية على بوينغ بتهمة التضليل بشأن حادثي 737 ماكس

إدارة الطيران الفيدرالية بشأن البرامج الجديدة التي وفرت المال من خلال طلب تدريب أقل كثافة للطيارين.

وقدم تصميم ميزة برنامج نظام تعزيز خصائص المناورة لدفع مقدمة الطائرة تلقائياً إلى الأسفل في ظروف معينة.

وكان البرنامج مرتبطاً بالحادثة اللذين أدبا إلى قيام إدارة الطيران الفيدرالية بإيقاف أسطول طائرات ماكس لمدة 20 شهراً، وهو الإجراء الذي كلف بوينغ 20 مليار دولار وتم رفعه من قبل الحكومة في نوفمبر 2020.

قبل يومين فقط من انتهاء اتفاقية 2021 المؤجلة التي كانت تحمي الشركة من الملاحقة القضائية بشأن الحوادث المميتة السابقة تم إخطار لجنة التحقيق بتفجير على طائرة بوينغ 737 ماكس 9 جديدة خلال رحلة لشركة طيران الإسكا في الخامس من يناير الماضي.

ويغطي الاتفاق فقط سلوك بوينغ قبل الحادثين المميتين ولا يحمي صانع الطائرات من أي تحقيقات أو اتهامات محتملة أخرى تتعلق بحادث يناير أو أي سلوك آخر.

ويشير ملف وزارة العدل إلى أن الصفقة أيضاً لا تحمي أي مديري تنفيذيين، على الرغم من أن الاتهامات ضد الأفراد تعتبر غير محتملة بسبب قانون التقادم.

وتم اتهام كبير الطيارين الفئتين السابقين في بوينغ في ما يتعلق باتفاقية الاحتياطة الخاصة بالشركة، ولكن تمت تبرئته من قبل هيئة محلفين في عام 2022.

وتتعلق التهمة بحادثي تحطم طائرتين في إندونيسيا وإثيوبيا في غضون خمسة أشهر في عامي 2018 و2019، مما أسفر عن مصرع 346 شخصاً ودفن عائلات الضحايا إلى المطالبة بمحاكمة بوينغ.

وربما يهدد الإقرار بالذنب قدرة الشركة على إبرام عقود حكومية مربحة مع جهات منها وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) وإدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا)، لكنها قد تسعى إلى الحصول على إعفاءات.

وتعرضت بوينغ للملاحقة الجنائية بعد أن وجدت وزارة العدل في مايو الماضي، أن الشركة لم تلتزم بتسويات جرت في 2021 متعلقة بالحادثة.

ولكن الإقرار بالذنب يجنب بوينغ محاكمة كان من شأنها إثارة جدل واسع وتعريض العديد من قرارات الشركة التي سبقت تحطم الطائرتين لتدقيق عام أكبر.

كما أنه سيسهل على الشركة، التي سيكون لديها رئيس تنفيذي جديد في وقت لاحق من هذا العام، محاولة المضي في سعيها للحصول على الموافقة على خططها للاستحواذ على شركة سبيريت إيرويسستمز.

وتركزت عملية الاحتيال حول الإفراط الكاذبة التي قدمتها الشركة إلى

وكجزء من الصفقة، وافقت شركة صناعة الطائرات على إنفاق ما لا يقل عن 455 مليون دولار على مدى السنوات الثلاث المقبلة لتعزيز برامج السلامة والامتثال.

وتفرض التسوية أيضاً اعتماد مراقب مستقل لمتابعتها، والذي سيتعين عليه تقديم تقارير مرحلية سنوية علنية، للإشراف على امتثال الشركة. وستكون بوينغ تحت المراقبة خلال ثلاث سنوات.

وأكد المتحدث باسم بوينغ، لم تشر رويترز إلى اسمه، أن الشركة "توصلت مع وزارة العدل إلى اتفاق من حيث المبدأ على شروط إنهاء القضية".

243.6

مليون دولار قيمة العقوبة، وهي الثانية في غضون أربع سنوات على شركة تصنيع الطائرات

نيويورك - تواجه بوينغ دفع غرامة كبيرة بتهمة التضليل في التحقيقات الأميركية التي تجرى منذ أشهر جراء حادثي تحطم لطائرتين من طراز 737 ماكس تسببا في سقوط العشرات من القتلى، وأدى إلى سلسلة من المشاكل لشركة تصنيع الطائرات.

وقالت الحكومة في ملف قدمته لمحكمة فيدرالية في ولاية تكساس إن "بوينغ اتفقت مع وزارة العدل على إنهاء تحقيق تجريه عبر الإقرار بالذنب في تهمة جنائية بالتأمر للاحتيال تتعلق بالحادثة".

ومن شأن الإقرار، الذي قدمت السلطات ملفاً بشأنه في ساعة متأخرة من مساء الأحد الماضي، ولا يزال يتطلب موافقة قاض اتحادي، أن يجعل صانع الطائرات مداناً بتهمة جنائية.

ونظرة عامة على اتفاق من حيث المبدأ، إن الشركة "ستدفع أيضاً غرامة جنائية قدرها 243.6 مليون دولار".

وستكون العقوبة هي الثانية التي تفرض عليها في ما يتعلق بالحوادث المميتة، وبذلك تصل الغرامة الكاملة إلى الحد الأقصى المسموح به بعد غرامة سابقة كجزء من تسوية بقيمة 2.5 مليار دولار في 2021 لعدم امتثالها لتنفيذ تدريب محاكاة الطيران الكامل لطيارى ماكس.



## الدعم النقدي وزيادة الأجور يسرعان نمو الاقتصاد المغربي

الاجور في القطاع الحكومي وبرنامج الدعم النقدي للاسر ذات الدخل المنخفض.

وأقرت الحكومة زيادة في اجور الموظفين الحكوميين ستشمل هذا العام أكثر من 1.1 مليون موظف، كما اعتمد منذ بداية العام الجاري برنامجا لدعم التقدي المباشر لفائدة أربعة ملايين أسرة ذات دخل منخفض بتكلفة تقدر هذا العام بنحو 2.5 مليار دولار. وجاء ذلك بموازاة رفع تدريجي لدعم "صندوق المقاصة" الذي يشمل أسعار مواد غاز الطهي والسكر والدقيق. وأشارت المندوبية إلى أن "القدرة الشرائية للاسر ستتحقق مكاسب مهمة مع انحسار التضخم إلى 0.7 و 0.8 في المئة خلال الربع الثاني والثالث على التوالي، مقابل 6.8 و 4.9 في المئة خلال الفترة نفسها من العام الماضي".

**الناتج الإجمالي سنويا**  
في 2.9 في المئة بالربع الثاني و 3.2 في المئة بالربع الثالث

ورغم التسارع المتوقع، قد يسجل النمو هذا العام 2.8 في المئة وفقا لأحدث توقعات البنك المركزي المغربي في يونيو بمقابلة 3.4 في المئة المحققة العام الماضي.

ويأتي ذلك بينما تعمل الحكومة على تحقيق 3.4 في المئة مراهنة على زخم الاستثمار وانتعاش قطاعات الصناعة والسياحة والبناء بما يمكن من تخفيف وطأة تآثر القطاع الزراعي.

والأسبوع الماضي، وقع المغرب والبنك الدولي اتفاق تمويل بقيمة 350 مليون دولار يتعلق ببرنامج دعم تنفيذ إصلاح المؤسسات والشركات الحكومية.

الرباط - رجحت مندوبية التخطيط المغربية أن تتسارع وتيرة نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال الربعين الثاني والثالث من العام الحالي، بدعم من انتعاش الطلب المحلي الذي سيستفيد من رفع اجور الموظفين وبرنامج الدعم النقدي للاسر ضعيفة الدخل. ومن المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 2.9 في المئة خلال الربع الثاني و 3.2 في المئة خلال الربع الثالث، بحسب تقيييمات حديثة نشرتها المندوبية الإثنين.

وتباطأ النمو الاقتصادي خلال الربع الأول من العام إلى 2.5 في المئة، مقابل 3.9 في المئة على أساس سنوي، تحت تأثير انخفاض الأنشطة الزراعية مع توالي مواسم الجفاف على البلاد.

وتقول مندوبية التخطيط إن الأنشطة الزراعية سجلت انخفاضا قويا بنسبة خمسة في المئة بعدما شهدت ارتفاعا بنسبة 2.1 في المئة خلال الربع الأول من العام الماضي.

ويؤثر انحباس الأمطار على أداء الزراعة التي تسهم بنحو 14 في المئة في الناتج الإجمالي، إذ أدت الظروف المناخية غير المواتية إلى تراجع مساحة إنتاج الحبوب هذا الموسم بواقع 42.5 في المئة لتبلغ 2.5 مليون هكتار، مقارنة بمتوسط السنوات الخمس الماضية.

ونمت الأنشطة غير الزراعية بنسبة 3.2 في المئة على أساس سنوي، مدفوعة بالصناعات الاستخراجية التي قفزت في المئة خلال الفترة بين يناير ومارس الماضيين، بمقارنة سنوية. بينما تباطأ قطاع الخدمات إلى 3 في المئة بعدما نما ضعف ذلك قبل سنة.

وسيكون النمو مدفوعا بالطلب المحلي الذي سينتعث مع زيادة إنفاق الإدارات الحكومية، وبشكل أكبر بفضل انتعاش إنفاق الأسر نتيجة زيادة

## الزخم الثابت للصفقات يرسخ سوق العقارات الفاخرة في دبي

جزيرة نخلة جيميرا تتصدر الأماكن الأكثر إقبالا من المشترين في الإمارة



إطلالة رائعة لكننا مكلفة

المنطقة الأولى بنسبة 7.8 في المئة من إجمالي هذه الصفقات، التي تم عقدها في الفترة بين يناير ويونيو. وقفزت مبيعات العقارات التي تبلغ قيمتها 25 مليون دولار أو أكثر بنسبة 25 في المئة خلال الربع الثاني من هذا العام مقارنة بالاشهر الثلاثة الأولى من العام إلى إجمالي 15 منملا.

**190**  
منزلا فحما بيع في النصف الأول من 2024 بقيمة إجمالية بلغت 3.2 مليار دولار

وفي العام الماضي احتلت دبي المرتبة الأولى عالميا من حيث عدد مبيعات المنازل، التي تزيد قيمتها عن عشرة ملايين دولار، حيث باعت من هذه العقارات ما يقرب من 80 في المئة أكثر من لندن التي احتلت المركز الثاني.

ويظل قطاع العقارات في دبي مقياسا رئيسيا لنجاحها لأنه يمثل حوالي 8.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للإمارة. وسبق أن قال رونان هانان، مدير شركة بروفن بارتنز الاستشارية، لرويترز إنه "كون دبي عرضة للتصحيح يمكن في اعتمادها على رأس المال الأجنبي، خاصة القادم من الصين وروسيا".

ومن المرجح أن ينمو اقتصاد دبي خلال هذا العام بنحو 5 في المئة، مستفيدا من البنية القوية وبيئة الأعمال الجاذبة، وكذلك مع احتمال بدء تخفيف دورة التشديد التقدي المرتبطة بالاحتياطي الفيدرالي الأميركي (البنك المركزي).

وتعد مدينة دبي، حيث يوجد أعلى برج في العالم، أكبر مركز للسياحة والتجارة في الشرق الأوسط. واجتذبت عددا قياسيا من الزائرين الأجانب في ليلة واحدة بلغ 17.15 مليون.

وتسعى المدينة إلى تنمية اقتصادها من خلال السياحة وتحصيل مركزها المالي إلى واحد من المراكز الأربعة الأولى عالميا عبر جذب رأس المال الأجنبي، بما في ذلك في صناعة العقارات، مع عدم ظهور أي مؤشرات على تراجع أسعار شراء العقارات أو الإيجارات.

وتندرج هذه التطلعات في سياق خطة طموحة مدتها عشر سنوات تعرف باسم أجندة دبي الاقتصادية (دي 33)، والتي تراهن عليها الحكومة كثيرا خاصة في ظل منافسة شديدة في منطقة الشرق الأوسط للارتقاء بقطاعات كانت منسية جراء الاعتماد على النفط.

وفعليا أصبحت دبي مركزا مفضلا للثروة بالنسبة إلى العديد من رجال الأعمال والأسر الغنية في آسيا، حيث أطلقت "مركز الثروة العائلية" العام الماضي لمساعدة الأفراد والشركات الأثرياء على التعامل مع القضايا الثقافية والحكومة.

ويشير تقرير نايت فرانك إلى أن جزيرة نخلة جيميرا الاصطناعية على شكل شجرة النخيل كانت أكثر المناطق المرغوبة، حيث سجلت 21 عملية بيع لمنزل بقيمة 10 ملايين دولار أو أكثر في الربع الثاني، وهو ما يمثل 26 في المئة من المبيعات في تلك الفترة.

وتلت هذه الجزيرة منطقتي تلال الإمارات بنسبة 10 في المئة، ومنطقة

وكانت الصفقة الأعلى بدبي في 2023، لشقة مكونة من خمس غرف بقيمة 136.2 مليون دولار في مشروع كومو ريزيدنس، وهو برج يقع على سفح نخلة جيميرا لا يزال قيد الإنشاء.

وتعتبر فئة المنازل فاخرة الفخامة ظاهرة جديدة نسبيا في دبي، فقبل عام 2021 كان الحد الأقصى للمبيعات السنوية من المنازل، التي تتجاوز قيمتها 25 مليون دولار، لا يتخطى أربعة منازل فقط.

وأظهر التقرير الجديد أن العدد الإجمالي للصفقات يسدو صامدا على الرغم من انخفاض عدد المنازل الفاخرة المتوفرة في السوق بنسبة 65.5 في المئة على أساس سنوي خلال الربع الثاني من 2024.

ولا تزال ذكريات الانهيار العقاري في دبي قبل 16 عاما، والذي أدى في النهاية إلى تقديم حكومة أبوظبي خطة إنقاذ بقيمة 20 مليار دولار، تلوح في الأفق. لكن المحليين يقولون إن المؤسسات والشركات تعلمت من الدروس المستفادة وإن خطر تقشي أي انكماش يبدو أقل.

ونسبت وكالة رويترز إلى فيصل دوراني، رئيس قسم الأبحاث في نايت فرانك لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، قوله إن "هذه علامة قوية على نمط الشراء للاحتفاظ الذي ترسخ في السوق".

وأوضح أن هذا الاتجاه يشير إلى أن الأفراد من ذوي الثروات العالمية يركزون إلى حد كبير على شراء المنازل في المدينة للاستخدام الشخصي، بدلا من "القلب"، والتي كانت سمة مميزة لدورتي السوق السابقتين.

يرسخ الزخم الثابت للصفقات العقارات الفاخرة في دبي انطباعات المتابعين والمحليين بأن الإمارة لا يزال لديها من المقومات والإمكانات والإغراءات ما يجعلها تنافس أفضل المدن في العالم في هذه السوق التي تجذب أصحاب الأموال وكبار الأثرياء.

دبي - رصدت شركة الاستشارات العقارية نايت فرانك استقرارا في عدد المنازل التي يبيع بقيمة 10 ملايين دولار أو أكثر في دبي خلال النصف الأول من العام الحالي رغم انخفاض العروض، مع بقاء الطلب من أصحاب الثروات الكبيرة في العالم قويا.

وساعد تدفق الأثرياء، وخاصة من روسيا هربا من العقوبات الغربية المفروضة على بلادهم، وأصحاب الاستثمارات إلى الإمارة خلال العام الماضي على تعزيز نمو صفقات القطاع العقاري في دبي الساعية إلى تحقيق أعلى المكاسب من انتعاش هذه الصناعة.

ووفقا للبيانات الأولية، التي نشرتها فرانك نايت في تقرير حول القطاع الإثنين، فقد تم بيع ما مجموعه 190 منزلا بقيمة إجمالية 3.2 مليار دولار في الأشهر الستة المنتهية في يونيو مقارنة بنحو 189 عقارا مقابل 3.3 مليار دولار في نفس الفترة من عام 2023.

وأدى الإنفاق الضخم على البنية التحتية وسياسات ضريبة الدخل السخية في أعقاب الأزمة المالية العالمية في عام 2008، ونهج الباب المفتوح للهجرة المعزز بعد الأزمة الصحية إلى جذب آلاف الأجانب إلى الإمارات عموما وإلى دبي خصوصا.

فيصل دوراني  
مقدار المبيعات علامة قوية على نمط الشراء الجديد

لكن الحرب التي اندلعت مطلع 2022 بين روسيا وأوكرانيا حركت سوق دبي بشكل غير متوقع في ظل العلاقات التي تتمتع بها دولة الإمارات مع روسيا، وبدأت حكومة الإمارة في إحياء مشاريع كانت متوقفة لسنوات بسبب ضبابية الظروف العالمية.

وخلال الربع الأول من العام الماضي ظل الروس أكبر مشترين غير مقيمين للمنازل، لكنهم تراجعوا إلى المركز الثالث بحلول نهاية العام، وفقا لأبحاث شركة بتر هومز، وسجل المشترين من الهند وبريطانيا معظم المعاملات في تلك السنة.

## تفوق إماراتي في تنافسية مناخ الاستثمار العربي

الصادرة عن الجهات الدولية بصفة دورية والعمل على تحسين ورفع ترتيبها في تلك المؤشرات.

ورأى التقرير أن ذلك يجب أن يتم من خلال دراسة التجارب الدولية الناجحة في هذا المجال ووفق جدول زمني محدد لتسهيل عملية الاستثمار وتحفيز المستثمرين العرب والأجانب. وعرفت الإمارات، وهي ثاني أكبر اقتصاد عربي بعد السعودية، تحولات اقتصادية كبيرة في السنوات الأخيرة واستثمارات ضخمة في مجالات النقل والتكنولوجيا والسياحة ومعظم القطاعات الأخرى لتصبح مقرا لأعداد كبيرة من الشركات العالمية الكبرى.

وتحتضن البلاد وخاصة إماراتي أبوظبي ودبي مجموعة قوية من الشركات الإقليمية سريعة النمو، بفضل ما توفره من لوائح تنظيمية مرنة وبيئة الأعمال مدفوعة بسعر صرف مستقر ونظام ضريبي منخفض.

وتوفر الإمارات بيئة أعمال مثالية للمستثمرين ورواد الأعمال وذلك في ظل مرافق البنية التحتية الممتازة والمدمومة بالخبرات المهنية والخدمات الشخصية التي تعطي الدولة ميزة تنافسية على دول أخرى.

العالم أف دي. أي ماركس. وفي ما يتعلق بأهم المدن العربية المستقبلية للمشاريع الأجنبية، واصلت إمارة دبي تصدرها كأكبر مستقطب لرؤوس الأموال من الخارج بعدد 989 مشروعا بما نسبته 49.4 في المئة من إجمالي المشاريع.

كما حلت الإمارات أيضا في المرتبة الأولى عربيا بقيمة 225 مليار دولار وبحصة بلغت حوالي 21 في المئة من إجمالي أرصدة الاستثمارات الأجنبية المباشرة التراكمية الواردة للسول العربية والتي تجاوزت التريلين دولار بنهاية العام 2023. وأكد التقرير السنوي لمؤسسة ضمان أهمية أن تواصل حكومات الدول العربية الإصلاحات الاقتصادية التي تسهم في تعزيز مناخ الاستثمار والأعمال على أراضيها وبما يجعلها وجهة مستقطبة للاستثمارات الأجنبية بمختلف أنواعها.

وحث معدي التقرير بضرورة متابعتها للمؤشرات الحاكمة لمناخ الاستثمار

مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم أف دي. أي ماركس. وفي ما يتعلق بأهم المدن العربية المستقبلية للمشاريع الأجنبية، واصلت إمارة دبي تصدرها كأكبر مستقطب لرؤوس الأموال من الخارج بعدد 989 مشروعا بما نسبته 49.4 في المئة من إجمالي المشاريع.

**30.7**  
مليار دولار رؤوس الأموال الأجنبية التي جذبتها البلد من أصل 67.7 مليار دولار في 2023

واحتلت إمارة أبوظبي المركز الثالث بعدد 159 مشروعا بما نسبته 7.9 في المئة من إجمالي المشاريع، كما استقبلت إمارة الشارقة 19 مشروعا، ورأس الخيمة 10 مشاريع.

وعلى صعيد مشاريع الاستثمار العربي البيئي، فقد حلت الإمارات كأكبر مصدر للمشاريع في المنطقة بعدد 144 مشروعا، ومن حيث التكلفة الاستثمارية بقيمة 43.7 مليار دولار بحصة 66 في المئة من الإجمالي العربي

الكويت - تصدرت دولة الإمارات المرتبة الأولى عربيا والمركز 18 عالميا في مؤشر المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وأئتمان الصادرات (ضمان) المجمع لمكونات مناخ الاستثمار في الدول العربية لعام 2023.

ويرصد مؤشر المؤسسة، ومقرها الكويت، أداء 158 دولة منها 21 عربية في 190 مؤشرا رئيسيا وفرعيا في المجالات ذات الصلة بمناخ الاستثمار صادرة عن 33 جهة دولية.

وقالت ضمانة في بيان الإثنين أوردته وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إنه "وفقا لبيانات التقرير السنوي الـ39 لمناخ الاستثمار في المنطقة العربية لعام 2024، واصلت الإمارات تصدرها للدول كأكبر مستقبل لمشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر خلال 2023".

وبلغ عدد المشاريع في البلد الخليجي 1216، بحصة تجاوزت 60 في المئة من مجمل المشاريع الجديدة في المنطقة. وحلت الإمارات الثالثة من حيث الوظائف الجديدة بما يقرب من 45 ألف وظيفة، بينما جاءت سادسة من حيث التكلفة الاستثمارية بقيمة 14.1 مليار دولار، وذلك استنادا لقاعدة بيانات

## ارتفاع طفيف للتضخم في تونس خلال يونيو

وتأتي صدور هذه البيانات بعد أيام من إبقاء البنك المركزي سعر الفائدة عند 8 في المئة، وهو مستوى مرتفع تبحت من خلاله الحكومة عن إعادة المسار النزولي لأسعار المستهلك.

ومنذ فبراير الماضي حافظ المركزي على نسبة الفائدة لضمان "الاستقرار الاقتصادي الكلي والمالي بما يكفي من استعادة نمو سليم ومستدام عبر الشروع في الإصلاحات الضرورية". وأشار وقتها إلى أن مستوى الفائدة "يدعم تباطؤ التضخم خلال الفترة المقبلة".

ويعي الكثيرون أن أزمة التضخم عالمية، وأن تونس ليست بمنأى عن ارتدادات ذلك، لكن من الواضح أن صناع القرار السياسي أو التقدي ليست لديهم أدوات كافية للإسراع في تخفيف التشديد التقدي، وبالتالي تخفيف الضغوط المعيشية على الناس.

وسبق أن صرح المحافظ الجديد للبنك المركزي فتحي النوري في مقابلة مع بلومبيرج الشرق في مايو الماضي أن الدولة تستهدف إبطاء معدلات التضخم إلى 6 في المئة قبل حلول عام 2025.

وأكد على هامش الاجتماعات السنوية للهيئات والمؤسسات المالية العربية بالعاصمة الإدارية في مصر، أن بلاده تستهدف تخفيض معدلات التضخم إلى 4 في المئة على المدى الطويل. وقال "تسعى لإبطاء التضخم حتى نبدأ في خفض الفائدة".



قدرة شرائية مستنزفة



## المناخ والقهوة والخيل.. قضايا ثقافية تطرحها مكتبة الملك عبدالعزيز

الرياض - أصدرت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة مجموعة جديدة من الكتب الثقافية المترجمة التي تلقي الضوء على معارف أدبية وتاريخية وعلمية متنوعة، ضمن برنامج النشر العلمي بالمكتبة، وهي مؤلفات تناقش ظواهر ثقافية وعلمية وترائية مختلفة.

ومن بين هذه الكتب "ثقافة القهوة: التجارب المحلية، الروابط العالمية" من تأليف كاترين إم. تاكر، ومن ترجمة الأكاديمية ليلى بنت عبدالرحمن العكرش، حيث يستكشف الكتاب عالم القهوة من خلال سبعة مجالات، كونها سلعة رئيسية ترتبط بحياة الملايين من الناس، ومنتجا له تاريخ مثير، ومشروبا متعدد المعاني والاستخدامات، ومصدرا محفزا على الفكاهة والنقد الثقافي، ومحصولا يمكن أن يساعد على حماية التنوع البيولوجي.

### إصدارات المكتبة تناقش مكانة الخيول في حياة البشر وأدوار القهوة في الثقافة الإنسانية والمناخ الذي سيغير حياتنا

ويذهب المؤلف إلى رصد العلاقة القديمة بين الإنسان والخيول، ثم يتتبع حضور الخيول في الأفلام والتلفزيون والكتب، وأنها مثال للفخيلة والعظمة، والنبل والشجاعة والولاء. ويحكي المؤلف تجربته مع خمسة أحصنة، وصفها بتعبيرات أدبية عبر فصول الكتاب، حيث يصدر كل فصل من فصول كتابه بعبارة من الروائي السويسري من أصل ألماني هرمان هسه وفرد أمون وكونفوشيوس ومارك أوريل وجوته وغيرهم من أعلام الفكر والأدب الإنساني، أو بعدد من الأمثال الشعبية والحكم من مثل: من لديه لأم لا ينبغي له الانشغال بالسخرية، صبيرا، فمع الوقت ينبت الحليب من العشب، لولا رماذ المناجم ما عرفنا الألاس، وتبدأ السعادة حين يتحقق الطموح، وقد اتخذ المؤلف هذه العبارات عناوين لفصوله التي يتناول فيها علاقته مع الخيول.

ويست العلوم بمنأى عن التوجه الثقافي الذي تنتهجه المكتبة، وقد أصدرت في هذا الإطار كتاب "التمثيل الضوئي والتنفس وتغير المناخ" من تحرير كاتي بيكلين وجوي ك. وارد وجوي أ. واي، وهم من أساتذة قسم الأحياء وقسم علوم البيئة والمناخ بعدة جامعات أميركية وكندية، قام بترجمته الأكاديمي عبدالرحمن بن عبد الله العطر وإسلام محمد عبد السلام. ويتضمن الكتاب خمسة أجزاء، وأحد عشر فصلا، تناول فيها المؤلفون التطورات في مجال التمثيل الضوئي والتنفس بما في ذلك الطاقة الحيوية والعمليات ذات الصلة، حيث يرى هؤلاء الخبراء أن الإنسان يحتاج إلى أن يكون قادرا على التنبؤ بكيفية تأثير التغيرات العالمية في المناخ والظروف الجوية في النباتات، لأنه يعتمد على النباتات، ليس فقط في الهواء الذي يتنفسه، ولكن أيضا لخدمات النظام البيئي والغذاء والوقود والألياف.

كما أن للمناخ دورا هاما ومحوريا في تشكيل ثقافة الفرد، ونحت كيانه، وهذا ما يدعو إلى اعتباره من أولى القضايا التي يجب وضعها على طاولة البحث والنقاش، خاصة مع ما يشهده من تغيرات سيكون لها انعكاس حضاري لا على ثقافة الأفراد فحسب، بل على مختلف مناحي الحياة. وقد سعت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة إلى ترجمة هذا الكتاب ونشره اتساقا مع رؤية المملكة 2030 وتطلعاتها نحو الإسهام الفاعل في الجهود العالمية المبذولة للتصدي لتغير المناخ، وتسارع رحلة المملكة العربية السعودية للحول إلى الطاقة النظيفة للوصول إلى الحياد الصفري بحلول عام 2060.



القهوة ثقافة كاملة

## القصة القصيرة جدا في مصر.. انتشار واسع بين الكتاب واستسهال في الكتابة

منير عتيبة: البعض أضرّ بسمة القصة القصيرة جدا



أنا متفائل بمستقبل القصة

كتابة لها من يتنوعها، والكتاب يقدم ما يجبه لقارئ ينتظر نوعا معينا من الكتابة، فالتنوع في المعروض للقراءة أمر صحي، والمهم جودة ما يُقدم في الإطار الذي اختاره الكاتب، فقد يكون التجريب في عمل ما من أسباب قوته وفي عمل آخر من دواعي تهاقه، حسب قدرة الكاتب الإبداعية.

### الحالة السردية في مصر ليست سيئة ولا داعية للتشاؤم وفن الرواية لم يقض على الأجناس السردية الأخرى

في مختبر السرديات بمكتبة الإسكندرية الذي قام عتيبة بتأسيسه ويتولى إدارته حاليا، يتم تنظيم ندوة أسبوعية لمناقشة الأعمال الأدبية نقديا، بحضور نقاد بارزين يدلون بشهاداتهم حول الإبداعات الجديدة، وفق معايير للاختيار والمفاضلة بين الأعمال المقدمة، في ظل إنتاج أدبي كبير على الساحة من حيث الكتاب.

ويشير إلى تأييده إتاحة الكتابة والنشر، مهما ازداد الكم من المنتج، فكل كتابة مفيدة بشكل أو بآخر، إن لم تكن تضيف إلى الإبداع الأدبي، فيمكن أن تفيد الباحث الاجتماعي أو المؤرخ مثلا. ويقول أن يكتب عدد كبير أفضل من ألا يكتب أحد، وكلما ازداد عدد من يكتبون نتوقع زيادة الجيد، ولو بحسبة عددية، وبالنظر إلى تعداد الشعب المصري الذي يبلغ أكثر من مئة مليون نسمة، فإن ما ينشر الآن يعد قليلا، من حيث العناوين أو أعداد النسخ المطبوعة.

وصدر للكاتب منير عتيبة قبل أشهر رواية "نساء المحمودية"، ويعتف حاليا على عمل رواي جديد بعنوان "حكايات عزيزة"، قائلا "البعض يكتفي بإنتاجه الأدبي، والبعض ينفق كل جهده في العمل الثقافي العام، بينما يحاول البعض الآخر أن يوازن بينهما، وأظنني من الفريق الأخير، ولا أرى أن فريقا أفضل أو أقل، لكنني مؤمن بـ كل ميسر لما خلق له".

يقول عتيبة لـ "العرب" إن الجانب السلبي يتمثل في استسهال البعض، أو بالأحرى الكثيرين، لكتابة هذا النوع الأدبي، وهناك من يعتقد أن أي ثلاث جمل متتابعة تصلح لتسمي قصة قصيرة جدا، ووصل الأمر إلى درجة أضرت بصورتها وسمعتها.

يرفض الكاتب المصري مقارنة القصة القصيرة جدا بالقصة القصيرة أو الرواية، لأنه لا بد من الاهتمام بكل كتابة تحظى بمن يحبون كتابتها أو قراءتها، ومن الضروري احترامها ما دامت مكتوبة في الإطار الذي يحدد نوعية هذه الكتابة، ويميزها عن غيرها مما يشبهها من الكتابات.

يشغل منير عتيبة موقع مقرر لجنة السرد الروائي والقصصي بالمجلس الأعلى للثقافة في مصر، ويشرف على إصدار تقرير الحالة السردية المصرية سنويا منذ عام 2001، ما جعله منخرطا في واقع الإبداع الأدبي بفنونه المختلفة، قادرا على تقييمه وإصدار الأحكام بشأن الحقائق والأرقام.

### التجريب قوة أم ضعف

يؤكد عتيبة في حديثه لـ "العرب" أنه ليس مع بعض المتشائمين، وأنه متفائل جدا بسبب متابعته ورصده لواقع الكتابة السردية في مصر، من حيث الكم والكيف، وهناك أعمال كثيرة تطبع، والكثير منها جيد، والكثير منها يحصل على جوائز عربية ومحلية، كما إن الإقبال على القراءة ومستوياته جيدة أيضا. لكن هل هذا كاف؟ طرح منير عتيبة السؤال، وأجاب بنفسه أن واقع الكتابة قد يكون أفضل وأعمق وأجود، لكن لننتقل لهذا من أرضية أن الحالة ليست سيئة وليست داعية للتشاؤم، وأن فن الرواية لم يقض على الأجناس السردية الأخرى، فالأرقام قصصية يقترب من أعداد الروايات المنشورة، وهذا ما يؤكد تقرير الحالة السردية المصرية الذي قدم منه عشرين كتابا حتى الآن من عام 2001 إلى عام 2020، لذلك يميل عتيبة أكثر إلى تعبير "زمن السرد" وليس زمن الرواية. حول تقنيات السرد الروائي، يؤكد عتيبة أنه ليس ضد التجريب في الكتابة، مهما أوغل في الزمن أو الغموض، فكل

كشفت تقرير الحالة السردية المصرية في عشرين عاما عن تقارب عدد المجموعات القصصية مع أعداد الروايات الأدبية، وقد يقول البعض إن الوقت الحالي هو زمن السرد وليس الرواية، وأن يكتب الكثيرون أفضل من ألا يكتب أحد. وكلما ازداد عدد الكتاب توقعنا زيادة في نسبة الإبداع الجيد. "العرب" كان لها هذا الحوار مع القاص والكاتب المصري منير عتيبة حول واقع القصة اليوم.

المبدعين، في مختبر السرديات بمكتبة الإسكندرية الذي يديره أو لجنة السرد الروائي والقصصي بالمجلس الأعلى للثقافة، ويشغل فيها موقع مقرر اللجنة.

### زخم كبير

تسال "العرب" منير عتيبة عن واقع القصة القصيرة جدا في مصر حاليا، وتطورها خلال السنوات العشر الماضية، وما إذا كان قد اعترافها بعض التراجع بعد الزخم الكبير الذي حظيت به لفترة. ويوضح الكاتب المصري أنه حدث "انفجار" في الاهتمام بهذا النوع الأدبي، إبداعا ونقدا، منذ عام 2013 عندما نظم مختبر السرديات بمكتبة الإسكندرية المؤتمر المصري الأول للقصة القصيرة جدا، بمشاركة نقاد ومبدعين من دول عربية عدة، وتم تسليط الضوء عليها بقوة.

ويضيف أن ذلك كان له جانب إيجابي في زيادة عدد المبدعين المهتمين بكتابتها وينشر إبداعهم، وزيادة اهتمام النقاد بالتنظير لها وتاصيلها وتعريفها، كما بدأ رصد جوائز كبرى لها، من أهمها جائزة الدولة التشجيعية في مصر، كما بدأت مناقشة رسائل أكاديمية عنها.

وصدرت لاديب منير عتيبة أعمال إبداعية كثيرة في مختلف فنون الكتابة، منها في مجال القصة القصيرة جدا مجموعة "روح الحكاية" عام 2015 التي حصل من خلالها على جائزة الدولة، و"أرواح أخرى" في عام 2021، و"قطعة من جوليا روبرتس" في العام التالي.



محمد شعير كاتب مصري

القاهرة - أصبحت القصة القصيرة جدا فنا له خصوصيته، وله كتابه المبدعون فيه، وله داعموه المدافعون عنه، لكنه أيضا يواجه أحيانا بانتقادات من الرافضين له، فهو فن حديث العهد نسبيا في مصر، ما زال يثير الجدل، بين مؤيد ومعارض.

وعبر ناقد مصري كبير في حديث خاص عن رفضه وإعراضه عن هذا النوع من الفن، والذي يسمى مجازا "ق ق ج"، اختصارا لقصة قصيرة جدا، كان اسم القالب الأدبي نفسه قد تم اختزاله في حروف ثلاثة، كما يتم اختزال القصة ذاتها في سطرين أو ثلاثة.

### التنوع في المعروض للقراءة من الكتب والمؤلفات أمر صحي والمهم في النهاية جودة ما يقدم في الإطار الذي اختاره الكاتب

وتسأل عما يمكن أن يبقى داخل القارئ من جماليات ومعان بعد الانتهاه من قراءة بضعة أسطر قصيرة، معتبرا أن هذه الأنواع من الفن، القصة القصيرة جدا أو الأقصوصة، أو الوضحة، وهما الأكثر قصرا، انعكاس لعصر السرعة المفرطة، من دون عمق، اتساقا مع فكرة "التفريضة" على منصة إكس والمتنشر القصير على منبر فيسبوك.

الكاتب المصري منير عتيبة، حصل على جائزة الدولة التشجيعية في الإبداع عام 2015، عن فرع القصة القصيرة جدا، ويعد من أهم داعمي هذا الفن بمصر، كتب فيه إبداعا ونقدا، وأقام ندوات لمناقشة كتابات



# سلوى زهران لـ «العرب»: أدوار النساء تزدهر في الدراما المغربية

## النساء أصبحن جزءا لا يمكن الاستغناء عنه في صناعة الدراما



فنانة تدافع عن المرأة بشخصيات مسلسلاتها

نجد شخصية جوديا في مسلسل «أحلام البنات»، التي أظهرت فيها عمق المشاعر والتعاطف مع قضايا النساء، كما تميزت في دور حورية في مسلسل «بنات الحديد»، حيث أبدعت في نقل معاناة النساء العاملات في بيئة صعبة. وفي مسلسل «عام ونهار»، نجحت سلوى في دور نورة، مقدمة أداء مميزا في تصوير الصراعات اليومية والتحديات التي تواجهها الشخصية، كما أثرت في قلوب المشاهدين بدور سليمة في مسلسل «المكتوب»، حيث جمعت بين الرومانسية والدراما بطريقة رائعة. ونجدها في مسلسل «بغيت حياتك»، حيث جسدت شخصية سمة، معبرة عن التطلعات والأحلام الشابة بأسلوب مميز، وأظهرت براعتها في الكوميديا والدراما في أن واحد بدور لطيفة في مسلسل «البيوت أسرار». كما قدمت أداء قويا في شخصية لبنى في مسلسل «السرور المدفون»، ونجحت في نقل تعقيدات الشخصية ومشاعرها الدقيقة، ودور وردة في مسلسل «دموع الورد»، حيث تألقت في تصوير قصة حب مؤثرة ومعقدة.

حضور قوي، سواء على مستوى كتابة السيناريو أو على مستوى الأداء، فالنساء أصبحن جزءا لا يمكن الاستغناء عنه، خاصة في السنوات الأخيرة. كما أن طوحى في مجال التمثيل هو أن أترك إرثا فنيا خاصا بي كمرجع لي وللأجيال القادمة، كشخصيات حاضرة بقوة داخل المجتمع المغربي والعربي. وما زال لدي تحد مع نفسي كي أجسد شخصيات جديدة لم أتطرق إليها من قبل، تخرجني من منطقة الراحة». وتستمر سلوى زهران في صقل موهبتها وتقديم المزيد من الأدوار التي تعكس تنوع وعمق تجربتها الفنية، مؤكدة مكانتها كواحدة من أهم الممثلات في الدراما المغربية الحديثة. فهي تشغل على مسلسل جديد يسمى «قفطان خديجة» من إنتاج أصاح فاكوري، وهو مشروع جديد من المخرجة سلوى خيرات. وتهتم سلوى زهران بتجسيد شخصيات متنوعة ومختلفة، ما أظهر قدرتها الفائقة على التلون والاندماج في أدوارها بشكل لافت، ومن بين أدوارها البارزة التي تركت بصمة لدى الجمهور،

في ماضيها وحاضرها ومستقبلها من أجل معرفة شمولية حول الشخصية». وحول تأثير الأبعاد النفسية للشخصيات التي تؤديها على حالتها النفسية وصعوبة تخلصها من تأثير بعض الشخصيات بعد التصوير، تقول «هناك أبعاد تؤثر على شخصية الممثل في كل دور يلعبه، ولأنني أنفست في تجسيد أنوار بكل جوارحي، يؤثر هذا الأمر كثيرا في صحتي النفسية والعقلية والجسدية أيضا. إن لم أشعر بهذا التأثير لن أكون صادقة مع الجمهور الذي لن يتفاعل بدوره إن لم يحس بالصدق الذي يصدر عن الشخصية وهنأزانتها النفسية. لهذا، أخذ فترة استراحة بين أدوار المسلسلات حتى أستطيع التخلص من الشخصية السابقة». وفي حديثها عن تطور دور المرأة في الدراما المغربية من خلال تجربتها، تقول سلوى زهران «شهد حضور المرأة في صناعة الدراما المغربية قفزة نوعية وتطورا واضحا، بما فيها شخصيات خلفت صدى طيبا لدى الجمهور. هناك

بفضل موهبتها الفذة وأدائها المتميز أن تكتسب شهرة واسعة وشعبية كبيرة بين المشاهدين، من خلال تجسيدها لمجموعة من الأدوار المهمة في مسلسلات ناجحة أسهم في تأكيد مكانتها كواحدة من النجمات الصاعدات في سماء الدراما المغربية.

أخر أعمال زهران كان مسلسل «عام ونهار»، وفي حوار مع «العرب» توضح هذه الممثلة تفاصيل شخصيتها ومدى انجذابها لهذا الدور وتشابهه مع تجربتها الشخصية، بالقول «مهنة المحامية مهنة أحبها وكنت أتمنى أن أصبح محامية منذ صغري نظرا لقوة شخصية المرأة المحامية وحضورها القوي والجرأة التي تميزها. وهذه فرصة لتجسيد هذه المهنة، كما أن نورة في هذا المسلسل هي أم عزباء وهذه القضية منتشرة في المجتمعات العربية وتعاني كثيرا داخل المجتمع. جربت إحساس الأمومة لأول مرة، ثم شخصية نورة لا تشبهني كشخص، فكانت نوعا من أنواع التحديات لذلك قمت بلعب هذا الدور».

وتوضح سلوى وجه الاختلاف أو التقارب أو التميز بين الشخصيات التي مثلتها طوال مسيرتها ومنها شخصية

نورة في «عام ونهار» وشخصية جوديا في مسلسل «أحلام بنات» وشخصية حورية في مسلسل «بنات الحديد» وشخصية سليمة في مسلسل «المكتوب» ولطيفة في مسلسل «البيوت أسرار» وشخصية وردة في «دموع الورد»، قائلة «لا أظن أن هناك أوجه تشابه سوى أنهم شخصيات نسائية، كل منهن تحافظ على كينونتها ولا تسمح للمجتمع ومحيطها بأن يؤثر على شخصيتها وتكوينها وأهدافها التي تسعى إليها ونظرتها للحياة. هذه الشخصيات كلها تكمل بعضها، لأن جوانب موجودة في جوديا لن تجدها في نورة، ثم شخصية سليمة موجودة في جوديا وليست موجودة في أخرى، وهكذا يتم الأمر كي لا أسقط في النمطية».

وتشرح الممثلة المغربية عن كواليس استعدادها لكل دور بقولها «أكيد يكون الاستعداد جيدا، لأن كل شخصية تتطلب مجهودا وتركيزا، ولا يمكن الجمع بين مسلسلين لأن هذا يشتت الانتباه والتركيز. وبالتالي لن أوفي لكل دور حقه. كل ممثل يجب أن يأخذ كل شخصية بجدية وأن يقوم بأبحاث حول أبعاد كل شخصية على حدة، لأن لكل شخصية مميزات، ولكي يكون الدور صادقا وحقيقيا من الواجب تفتيت الشخصية

يرزح قطاع الدراما في المغرب بمواهب ووجوه نسائية مبدعة بين ممثلات وكاتبات ومخرجات وتقنيات، يسعين جميعهن لتعزيز حضور المرأة في المجتمع المغربي عبر تسليط الضوء على وضعها الحالي وأهم التحديات التي تواجهها. ومن هؤلاء الممثلة سلوى زهران التي لعبت أدوارا مهمة تحكي عن نماذج وقصص مستوحاة من واقع نساء مغربيات.

قوة وإرادة وقدرة على التحدي والتغيير، إذ إن هذه الشخصيات تظهر جوانب مختلفة من الحياة المغربية وتساهم في تقديم نماذج نسائية متنوعة تمثل المرأة القوية والمثقة والطموحة والمكافحة، وهذه النماذج تساهم في تحفيز النساء والشباب على حد سواء وتشجعهم على السعي لتحقيق طموحاتهم وأحلامهم. من جهة أخرى، يساهم حضور القوي للنساء في المسلسلات المغربية في تطوير الصناعة التلفزيونية نفسها. فيفضل الكاتبات والمخرجات والممثلات المبدعات، أصبحت الدراما المغربية أكثر تنوعا وثراء، وهو ما جذب جمهورا أوسع والمزيد من التقدير من قبل النقاد والمشاهدين. هذا النجاح يفتح الأبواب أمام المزيد من الفرص للنساء في هذا المجال ويعزز من مساهمتهن في الفن والثقافة.

تركز الدراما المغربية أيضا على التحديات التي تواجه المرأة المغربية مثل التمييز الاجتماعي والاقتصادي والصراعات الداخلية المتعلقة بالهوية والاستقلالية، وهذا يساهم في زيادة الوعي والدعوة إلى التغيير الإيجابي. كما تلعب التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في تعزيز حضور النساء في الدراما المغربية، حيث يمكن للكاتبات والمخرجات الوصول إلى جمهور أوسع ومشاركة أعمالهن بسهولة أكبر، وهذه الديناميكية الجديدة تساهم في تعزيز الحوار والنقاش حول قضايا النساء وتدعم الحركة النسائية في المغرب.

يمكن القول إن الكتابة الدرامية للنساء في المغرب أصبحت تمثل جزءا هاما من المشهد الثقافي والفني وتلعب دورا رئيسيا في تقديم صورة حقيقية ومتنوعة عن المرأة المغربية، من خلال ممثلات شابات يتمتعن بالجرأة في تقمص شخصيات تحفز على بناء مجتمع أكثر عدالة وتنوعا، مجتمع يعترف بدور المرأة وقدراتها ومساهماتها بشكل كامل. وتعد الممثلة المغربية سلوى زهران من أبرز الوجوه الشابة في الدراما المغربية، إذ استطاعت

عبد الرحيم الشافعي  
كاتب مغربي

الرباط - تستمر الكتابة الدرامية للنساء في المغرب بتقديم رؤى جديدة ومتنوعة حول دور المرأة في المجتمع من خلال مسلسلات جديدة، إذ تتاح للكاتبات الفرصة لاستكشاف وتعزيز قضايا المرأة بشكل أعمق وأكثر تفاعلية، ما يساهم في كسر الصور النمطية وتغيير التصورات الاجتماعية.

لا تمثل النساء المغربيات في الدراما شخصيات تقليدية فقط، بل يعبرن عن



سلوى زهران من أبرز الوجوه الشابة في الدراما المغربية استطاعت بفضل موهبتها وأدائها أن تكتسب شهرة واسعة



## «كش مات» لباقر حسن.. استكشاف للمشاعر عبر التجريب

وهواجسه وتجاريه، إذ تبدو أعماله متدفقة بالمشاعر، وذلك عبر اللبونة في التشكيل، والاختزال في اللون، والاقتراب من تخوم الواقعية، واستخدام الرموز والتوزيع المدروس للكتل ومرآة التمازج اللوني، وبخاصة في اللوحات ذات الأحجام الكبيرة.

أقام الفنان أول معرض تشكيلي له بعنوان «ذاكرة الجسد» في العام 2008، والذي ركز فيه كثيرا على إبراز تعبيرات الجسد الإنساني وطاقاته الشورية المنفجرة، واشترك عام 2010 في معرض «الفن العراقي المعاصر على قاعة اليونيسكو في بيروت، وشارك في معارض أخرى بين عامي 2011 و2023، ثم كانت له مشاركة في معرض «تشكيليون معاصرون من العراق» في عمان عام 2019.



اللوحة بوابة لقراءة الأفكار

وضغيات الأجساد فتبدو كما لو أنها تسبح في فضاء حر، وتتطلع إلى أفق بعيد.

أعمال الفنان متدفقة بالمشاعر وذلك عبر اللبونة في التشكيل والاختزال في اللون والاقتراب من تخوم الواقعية

يتخذ الفنان الذي يحمل شهادة البكالوريوس بالفنون الجميلة، ويعد من أبرز الفنانين الشباب من اللون وسبيلة للتعبير عن مخزونه وأفكاره وأحلامه

عمان - يستكشف الفنان العراقي باقر حسن في معرضه «كش مات» المقام على جاليري الأورفي، أبعادا جديدة للتشكيل التجريدي، عبر تقنيات لونية تجريبية، تدور جميعها إما في فلك الأبيض والأسود وظلالهما، وإما في فلك الألوان الحارة والوقية.

تبتعد خطوط الفنان عن الحدة أو التشكيل الهندسي، منتصرة للحرية في بناء التشكيلات اللونية فوق سطح اللوحة، وهذا ما جعل أعماله بوابة لقراءة الأفكار، واستكشاف المشاعر، واستثارة الذكريات.

يسعى الفنان إلى أن يشاركه المتلقي تجاربه الخاصة، وهذا ما قاده إلى المروحة في التجريد، فلوحاته ليست لوحات لونية خالصة، والتشكيلات فيها غير واضحة دائما، لذا يمكن رؤية شكل للحصان، غير أن هذا الشكل يسبح في دوامة لونية، أو يمكن رؤية أجساد لا تظهر منها غير الرؤوس التي تغيب ملامحها بالكامل، أو أشجار تشبه الجبال، أو أنهار عبر عنها الفنان من خلال ترك بقع لونية كبيرة تتوسط السطح.

يوظف باقر حسن تلك العناصر ويبتها كمفردات داخل اللوحة، بهدف تكوين نوع من التفاعل مع المكان وإيجاد مساحة من الواقعية الانطباعية داخل اللوحة، فالحصان الذي هو العنصر الأكثر تكرارا في اللوحات، يشير إلى العديد من الدلالات كالقوة، والإقدام، والنهوض، والمقاومة، والأمل، أما

## معرض تشكيلي كويتي يستحضر مسيرة الفنان عبدالعزيز آرتي

اختار آرتي في البداية الأسلوب الواقعي إلى جانب الانطباعي، ثم التائيري والتجريدي. وعن الأساليب الفنية يقول «رصدت البيئة والحياة والناس من خلال الأسلوب الواقعي والانطباعي، ثم اتجهت إلى المدرسة التأثيرية، ثم طرقت باب التجريد والعمل على الكتل اللونية والجامع البشرية وغيرها». واستطاع الفنان الراحل أن يؤسس لنفسه أسلوبا خاصا من خلال لغة تشكيلية ذات أبعاد اجتماعية وسياسية وثقافية، كما تمكن من أن يضع لنفسه خصوصية واضحة تدل عليه في كل أعماله، التي جعلته رمزًا من رموز الفن التشكيلي في الكويت.

وبحسب المجلس الوطني الكويتي للثقافة والفنون والآداب، فإن الفنان عبدالعزيز آرتي، أقام وشارك في عشرات المعارض الفنية الخاصة والجماعية، من 1992 إلى 2013، حيث شهدت هذه الفترة انتعاشا فنيا، وحاز على جوائز عديدة منها الجائزة الذهبية في فن الكاريكاتير عام 1994 وجائزة الدرع الذهبية على مستوى الوطن العربي ضمن المعرض السنوي الذي أقيم بدولة الإمارات العربية المتحدة عام 1995.

التشكيل، الكاريكاتير والعزف الموسيقي والغناء. وقد جسد موهبته لخدمة التراث الكويتي، حيث خصص الجانب التشكيلي من موهبته لرسم ملامح من حياة الكويت القديمة معبرا عن رؤاه الفنية باستعادة أنماط من حياة الكويت القديمة والتفرد في دهاليز الأزقة الضيقة مارا على ملامح من البيئة والطبيعة في بلاده. عمل آرتي مدرسا للمادة التربوية الفنية في مدارس وزارة التربية ورئيس قسم، وهو خريج كلية التربية الأساسية عام 1982، وعضو الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية، وعضو الرابطة الدولية للفنون، وعضو رابطة الحرف اليدوية لقارة آسيا، وعضو جمعية الصحافيين الكويتية، وعضو في المرسم الحر للفنون الجميلة.

الكويت - تستضيف قاعة الشهيد مبارك النور بمقر جمعية الخريجين الكويتية، اعتبارا من الاثنين وعلى مدار ثلاثة أيام، معرضا تشكليا يحثي بالمسيرة التشكيلية للفنان الراحل عبدالعزيز آرتي.

ويحمل المعرض، الذي يقام ضمن فعاليات «مهرجان صيفي ثقافي 16»، عنوان «عبدالعزیز آرتي ... الفنان الحر»، ويسلط الضوء على رحلة الفنان الراحل مع الفنون التشكيلية منذ تخرجه من الجامعة في عام 1982، وحتى رحيله في العام الماضي 2023، وما قدمه من أعمال فنية تتناول التراث والبيئة الكويتية، بجانب أعماله في مجال الكاريكاتير. ويعرف الفنان الراحل بأنه صاحب المواهب المتعددة التي جمعت، إلى جوار



ملامح من الحياة في الكويت

## جمال

## كيفية العناية بالشعر المصبوغ في الصيف

● برلين - يحتاج الشعر المصبوغ إلى عناية خاصة خلال فصل الصيف للحفاظ على لونه رونقه. ولهذا الغرض أوصت مجلة "جولي" المعنية بالموضة والجمال باتخاذ التدابير التالية:

● الترطيب المنتظم: تتسبب أشعة الشمس وحرارة الصيف في جفاف الشعر المصبوغ. لذا ينبغي ترطيب الشعر المصبوغ بانتظام بواسطة مستحضرات العناية بالشعر مثل الشامبو والبلسم والماسكات المحتوية على مواد مرطبة مثل زيت الأرجان وزيت جوز الهند والأوليفيرا.

● الحماية من الأشعة فوق البنفسجية: قد تتسبب أشعة الشمس في بهتان لون الشعر المصبوغ. لذا ينبغي استخدام مستحضرات العناية بالشعر، التي توفر للشعر حماية من الأشعة فوق البنفسجية الضارة، ويُراعى أيضا حماية الشعر من خلال ارتداء قبعة أو وشاح.

● الحماية من الكلور والمياه المالحة: قد يتسبب الكلور الموجود في حمام السباحة أو الملح في مياه البحر في بهتان لون الشعر المصبوغ. ولحماية الشعر، ينبغي غسل الشعر بماء صاف قبل الذهاب إلى حمام السباحة أو البحر، مع استخدام شامبو منظم بعد السباحة لإزالة البقايا. كما أن البلسم، الذي يتم تركه على الشعر، يمكن أن يشكل حاجز حماية.

● أدوات التصفيف الساخنة: قد تتسبب أدوات التصفيف من الحرارة في إتلاف الشعر المصبوغ. لذا ينبغي تجنبها قدر الإمكان. وعند الرغبة في استخدامها، يراعى استخدام إسبراي الحماية من السخونة أولاً.

● تجنب المنتجات الكيميائية: قد تتسبب بعض المنتجات الكيميائية، مثل الكبريت، مما يُسبب ضرراً جسيماً للشعر، ويُسبب له التلف. وقد لا تدوم الصبغة فترة طويلة أيضاً.

● ومن المهم جداً اختيار منتجات مناسبة للعناية بالشعر المصبوغ؛ وذلك باستخدام بلسم، وشامبو خالين من المواد الكيميائية الضارة، مثل الكبريت، مما يُحافظ على زيوت الشعر الطبيعية، ويمنع تلاشي لون الصبغة.

● ويوصى بتقليم الشعر كل فترة، خاصة بعد صبغة؛ لما تسببه الصبغات من الضرر للشعر؛ حيث يُساعد التقليم على منع انتشار الضرر على طول الشعر.

## نصائح

## ما كمية السوائل اليومية المناسبة للأطفال

● برلين - تبلغ كمية السوائل اليومية المناسبة للأطفال في المرحلة العمرية من سنة إلى أربع سنوات 820 مليلتراً، ما يعادل ستة أكواب صغيرة، وفق ما أوردته شبكة "الحياة الصحية".

وأضافت الشبكة الألمانية المعنية بالصحة أنه إذا كان الطقس حاراً للغاية أو إذا كان الطفل نشطاً جداً على مستوى الجهود البدني، فيجوز أن يتناول كمية أكبر من ذلك.

وعن المشروبات المناسبة للأطفال، أوضحت شبكة "الحياة الصحية" أن الماء يعد أفضل مشروب لسد العطش، مشيرة إلى أن المشروبات غير المحلاة مثل شاي الأعشاب وشاي الفواكه تعد مناسبة أيضاً لهذا الغرض.

وبخلاف ذلك، يعد شراب الليمون وعصائر الفواكه المحلاة بالسكر غير مناسبة؛ نظراً إلى أنها تعزز إصابة الطفل بتسوس الأسنان والبدانة من ناحية، كما أن الفركتوز (سكر الفاكهة) يؤدي لدى بعض الأطفال إلى الإصابة بإسهال وآلام بالبطن. كما تعد المشروبات المحتوية على الكافيين غير مناسبة للأطفال.

ومن المفيد أيضاً تقديم الأطعمة الغنية بالماء للأطفال مثل الخيار والطماطم. ويتوافق فصل الصيف مع درجات حرارة عالية وأيام أطول، لذلك من الضروري أن تولى الأمهات أهمية كبيرة للحفاظ على صحتهم وصحة أطفالهم.

ومن خلال اتباع بعض الاحتياطات البسيطة والممارسات الصحية، يمكن الاستمتاع بفصل الصيف والحفاظ على الصحة والسلامة.

ومن المهم جداً شرب الكثير من السوائل للأطفال، خاصة خلال أيام الصيف الحارة. ويجب على الأمهات اللواتي يقمن بالرضاعة الطبيعية شرب كمية أكبر من السوائل لضمان حصول الطفل على كمية كافية من الحليب.

ويمكن للأطفال الأكبر سناً شرب الماء، أما بالنسبة إلى الأطفال الأصغر سناً فيوصى بالقيام بالرضاعة الطبيعية أو من الزجاجات بشكل متكرر. ومراقبة أعراض الجفاف، مثل جفاف الفم، وحفاضات مبللة أقل، والتعب، وطلب مساعدة طبية إذا لزم الأمر.

ويتمتع الأطفال ببشرة حساسة جداً تتأثر بشكل كبير بحروق الشمس والأمراض المرتبطة بالحرارة، ولحماية طفلها الصغير، ينصح الخبراء الأم بتجنب تعريضه لأشعة الشمس المباشرة خلال ساعات الذروة (من 10 صباحاً إلى 4 مساءً). ويجب أن يرتدي الطفل ملابس خفيفة وقضبان تغطي بشرته، واستخدام قبعات ونظارات شمسية واسعة الحواف لتوفير المزيد من الحماية للطفل.

من المهم جداً شرب الكثير من السوائل

## مصر تخفض الأمية الأسرية وتجنّب حصاد ربط الدعم بتعلم الآباء

تراجع الأمية بين الآباء الفقراء يُعطي أملاً لمعالجة أزمات أسرية متوارثة



الأمية الأسرية وراء الكثير من الأزمات العائلية

وقال الرئيس المصري منذ نحو ثلاث سنوات إن التحركات الحكومية للقضاء على العشوائيات ونقل الأسر البسيطة إلى مناطق سكنية جديدة حضرية لا تؤدي ثمارها جيداً، لأن المعالجة لم تلتزم بشكل جذري إلى الجهل وهو أصل الأزمة، وطالما لا يوجد وعي، لن تتحقق الأهداف المرجوة.

ويعتقد متخصصون في العلاقات الاجتماعية بالقاهرة أن تراجع معدلات الأمية بعد ربطها بالدعم يعني أن هناك شريحة معتبرة من الأسر تتقبل فكرة التعلم، ولو تقدم بها السن، فالمهم أن تتعامل الحكومة مع الملف كقضية أمن أسري، لأن استمرار الأمية يغذي الجهل وينقله إلى الأبناء.

ويؤكد هؤلاء المتخصصون أن القضاء على الأمية الأسرية يجب أن يرتقي في فهم الحكومة إلى مشروع قومي يُحدد له سقف زمني للانتهاء منه، وإلا سوف تستمر المشكلات الأسرية التي تجلب انعكاسات خطيرة على المجتمع، ولن تعالجها التشريعات مهما كانت صارمة، لأن الجهل بها سوف يظل قائماً.

وأوضح علاء الغندور استشاري العلاقات الأسرية في القاهرة أن انخفاض معدل الأمية بعد ربط التعلم بالدعم هو مؤشر يجب أن تنمي عليه الحكومة المزيد من الخطط القابلة للتطبيق، لأن عوائد تعلم الآباء تضر بالأسرة وتعرضها لانتكاسات خطيرة لاحقاً.

وأضاف لـ"العرب" أن نحو أمية الآباء يعني أنباءهم من سلوكيات متوارثة فرضتها عادات وتقاليد وأعراف بالية، والعبرة في وجود برامج تعليمية لكبار السن ترتبط بالثقافة القديمة لمحوها، وليس القراءة والكتابة فقط لتوسيع مداركهم المجتمعية.

طلما أن الوالدين لا يستطيعان التمييز بين الصواب والخطأ، ولا يدركان أهمية التخطيط للأسرة، ولزما عليهما التعلم لاستمرار الدعم.

يدعم مجلس النواب (البرلمان) والكثير من المنظمات الحقوقية في مصر توجه الحكومة نحو وضع شروط لصف الدعم، في سياق مظلة للحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة، جعلت ورقة المساعدات مرهونة بمحو الأمية لتغيير عادات تشكل خطراً مجتمعياً.

وأطلق برنامج "تكافل وكرامة" عام 2016 ليكون داعماً للأسر الفقيرة، بحيث يحصل رب الأسرة على مساعدة مالية شهرية من الموازنة العامة للدولة، ومع بدايات تطبيق البرنامج نحو 75 في المئة من المستفيدين نقدياً، مقابل 25 في المئة للرجال، وكان معدل الأمية مرتفعاً بين مستحقي الصرف.

وأعلنت وزارة التضامن، وهي الجهة المعنية بتقديم المساعدات النقدية في مصر، قبل أيام أن معدلات الأمية الأسرية انخفضت إلى 45 في المئة بين العائلات التي تستفيد من الدعم النقدي بعد أن كانت منذ ست سنوات 62 في المئة، وهي دلالة على أهمية ربط الحكومة الدعم بمحو الأمية الأسرية.

وأطلقت الحكومة برنامجاً للدعم يقوم على اشتراط صرف المساعدات النقدية بمحو أمية الشخص المستفيد، وتمثل النساء في البرنامج نحو 75 في المئة من المستفيدين نقدياً، مقابل 25 في المئة للرجال، وكان معدل الأمية مرتفعاً بين مستحقي الصرف.

وأخفقت كل الحلول مع تلك الأسر لإقناعها بالبدء في محو أمية الآباء والأمهات سابقاً، ثم لجأت إلى ورقة الدعم لتحثها على التعلم، لأن هناك سلوكيات خاطئة يصعب تغييرها في ظل غياب الوعي، فقررت ربط المساعدات بالتعلم.

وتدافع الحكومة عن هذا الخيار بأن استمرار الأمية الأسرية دون إيجاد حلول جذرية لها يقود إلى توريثها للأبناء،

يدعم مجلس النواب والكثير من المنظمات الحقوقية في مصر توجه الحكومة نحو اشتراط صرف المساعدات النقدية بمحو أمية الشخص المستفيد في سياق مظلة للحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة. وتمثل النساء في برنامج الدعم نحو 75 في المئة من المستفيدين نقدياً، مقابل 25 في المئة للرجال. وتدافع الحكومة عن هذا الخيار بأن استمرار الأمية الأسرية دون إيجاد حلول جذرية لها يقود إلى توريثها للأبناء.

أحمد حافظ  
كاتب مصري

القاهرة - أكد انخفاض نسب الأمية بين الأسر المستفيدة من الدعم النقدي للحكومة في مصر وجود تجاوب مع خطة نشر الوعي بين العائلات الفقيرة، عندما تكون هناك برامج فعالة تستطيع إقناع المواطنين بجدي الخطة وانعكاساتها على حياتهم.

وأعلنت وزارة التضامن، وهي الجهة المعنية بتقديم المساعدات النقدية في مصر، قبل أيام أن معدلات الأمية الأسرية انخفضت إلى 45 في المئة بين العائلات التي تستفيد من الدعم النقدي بعد أن كانت منذ ست سنوات 62 في المئة، وهي دلالة على أهمية ربط الحكومة الدعم بمحو الأمية الأسرية.

وأطلقت الحكومة برنامجاً للدعم يقوم على اشتراط صرف المساعدات النقدية بمحو أمية الشخص المستفيد، وتمثل النساء في البرنامج نحو 75 في المئة من المستفيدين نقدياً، مقابل 25 في المئة للرجال، وكان معدل الأمية مرتفعاً بين مستحقي الصرف.

وأخفقت كل الحلول مع تلك الأسر لإقناعها بالبدء في محو أمية الآباء والأمهات سابقاً، ثم لجأت إلى ورقة الدعم لتحثها على التعلم، لأن هناك سلوكيات خاطئة يصعب تغييرها في ظل غياب الوعي، فقررت ربط المساعدات بالتعلم.

وتدافع الحكومة عن هذا الخيار بأن استمرار الأمية الأسرية دون إيجاد حلول جذرية لها يقود إلى توريثها للأبناء،

وأخفقت كل الحلول مع تلك الأسر لإقناعها بالبدء في محو أمية الآباء والأمهات سابقاً، ثم لجأت إلى ورقة الدعم لتحثها على التعلم، لأن هناك سلوكيات خاطئة يصعب تغييرها في ظل غياب الوعي، فقررت ربط المساعدات بالتعلم.

وتدافع الحكومة عن هذا الخيار بأن استمرار الأمية الأسرية دون إيجاد حلول جذرية لها يقود إلى توريثها للأبناء،

وأخفقت كل الحلول مع تلك الأسر لإقناعها بالبدء في محو أمية الآباء والأمهات سابقاً، ثم لجأت إلى ورقة الدعم لتحثها على التعلم، لأن هناك سلوكيات خاطئة يصعب تغييرها في ظل غياب الوعي، فقررت ربط المساعدات بالتعلم.

وتدافع الحكومة عن هذا الخيار بأن استمرار الأمية الأسرية دون إيجاد حلول جذرية لها يقود إلى توريثها للأبناء،

وأخفقت كل الحلول مع تلك الأسر لإقناعها بالبدء في محو أمية الآباء والأمهات سابقاً، ثم لجأت إلى ورقة الدعم لتحثها على التعلم، لأن هناك سلوكيات خاطئة يصعب تغييرها في ظل غياب الوعي، فقررت ربط المساعدات بالتعلم.

وتدافع الحكومة عن هذا الخيار بأن استمرار الأمية الأسرية دون إيجاد حلول جذرية لها يقود إلى توريثها للأبناء،

وأخفقت كل الحلول مع تلك الأسر لإقناعها بالبدء في محو أمية الآباء والأمهات سابقاً، ثم لجأت إلى ورقة الدعم لتحثها على التعلم، لأن هناك سلوكيات خاطئة يصعب تغييرها في ظل غياب الوعي، فقررت ربط المساعدات بالتعلم.

وتدافع الحكومة عن هذا الخيار بأن استمرار الأمية الأسرية دون إيجاد حلول جذرية لها يقود إلى توريثها للأبناء،

## 47 في المئة من مجموع حالات ومحاولات الانتحار في تونس نفذها الشباب

كما شهد الشهر حالات تهديد بالقتل وسرقة وتحرش و اغتصاب لنساء وأطفال واعتداءات في الفضاء العام والخاص، ومثل الشوارع الفضاء الرئيسي لممارسة العنف.

وكما شهد الشهر حالات تهديد بالقتل وسرقة وتحرش و اغتصاب لنساء وأطفال واعتداءات في الفضاء العام والخاص، ومثل الشوارع الفضاء الرئيسي لممارسة العنف.

وكما شهد الشهر حالات تهديد بالقتل وسرقة وتحرش و اغتصاب لنساء وأطفال واعتداءات في الفضاء العام والخاص، ومثل الشوارع الفضاء الرئيسي لممارسة العنف.

وكما شهد الشهر حالات تهديد بالقتل وسرقة وتحرش و اغتصاب لنساء وأطفال واعتداءات في الفضاء العام والخاص، ومثل الشوارع الفضاء الرئيسي لممارسة العنف.

وأكد المنتدى أن مؤشرات العنف لا تزال تحافظ على نسقتها المرتفعة المعتاد خلال شهر يونيو، من خلال تفاقم حالات العنف المسلط على النساء وتصدر القتل ومحاولة القتل قائمة أكثر أنواع العنف تواتراً خلال الشهر، وجاءت ولاية بن عروس في صدارة ترتيب الولايات.

ومثل الذكور نسبة 55 في المئة من القاتمين بأعمال عنف مقابل 20 في المئة قاموا بعنف مختلط. وفي نسبة 25 في المئة من حالات العنف كان المعتدي امرأة.

وأشار التقرير إلى أن بداية شهر يونيو الماضي سجلت حادثة قتل جديدة لامرأة في محافظة القيروان وشهدت نهاية الشهر حادثة حرق زوج لزوجته في محافظة قفصة وفي نفس اليوم أقدم آخر على دهس طليقته وأنها بسيرة.

وأشار التقرير إلى أن بداية شهر يونيو الماضي سجلت حادثة قتل جديدة لامرأة في محافظة القيروان وشهدت نهاية الشهر حادثة حرق زوج لزوجته في محافظة قفصة وفي نفس اليوم أقدم آخر على دهس طليقته وأنها بسيرة.

تونس - بلغت نسبة محاولات وحالات الانتحار في الستة الأشهر الأولى لسنة 2024، في صفوف الأطفال 18 في المئة من العنف المسلط على النساء وتصدر القتل ومحاولة القتل قائمة أكثر أنواع العنف تواتراً خلال الشهر، وجاءت ولاية بن عروس في صدارة ترتيب الولايات.

ومثل الذكور نسبة 55 في المئة من القاتمين بأعمال عنف مقابل 20 في المئة قاموا بعنف مختلط. وفي نسبة 25 في المئة من حالات العنف كان المعتدي امرأة.

وأشار التقرير إلى أن بداية شهر يونيو الماضي سجلت حادثة قتل جديدة لامرأة في محافظة القيروان وشهدت نهاية الشهر حادثة حرق زوج لزوجته في محافظة قفصة وفي نفس اليوم أقدم آخر على دهس طليقته وأنها بسيرة.

وأشار التقرير إلى أن بداية شهر يونيو الماضي سجلت حادثة قتل جديدة لامرأة في محافظة القيروان وشهدت نهاية الشهر حادثة حرق زوج لزوجته في محافظة قفصة وفي نفس اليوم أقدم آخر على دهس طليقته وأنها بسيرة.

## السكن الإطّار الذي يعمد داخله الأفراد لوضع نهاية لحياتهم، ولا تزال القيروان تحتل المرتبة الأولى في حالات الانتحار

وفي عام 2022 كشفت أرقام حديثة لوزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن عن تصاعد حالات الانتحار بمحاولات انتحار الأطفال بأكثر من 38



من المهم جداً شرب الكثير من السوائل



عمل شاق

## يا حمالي مخازن أمازون اتحدوا مراكز توزيع البضائع مواقع لإصابات العمال

معدل الإصابة في القطاع، وأجرى ما يقرب من 100 زيارة ميدانية. وقالت إيرين تونغ، الباحثة في مشروع قانون العمل الوطني غير الربحي، إن أمازون استغلت التكنولوجيا الجديدة وأساليب الإدارة الجديدة الرائدة.

وقالت تونغ في تاليف تقرير صدر في مايو. وقال التقرير، إن أمازون تمثل 79 في المئة من العمالة في المستودعات الكبيرة في الولايات المتحدة التي توظف كل منها أكثر من ألف عامل، ولكن 86 في المئة من جميع الإصابات تسجلها هي.

وقالت أمازون في بيان إن النص "يسئ تفسير البيانات، أو يتجاوز عمدا سياقها مهما لملاءمة رواية كاذبة". وفرضت الإدارة الفيدرالية للسلامة والصحة المهنية خلال 2023 غرامات بقيمة 150 ألف دولار على انتهاكات السلامة في عدد من مستودعات أمازون في جميع أنحاء البلاد. واعترضت أمازون على هذه العقوبة.

واستأنفت الشركة قرارا أصدرته اللجنة الوطنية للمعلوماتية والحريات الفرنسية هذا العام بتغريمها 32 مليون يورو (35 مليون دولار) لإنشاء نظام لمراقبة نشاط الموظفين وأدائهم. وقالت اللجنة إن النظام كان "تدخلًا بشكل مفرط".

وأصدرت الشركة بياناتها الخاصة التي تقول إنها تظهر تحسنا مطردا في معدلات الإصابة على أساس سنوي. وأشارت إلى أنها ستستمر في تحسينها التي نشرت بها التكنولوجيا التي تقول إنها تخفف العبء على العمال.

ولم ترد الشركة مباشرة على أسئلة حول موقفها من قانون حماية عمال المستودعات، الذي يمكن بموجبه إنشاء "فرقة عمل حصص" وطنية للمساعدة في الإنفاذ والتدريب. وجادل فريدمان بأن هذه القوانين ستؤدي في النهاية إلى جعل التخزين أكثر تكلفة للمستهلكين. وقال "سيخلق هذا تكاليف جديدة، ويمكن أن تصل الجميع".

وغرمت وزارة العمل والصناعة في مينيسوتا أمازون في يونيو، لعدم تقديم نسخة مكتوبة من حصة للعمال في الولاية وعدم حمايتهم من مخاطر بيئة العمل. واعترضت أمازون على الأمر.

وقالت لينش فوجل، "نحن نتبع جميع قوانين الولاية والقوانين الفيدرالية وليست حصصنا ثابتة. وشاركنا الإدارة الفيدرالية للسلامة والصحة المهنية هذه المعلومات وغيرها أثناء التحقيق، لكنها اختارت إصدار قرار يعكس عدم فهمها لكيفية قياس الأداء".

### أضواء على أمازون

ركزت المجموعات العمالية ودعاة السلامة في مكان العمل على أمازون، التي تدير معظم أكبر المرافق في البلاد وتعد أكبر لاعب في الصناعة. وقال مكتب مفوض العمل في كاليفورنيا إنه أنشأ قائمة بالمستودعات التي سجلت أكثر من 1.5 ضعف متوسط

الشركات المزيد من الأدوات لدفع العمال إلى ما قد يكون غير آمن. وأضاف "تكتشف خوارزميات الإنتاجية جميع أنواع الطرق المتطورة لجعل العمال يعملون بشكل أسرع، حتى لو كان ذلك أقل أمانًا".

وجاء قانون المستودعات في كاليفورنيا، المعروف باسم إيه بي 701، في 2021 للتعامل مع هذه التطورات. ويفرض على المستودعات الكشف عن أهداف الأداء للعمال مباشرة وتمكين المنظمين من التدخل إذا كانوا غير أمنين.

وقالت نانيتيلا سينيسيا، وهي عاملة ونقابية في مستودع أونت 8 في موريانو فالي، "لا يوجد زر إيقاف مؤقت. ليس هناك توقف. عليك أن تستمر في مواكبة السرعة. وإذا تباطأت لأنك تتألم بشدة، فسيكون ذلك خطأ في النهاية".

وكان مستودع أونت 8 من المرافق التي دقق فيها المنظمون في كاليفورنيا. وقالت أمازون إنها أحرزت تقدما في خفض معدلات الإصابات وأن العمال القدرة على التحقق من أدائهم في منشاتهم. وأكدت تشويه طبيعة العمل في مستودعاتها.

وقالت لينش فوجل "ليست هذه الطريقة التي تعمل بها توقعات الأداء في أمازون. يضمن نهجنا أن يكون الجميع على قدم المساواة وأن يكون تقييم أدائهم معزولا عن العوامل الخارجية عن سيطرة الموظفين، مثل التغييرات في الأعمال أو المخزون أو مزيج الشحن أو التأثيرات الموسمية".

وأمكن، بدعم قوي من المجموعات النقابية التي تحاول شمل مستودعات أمازون في جميع أنحاء البلاد، تبني أشكال مختلفة من إيه بي 701 في ولايات أخرى، مع تمرير قوانين مماثلة في نيويورك وواشنطن وأوريغون ومينيسوتا.

وقالت النائبة إيما غريمان، التي ساعدت في قيادة القانون في مينيسوتا، إن لوائح الحصص ضرورية لسلامة العمال.

وأضافت، أن الضرر كان يحدث لعدم معرفة المعيار الذي من المتوقع أن يلتزم به الموظف الذي يحاول أن يسرع في خضم هذا الغموض حتى لا يُعاقب.

ويطلب مشروع قانون مارك، الذي يعكس أكثر من عشرة مقترحات مماثلة في الولايات الأمريكية، من الشركات إخبار الموظفين بحصصهم أو أهدافهم الإنتاجية، حيث قد يضطر العمال إلى الضغط على أنفسهم للعمل بجديّة أكبر وأسرع إن لم يعرفوا ما هو متوقع منهم.

ويحظر مشروع القانون أيضا على أصحاب العمل إلزام العمال بمعايير يحددها المنظمون على أنها تعرض سلامتهم للخطر.

وتعارض رابطة الأعمال التابعة لغرفة التجارة الأمريكية مشروع القانون الذي تقول إنه يضيف عبئا ثقيلًا على قطاع التخزين.

وقال، إن المستودعات تهدف بالفعل إلى الحفاظ على سلامة عمالها، ومن غير المناسب أن يخبر المنظمون الشركات كيفية مراقبة الإنتاجية وإفادها.

وفرضت كاليفورنيا في يونيو أكبر عقوبة بموجب نسختها من القانون تتمثل في غرامة تقارب 6 ملايين دولار ضد عملاق التجارة الإلكترونية أمازون، لعدم كشف الشركة عن أهدافها الإنتاجية كما يطلب القانون.

وتقرر فرض غرامات مماثلة ضد متجر التجزئة دولا جينيرال وموزع المواد الغذائية سيستكو. وتعارض أمازون، التي تستأنف الغرامة، فكرة أن لديها حصصا في مستودعاتها.

وقالت المندوبة مورين لينش فوجل في بيان "لا يوجد ما هو أكثر أهمية من صحة موظفينا وسلامتهم".

وأكدت أمازون الاستغناء عن عدد صغير جدا من العمال بسبب مشاكل في الأداء، وأن العمال أحرار في مناقشة التوقعات مع مديريهم.

وتوسع المستودعات تضاعف عدد الوظائف في قطاع التخزين ثلاث مرات تقريبا خلال العقد الماضي مدفوعا بانفجار التجارة الإلكترونية وخدمات التسليم. وبلغ حوالي 2 مليون، حسب البيانات التي نشرها الاحتياطي الفيدرالي.

لكن العمل خطير، حيث يزيد معدل الإصابة عن ضعف المعدل في مكان العمل العادي.

وقال جوردان باراب، وهو مسؤول كبير سابق في الإدارة الفيدرالية للسلامة والصحة المهنية، إن التقدم في تكنولوجيا المراقبة والتحليلات يمنح

خففت النقابات العمالية من ظلم القوانين الداخلية في المصانع لكنها مازالت تكافح لحماية الحمّالين في مراكز توزيع البضائع على غرار شركة أمازون التي تعد أهم مواقع التجارة الإلكترونية الرائدة في العالم والتي يعاني عمالها من الضغوطات في العمل الشاق وكثرة الإصابات ما دفع المشرع الأميركي إلى تقديم قانون حماية عمال المستودعات.

ولوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - كان كيث ويليامز بالكاد يستطيع الإمساك بإبريق الحليب في اليوم التالي لدوام مرهق في رفح الصناديق الثقيلة بمستودع أمازون في ولاية نيويورك. وعانى من الآلام في يديه ومعصميه. ويعتبر ويليامز وتيرة العمل السريعة في منشأة أمازون سبب الإصابة التي تكبدتها في فبراير 2023. وقال، إن الشركة فرضت النمط من خلال قياس إنتاجيته بدقة ودفعه إلى العمل بشكل أسرع.

وصرّح العامل الذي يعمل على إدراج مستودعه مع نقابة تايتماسترز "لقد تجاوزت السرعة ما يمكن أن يتحمّله جسدي".

والتحقيق مع نقابة تايتماسترز "يستحق العمال معايير متسقة وموثوقة تضمن السلامة الأساسية والكرامة والاحترام في مكان العمل".

ودفعت هذه الإصابات المشرعين في واشنطن العاصمة إلى تقديم قانون قانون فيدرالي شامل يمكنه تنظيم أهداف الإنتاجية في صناعة التخزين. وتعدّ الصناعة واحدة من أسرع القطاعات نموا في البلاد، حيث توظف ما يقرب من 2 مليون أميركي.

لكن الشركات "تعامل العمال كما لو كانوا أطرافا يمكن التخلص منها"، على حد تعبير عضو مجلس الشيوخ عن ولاية ماساتشوستس إد مارك.

وقال مارك، وهو راع لمشروع القانون، "يستحق العمال معايير متسقة وموثوقة تضمن السلامة الأساسية والكرامة والاحترام في مكان العمل".

والتحقيق مع نقابة تايتماسترز "لقد تجاوزت السرعة ما يمكن أن يتحمّله جسدي".

والتحقيق مع نقابة تايتماسترز "لقد تجاوزت السرعة ما يمكن أن يتحمّله جسدي".

والتحقيق مع نقابة تايتماسترز "لقد تجاوزت السرعة ما يمكن أن يتحمّله جسدي".

والتحقيق مع نقابة تايتماسترز "لقد تجاوزت السرعة ما يمكن أن يتحمّله جسدي".

والتحقيق مع نقابة تايتماسترز "لقد تجاوزت السرعة ما يمكن أن يتحمّله جسدي".

والتحقيق مع نقابة تايتماسترز "لقد تجاوزت السرعة ما يمكن أن يتحمّله جسدي".

والتحقيق مع نقابة تايتماسترز "لقد تجاوزت السرعة ما يمكن أن يتحمّله جسدي".

والتحقيق مع نقابة تايتماسترز "لقد تجاوزت السرعة ما يمكن أن يتحمّله جسدي".

والتحقيق مع نقابة تايتماسترز "لقد تجاوزت السرعة ما يمكن أن يتحمّله جسدي".

والتحقيق مع نقابة تايتماسترز "لقد تجاوزت السرعة ما يمكن أن يتحمّله جسدي".

والتحقيق مع نقابة تايتماسترز "لقد تجاوزت السرعة ما يمكن أن يتحمّله جسدي".

والتحقيق مع نقابة تايتماسترز "لقد تجاوزت السرعة ما يمكن أن يتحمّله جسدي".

والتحقيق مع نقابة تايتماسترز "لقد تجاوزت السرعة ما يمكن أن يتحمّله جسدي".

والتحقيق مع نقابة تايتماسترز "لقد تجاوزت السرعة ما يمكن أن يتحمّله جسدي".

والتحقيق مع نقابة تايتماسترز "لقد تجاوزت السرعة ما يمكن أن يتحمّله جسدي".



عمال السخرة الجدد



حقوق مهضومة

## الأهلي المصري يفتح باب الرحيل أمام التونسي كريستو

ولعب باكا بعد تجربته مع الأهلي لصالح صن داوون، ثم خرج للإعارة ضمن صفوف أمازولو وشيبيا يوناييتد قبل أن يرحل بشكل نهائي، حيث لا يرتبط باي فريق في الوقت الحالي.

وعن عدم الاعتماد على الدبوس وكريستو بشكل دائم، قال السويسري مارسيل كولر مدرب الأهلي "لدينا 31 لاعبا في الفريق وأعتمد على 11 فقط وأقوم بالتدوير. أنا من أتواجد مع اللاعبين في التدريبات وليس من العدل منح الفرصة للاعب كسول في التدريبات على حساب لاعب آخر".

واتم "في مصر هناك اعتقاد خاطئ لدى بعض اللاعبين يتمثل في أن اللاعب يجب أن يشارك في كل مباراة لمدة 90 دقيقة، ولا يوجد لذي أي لاعب يحصل على فرصة المشاركة بسبب اسمه أو بسبب حب الجماهير له، واللاعب البديل عليه جهد مضاعف كي يشارك أساسيا".

وكشف كولر موعد عودة محمود كهريا مهاجم القلعة الحمراء إلى التدريبات. وقال في المؤتمر الصحفي عقب لقاء الداخلية "كهريا سيتواجد معنا في التدريبات الجماعية".

وحول التدوير في حراسة المرمى بعد خطا محمد الشناوي في هدف الداخلية قال "المباريات تكون مرهقة لحراس المرمى من الجانب الذهني والعصبي وليس لدي شك في قوة محمد الشناوي، وبالتأكيد سيحصل مصطفى شوبير على فرصة خلال الفترة المقبلة".

وحول الفئور برباعية قال كولر إن أداء الفريق تأسر بارتفاع درجة الحرارة لكنه حضر نفسه بشكل جيد بدراسة أسلوب المنافس، بجانب أنه تحدث مع اللاعبين خلال فترة الراحة لشرب المياه ونفذوا التعليمات بشكل جيد.

وتابع "استقبلنا هدفا دون داع وكان من الممكن تجنبه وهو ما أحزنني، لكن تسجيلنا للهدف الرابع جعل الأمور أفضل".

ماهامي "باكا"، الذي انضم إلى الأحمر في سن صغيرة كأحد المواهب في جنوب أفريقيا آنذاك، لكن تجربته لم يكتف لها النجاح مع المراد الأحمر. وانضم باكا صاحب الـ19 عاما آنذاك إلى الأهلي في 2017 قادما من بيدفيست، لكنه وجد صعوبة كبيرة في التأقلم والتواجد بالتشكيل الأساسي للأحمر ليرحل بعد عام إلى صفوف صن داوون.

وخاض الجناح باكا 15 مباراة بقميص الأهلي، وسجل هدفا وحيدا وصنع 5 أهداف أخرى، قبل أن ينقطع عن تدريبات الفريق طلبا للرحيل، بسبب غيابه عن المباريات، ليقرر الأحمر في النهاية الموافقة على بيعه لصن داوون.



الرجاء قدم عرضا لاقى قبول مسؤولي الأهلي، فيما يتم في الوقت الحالي الاتفاق على بعض التفاصيل الخاصة بانتقال اللاعب



القاهرة - اقترب الرجاء المغربي من الحصول على خدمات المحترف التونسي في صفوف الأهلي المصري محمد الضاوي كريستو لمدة موسم على سبيل الإعارة.

وهناك ترحيب من إدارة الأهلي والمدير الفني مارسيل كولر بخروج كريستو على سبيل الإعارة من أجل اكتساب الخبرات اللازمة والحصول على فرصة المشاركة في المباريات. وقدم الرجاء عرضا لاقى قبول مسؤولي الأهلي، فيما يتم في الوقت الحالي الاتفاق على بعض التفاصيل الخاصة بانتقال اللاعب وراتبه مع الفريق المغربي.

وانضم كريستو إلى الأهلي في يناير 2023، قادما من النجم الساحلي، ويمتد تعاونه مع الفريق الأحمر حتى يونيو 2027. وفشل كريستو منذ انضمامه في حجز مكان بالتشكيل الأساسي للفريق الأحمر تحت قيادة مارسيل كولر.

يواجه الجناح التونسي صعوبات كبيرة للتأقلم مع الأجواء داخل الأهلي المصري، منذ الانضمام إلى صفوفه في الموسم الماضي.

ورغم إمكانيات كريستو وتوقع الجميع تألقه منذ ظهوره مع النجم الساحلي لم يعرف اللاعب التونسي الصاعد التالق مع الأحمر. ويات محمد الضاوي كريستو مرشحا بقوة للرحيل عن طريق الإعارة أو بشكل نهائي.

وشارك كريستو مع الأهلي في 3 مباريات فقط هذا الموسم، بواقع 113 دقيقة فقط، بينما شارك إجمالا بقميص الأحمر في 14 مباراة، وصنع هدفا وحيدا على مدار عام ونصف العام.

وغاب عن حسابات كولر لأسباب فنية، بسبب ما يراه المدرب السويسري من نقص خبرات للموهوب التونسي، بجانب تعرضه للإصابات في أكثر من مناسبة. وتعرض كريستو لأكثر من إصابة عضلية بجانب الركبة، وهو ما تسبب في غيابه عن المباريات بجانب رؤية كولر.

يعيد موقف كريستو إلى الأذهان تجربة الجنوب أفريقي باكاماني

## مواهب إسبانيا تتحدى خبرة فرنسا في نصف نهائي أمم أوروبا

جمال ورودري ووليامز يحلمون بالسير على درب رونالدو



### خطوات متباعدة

أقصد فرنسا إسبانيا 2-1 في ربع نهائي أمم أوروبا 2000 في طريقها إلى اللقب، ثم في دور الـ16 من مونديال 2006 (3-1)، في مبارتين حملتا بصمة زين الدين زيدان. لكن إسبانيا ردت 2-0 بهدف شابلي ألونسو في ربع نهائي أمم أوروبا 2012، وهو الفوز الوحيد الكبير لها على خصمتها في بطولة كبرى، فيما انتهت آخر مواجهة كبرى بينهما لمصلحة فرنسا 2-1 في نهائي أمم أوروبا أواخر 2021.

### مشهدية متواضعة

ينتظر الجمهور المنافسات مرة كل أربع سنوات، وتكون النتيجة مخيبة للآمال بعض الشيء عندما ينتصر الملل على العديد من مباريات أمم أوروبا 2024. الجميع يبحث عن السبب: هل هو الضغط الهائل أم أن كرة القدم تحولت إلى ما يشبه لعبة الشطرنج، أم الإرهاق الناتج عن ضغط المباريات والروزنامة المزدجة على مدار الموسم على حد تعبير بعض المتخصصين؟

في نسخة 2024 في ألمانيا بدأت المسابقة القارية المرموقة بقوة، حيث انتهت المباراة الافتتاحية بفوز ساحق للبلد المضيف على إسكتلندا 5-1 ثم أعقبت ذلك لقاءات جميلة أيضا على غرار مباراة إسبانيا وكرواتيا (3-0) أو تركيا وجورجيا (3-1). لكن هذه المباريات كانت جزءا بسيطا أمام

المباريات التي جاءت متحفظة وحذرة "فوق اللزوم" وأيضا دون المستوى المأمول.

ويقول المدرب الألماني لمنتخب النمسا ألف رانغنيك، وهو من محبي كرة القدم المفعمة بالحياة، "كانت هناك مباريات شاهدها على شاشة التلفزيون ووجدت صعوبة في البقاء مستيقظا".

وشن الدولي الفرنسي السابق كريستوف دوغاري انتقادا أكثر صرامة. وقال عبر ميكروفون آر.أم.سي "من المفترض أن نرى أفضل اللاعبين الأوروبيين الذين يسعدوننا طوال الموسم وهم يتنافسون"، لكن "هذه أشبه بمسلة إقصاء، إنها مملة للغاية".

وعشية انطلاق الدور نصف النهائي يمكن بسهولة القول إن فرنسا وإنجلترا، المرشحين الأوفر حظا قبل انطلاق بطولة أمم أوروبا، فشلتا في ترك بصمة كروية جميلة وإمتاع الجماهير كما كان متوقعا، وكذلك الحال بالنسبة إلى هولندا، ولكن بدرجة أقل.

وحدها ربما إسبانيا شككت استثناء في بضع مباريات، وهو ما دفع صحيفة ماركا اليومية إلى القول "عندما تلعب كرة القدم لا أحد يستطيع التغلب علينا".

ويلقي مدافع لاروخا داني كارفاخال الضوء بصورة أساسية على "الروزنامة غير المستدامة" لكرة القدم العالمية، والتي تولد إرهاقا شديدا يمنع من تقديم عرض جميل وثابت؛ ف"من المستحيل على اللاعبين الحفاظ على مستواهم لمدة عام كامل، واللعب كل ثلاثة أيام".

يواجه المنتخب الإسباني نظيره الفرنسي على ملعب أليانز أرينا اليوم الثلاثاء في الدور نصف النهائي من بطولة أمم أوروبا بحثا عن مقعد في المباراة النهائية التي ستقام يوم 14 من الشهر الحالي في برلين. ويسعى منتخب لاروخا إلى مواصلة تألقه والتأهل إلى المباراة النهائية للمرة الرابعة في مسيرته، كما أنه يريد أن يثأر من خسارته في نهائي بطولة أمم أوروبا 2021.

المغربي الأصل صاحب ثلاث تمريرات حاسمة والذي سيصبح أصغر لاعب يسجل في تاريخ البطولة إذا أدرج شبك مايك مينيان، فيما سجل وليامز هدفا ولعب تمريرة حاسمة.

وتخيم إيجابية كبيرة على معسكر لاروخا الذي يقوده المدرب المغموور في العقد الأخير لويس دي لا فويتني الذي قال بعد إقصاء المضيفة بهدف داني ألو وميكل ميرينو "هذا حصان فائز".

وأضاف المدرب الذي أشرف على العديد من اللاعبين الحاليين في منتخبات الفئات العمرية "يمكننا الذهاب بعيدا، هناك الكثير من المعنويات والروح بهذا الفريق". روح سيحتاجها المنتخب الإسباني في ظل غياب الشاب

المتألق بيدري والمدافعين الموقوفين داني كارفاخال وربان لونورمان، لكنه يعول على صلابته وحكمة لاعب وسطه الدفاعي رودري المتوج في آخر أربع سنوات بلقب الدوري الإنجليزي مع مانشستر سيتي.

في المقابل تأمل فرنسا في استعادة شهيتها التهديفية في مونديال قطر الأخير عندما سجلت 16 هدفا، بينها 8 لمبابي هدف البطولة. قال اللاعب البالغ 25 عاما المنتقل من باريس سان جيرمان إلى ريال مدريد الإسباني بطل أوروبا "من البديهي أن نفوز بالمباريات إذا كنا أكثر فاعلية في الخط الهجوم، لكن في بطولة كبرى لا تتوقع الذهاب بعيدا إذا لم تكن صلبا" دفاعيا.

ومنذ كأس العالم 2014 أخفق فريق المدرب ديديهه ديشامب مرّة تليها في بلوغ نهائي بطولة كبرى، كان ذلك في النسخة الأخيرة من بطولة أمم أوروبا عندما ودّع من ثمن النهائي أمام سويسرا بركلات الترجيح.

وأقرّ مدربه ديشامب، الذي يشرف على فرنسا منذ 2012 وقاده إلى لقب مونديال 2018، بأن فريقه يجب أن يتحسن هجوميا، مضيفا "صلاحتنا متغيرة، وهذا ضروري في بطولة كبرى. عندما لا تسجل الكثير من الأهداف من الأفضل عدم تلقي الكثير، لكني أفضل أن تكون أكثر نجاعة".

وأحرزت فرنسا لقبها الأول في البطولة القارية على حساب إسبانيا بالذات 2-0 عام 1984 الذي ابتسم لنجمها الخارق ميشال بلايتيني وعبس في وجه حارس لاروخا لويس أركونادا بعد أن ترك ركلة "بلايتوش" الحرة تندرج تحت بطنه.

ميونخ (ألمانيا) - تقصّ إسبانيا المتألقة بجناحين موهوبين وفرنسا الصائفة هجوميا والصلبة دفاعيا، شريط نصف نهائي بطولة أمم أوروبا 2024 اليوم الثلاثاء في ميونخ، بعد أن أصبحتا قوتين مهيمنتين على كرة القدم القارية والعالمية. منذ مونديال 1998 الذي أحرزته فرنسا على أرضها، بلغ المنتخبان نهائي تسع بطولات كبرى، وتأسل إسبانيا في الأفراد بالرغم القياسي في عدد القاب بطولة أمم أوروبا الذي تتشاركه راهنا مع ألمانيا، مع ثلاثة تتويجات في 1964 و2008 و2012، فيما تبحث فرنسا عن اللقب بخمسة التصاريح الصادرة بعد فوزها في 1984 و2000.

وتتبع "استقبلنا هدفا دون داع وكان من الممكن تجنبه وهو ما أحزنني، لكن تسجيلنا للهدف الرابع جعل الأمور أفضل".

وتتبع "استقبلنا هدفا دون داع وكان من الممكن تجنبه وهو ما أحزنني، لكن تسجيلنا للهدف الرابع جعل الأمور أفضل".

وتتبع "استقبلنا هدفا دون داع وكان من الممكن تجنبه وهو ما أحزنني، لكن تسجيلنا للهدف الرابع جعل الأمور أفضل".

وتتبع "استقبلنا هدفا دون داع وكان من الممكن تجنبه وهو ما أحزنني، لكن تسجيلنا للهدف الرابع جعل الأمور أفضل".

وتتبع "استقبلنا هدفا دون داع وكان من الممكن تجنبه وهو ما أحزنني، لكن تسجيلنا للهدف الرابع جعل الأمور أفضل".

وتتبع "استقبلنا هدفا دون داع وكان من الممكن تجنبه وهو ما أحزنني، لكن تسجيلنا للهدف الرابع جعل الأمور أفضل".

وتتبع "استقبلنا هدفا دون داع وكان من الممكن تجنبه وهو ما أحزنني، لكن تسجيلنا للهدف الرابع جعل الأمور أفضل".

وتتبع "استقبلنا هدفا دون داع وكان من الممكن تجنبه وهو ما أحزنني، لكن تسجيلنا للهدف الرابع جعل الأمور أفضل".

وتتبع "استقبلنا هدفا دون داع وكان من الممكن تجنبه وهو ما أحزنني، لكن تسجيلنا للهدف الرابع جعل الأمور أفضل".

## كوبا أميركا: الأرجنتين تلتقي كندا مجددا

مواجهة قوية بين الأوروغواي وكولومبيا

قبل 10 سنوات من خلال تسجيله من ركلة جزاء وصنعه هدفين في البطولة الحالية. وعلق رودريغيز على هذا الأمر بقوله "أنا أعيش فترة جيدة. الشباب أيضا يخوضون بطولة رائعة. من دون مساعدة هؤلاء لا أستطيع اللعب بشكل جيد".

في المقابل تدخل الأوروغواي مباراتها ضد كولومبيا منتشية بإخراجه البرازيل بالفوز عليها بركلات الترجيح علما بأنها خاضت الدقائق العشرين الأخيرة منقوصة بعد أن طرد لها الحكم لاعبا.

واعترف مدرب الأوروغواي مارسيلو بيليسا بأن المباراة ضد كولومبيا لن تكون نزهة حين قال "ستكون المباراة ضد كولومبيا صعبة جدا كما كانت الحال ضد البرازيل لأن المنتخب الأول تطور مستواه من مباراة إلى أخرى".

وتابع "شأنها شأن البرازيل تملك كولومبيا مهاجمين من الطراز العالي لكننا واقفون من قدرتنا على مجاراتهم". وتعتمد كولومبيا على جناح لفيربول الإنجليزي لويس دياز. وستقام المباراة النهائية لكوبا أميركا في ميامي في الرابع عشر من الشهر الحالي.

لنا ضد الأرجنتين، لن نكتفي بالانتظار والدفاع، سنتميز بالروح الضالعية، سنحاول أن نلعب بالطريقة التي نعتدها عادة وسنرى ما ستكون النتيجة".

ومازالت الأرجنتين تحتفظ بمعظم أفراد التشكيلة التي توجت بمونديال قطر في عام 2022 لكن نجم المنتخب ميسي يعاني من إصابة عضلية طفيفة ارتدت سلبا على مستواه. ويتألق في صفوف المنتخب مهاجم إنتر الإيطالي لاوتارو مارتينيز وفنائي خط الدفاع ليساندرو مارتينيز وكريستيان روميرو.

في المباراة الثانية المقررة في تشارلوت تدخل كولومبيا مباراتها مع الأوروغواي متسلحة بسلسلة من 27 مباراة من دون خسارة وقد حققت فوزا كاسحا على بنما بخمسة نظيفة في ربع النهائي. وتسخن ميسي في محاولته عندما سددها على طريقة "بانينسكا" الشهيرة لكنها ارتدت من العارضة. وعلى الرغم من أن أبطال العالم لم يلعبوا بمستوى رفيع حتى الآن في البطولة، إلا أنهم يدخلون المباراة مرشحين بلوغ المباراة النهائية.

أما كندا فتخطت فنزويلا بركلات الترجيح في ربع النهائي علما بأن الأخيرة فازت بمباراتها الثلاث في دور المجموعات. وأظهر المنتخب الكندي تطورا كبيرا في مستواه منذ أن استلم تدريبه الأمريكي جيسي مارش في منتصف مايو الماضي حيث نجح في زرع أسلوب الضغط المتواصل على الخصم الذي اعتمده عندما كان يشرف على أندية سالزبورغ النمساوي ولابيزغ الألماني وليدز يوناييتد الإنجليزي.

واعترف ظهير أيسر بايرن ميونخ الألماني وكندا ألونسو ديفيس أنه "يتعين علينا بذل قصارى جهدنا لكي نفوز. المعادلة واضحة وأمانا، إذا فزنا سنتابع المشوار وإذا خسرتنا سنعود إلى الديار. نحن متعششون أكثر من أي وقت مضى وننتظر خوض معركة".

وكان لسان حال مارش مماثلا بقوله "يتعين علينا أن نخوض أفضل مباراة



صراع متواصل

## صباح العرب

صابر بليدي

## ليست لي فكرة

أحيانا أمام ضغط اللحظة وزحمة أطيافها، يصاب الكاتب بحالة من التشوش، تجعله عاجزا عن بلورة فكرة واحدة، أو تحديد معالم نص، وحينها يعتذر عن الكتابة بدعوى أنه لا يملك فكرة، لكن الفكرة حينها أنه لا يملك فكرة، فلو تأمل قليلا ذلك الزخم الذي يجول في مخيلته، لوجد أن كل ذلك الذي يحول دون بلورة فكرة، هي مجموعة من الأفكار تداخلت وتشابكت ولم تسمح لواحدة منها بالبروز إلى حالة التدوين.

حالة الصفاء الذهني والقدرة على الإنتاج المستمر لا يمكن أن تكون متواصلة لدى الإنسان بشكل عام والكاتب بشكل خاص، ولذلك فإن بلورة الأفكار هي نتيجة طبيعية للمناخ الذي تعود صاحبها على إنتاجها فيها، فكمما يحتاج البعض إلى هدوء، ومنظر طبيعي لهم وشيء من الموسيقى الرقيقة، فهناك أيضا من بإمكانه بلورة أفكاره وتدوينها في صلب المقامى ومنهيات السيارات وضجيج الباعة المتجولين.

أمر طبيعي أن يطالب الكاتب بتجهيز نصه لأن صاحب الشغل ملزم بوقت وأجندة، لكن كيف يكون موقف الرجل، إذا خانته الإلهام أو أصيب مشهده باللون الرمادي، هل يعتذر ويقول ليست لي فكرة، أم يبحث في ذلك الركام وذلك المشهد ليستنتج منه لونا يقوده إلى تدوين نصه؟

الأجد أن الكاتب لم يصل إلى هذه الدرجة من الجمود، إلا لوجود مانع كان سببا لذلك، ولأنه لا يعرف ذلك المانع يعتقد أن قريحته ليست قادرة على بلورة أي فكرة، بينما تكفي لحظة لصيرة لتفكيك تلك اللوحة المشوشة والألوان الداكنة المتداخلة، وإمكانه أن يكتب أنه غير قادر على إنتاج فكرة، وعن حاجته للراحة والاسترخاء، فحتى عدم القدرة على بلورة فكرة، أو الاستدارة عن وسيلة الكتابة، هي فكرة في حد ذاتها، مادامت تبحث عن صفاء ذهني وقدرة على التفكير.

لا يصل الكاتب إلى هذه الحالة، إلا لأن مناخا منفرًا وبيئة طاردة للأفكار والكلمات، خيمت على المشهد العام، أو أن حالة من اليأس تدب في النفوس، وتجعل من وجود الأفكار كعدمه، فلا طائل منها، ما دام الوضع في بعض مجتمعاتنا العربية وصل إلى حالة متقدمة من العمية واللاجدي.

الأفكار ككائن معنوي تتناسل وتتطور وتموت، كباقي الكائنات الحية وحتى كالجسم المندثر، لكن تبقى العبرة في التوالد المستمر، فكمن من فكرة انطلقت بسيطة أو حتى تافهة لكنها كبرت وغيّرت مجرى التاريخ والإنسانية، وربما تكون قد ولدت في لحظة الجفاف التي نقصدها، ويكون كاتبها أو قائلها قد ردد وهو في لحظة الرهبة والخوف: "ليست لي فكرة"، لأنه يخشى أن يكون قد أصيب بشلل إبداعي.

وهذا هو الفارق بين الإنسان والألة، فالأول بإمكانه تدارك وضعه متى أمّن من أن معين الأفكار لا ينضب والحاجة فقط إلى ترتيب وفرز واستجلاء الألوان، بينما الثانية تبقى في حاجة إلى إصلاح إذا أصيبت بعطب ما، أو إلى تغيير القطعة العاطلة، فقد تكون لحظة الإفلاس الفكري هي ذاتها لحظة إيجاد الحل، وتكون مثلا مجرد تعديل الجلسة على الكرسي كافية لإعادة الإشارة إلى العمل العادي.

أن تخوننا الأفكار أو يتعطل لدينا التفكير، هو في حد ذاته فكرة وتفكير، لأنه مدعاة للبحث في فصول وتفاصيل تلك اللحظة، وربما الزخم المشوش للذهن هو الذي منع واحدة من تلك الأفكار إلى البروز على السطح.

## كسوة الكعبة المشرفة تزدهو بخط الثلث الجلي



## فن متقن

وفي المختبر تجرى اختبارات على عينات الحرير قبل وبعد الصباغة لضمان مقاومتها للعوامل المناخية، وقوة الشد، ومطابقتها للمواصفات والمقاييس المعتمدة. وفي قسم النسيج الذي يتم تحويل خيوط الحرير إلى بكرات بواسطة مكائن اللف الآلي، إضافة إلى القسم اليدوي، حيث تجهز خيوط القطن لحشو الأبيات القرآنية والزخارف الإسلامية.

وتجهز الملفات بأسلاك الفضة والفضة المطلية بالذهب، وفي قسم الحزام تطرز الأبيات القرآنية والزخارف بأسلاك الفضة المطلية بالذهب وتُحشى بخيوط القطن لبروز الحروف، ثم تُسَلَّم القطع المذهبة إلى قسم تجميع الكسوة، وفي وحدة الجودة تُحدّد معايير الجودة المطلوبة لجميع المدخلات والمخرجات، مع متابعة ميدانية في جميع أقسام المجمع لضمان مطابقتها للمواصفات، وفي قسم

الحرام وصولاً إلى منطقة المطاف عبر مقطورة طولها 13 متراً.

وانتجت كسوة الكعبة المشرفة، البالغ ارتفاعها 14 متراً ووزنها 1350 كيلوغراماً، بأفخر أنواع الحرير الطبيعي، وتم تطريزها بخيوط من الذهب والفضة، وتضمنت كمية أسلاك فضية بلغت 100 كيلوغرام، بالإضافة إلى 120 كيلوغراماً من أسلاك الفضة المطلية بالذهب، واستخدم فيها 1000 كيلوغرام من الحرير. ويحتوي حزام كسوة الكعبة المشرفة على آيات ويبلغ عرضه من جهة باب الملتزم 11.85 متر وبين الركنين 10.33 متر، وجهة باب إبراهيم 12.20 متر، وجهة حجر إسماعيل 10.10 متر، ويبلغ طول الحزام من كل جهة 94 سنتيمتراً، ما يبرز حجم العمل الكبير في تصنيع هذه الكسوة.

وتتم الكسوة بعشر مراحل لإنتاجها بدءاً من قسم التحلية وقسم الصباغة،

رغم تنوع الخطوط العربية وزخرفتها إلا أن خط الثلث الجلي هو الذي حظي بتزيين الكعبة بالآيات والعبارات ذات الأحجام المختلفة والأشكال المتعددة، التي تم نسجها في ما يشبه البنيان المرصوص بأعلى درجات الإتقان والجودة.

وتمت مراسم تغيير كسوة الكعبة المشرفة بمشاركة 159 صانعاً مؤهلاً من أبناء المملكة، قاموا بصناعتها في مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة بإيد فنها الإتقان إذ جمع نسجها فيما يشبه البنيان المرصوص على مدار 365 يوماً لضمان خروج الكسوة بأعلى درجات الإتقان والجودة. ومرت مراسم التغيير بعدة مراحل بدأت بالتجهيزات التحضيرية عند الكعبة المشرفة عقب صلاة عصر يوم 30 - 12 - 1445 هـ، حيث تضمنت إنزال ستارة باب الكعبة المشرفة والصمديات والقناديل والحليات، وجاءت الرحلة الثانية بعد صلاة العشاء، حيث نقلت الكسوة الجديدة من مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة إلى المسجد الحرام، واستكملت جميع المراحل بتغيير الكسوة بعد الساعة 12 صباحاً غرة محرم 1446 هـ بمشاركة مسؤولي الهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي.

وقال خطاط كسوة الكعبة المشرفة مختار عالم شقار في وقت سابق إن أول إشارة إلى ظهور الكتابة على الكسوة تلك التي أوردها مصعب الزبيري (ت 236 هـ) أنه كان يكتب في ديباج كسوة الكعبة المشرفة العبارة التالية "عبدالله أبي بكر أمير المؤمنين، كساها عبدالله بن الزبير"، ثم تأتي إشارة الفاكهي (272 هـ) المتعددة التي تؤكد ظهور الكتابة على الكسوة بشكل ثابت خلال العصر العباسي، ثم توالي ظهور النصوص الكتابية بعد ذلك على الكسوة.

وكتبت الكعبة المشرفة من الداخل بقماش أخضر كتب عليه بعض الآيات والأدعية، حيث كتب بخط الثلث: "أَنْ أَوْلَى بِيَّتٍ وَصِيٍّ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بِيَكَّةَ مَبَارَكَا وَفَدَى لِلْعَالَمِينَ، وعبارة "يا حنّان يا منّان يا ذا الجلال والإكرام"، وأيضا عبارة "لا إله إلا الله محمد رسول الله".

مكة المكرمة (السعودية) - تزدهو كسوة الكعبة المشرفة بالخط البصري الذي يعد أحد عناصر الجانب البصري للغة العربية، حيث يتم استخدام خط الثلث الجلي المركب في كتابة الآيات على الكسوة بأحجام مختلفة وأشكال متعددة، إذ يعد هذا النوع من الخط العربي الخط الأنسب والأجمل والأصعب والأكثر طواعية في التشكيل والتنفيذ وإظهار الجمال.

وقال خطاط كسوة الكعبة المشرفة مختار عالم شقار في وقت سابق إن أول إشارة إلى ظهور الكتابة على الكسوة تلك التي أوردها مصعب الزبيري (ت 236 هـ) أنه كان يكتب في ديباج كسوة الكعبة المشرفة العبارة التالية "عبدالله أبي بكر أمير المؤمنين، كساها عبدالله بن الزبير"، ثم تأتي إشارة الفاكهي (272 هـ) المتعددة التي تؤكد ظهور الكتابة على الكسوة بشكل ثابت خلال العصر العباسي، ثم توالي ظهور النصوص الكتابية بعد ذلك على الكسوة.

وكتبت الكعبة المشرفة من الداخل بقماش أخضر كتب عليه بعض الآيات والأدعية، حيث كتب بخط الثلث: "أَنْ أَوْلَى بِيَّتٍ وَصِيٍّ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بِيَكَّةَ مَبَارَكَا وَفَدَى لِلْعَالَمِينَ، وعبارة "يا حنّان يا منّان يا ذا الجلال والإكرام"، وأيضا عبارة "لا إله إلا الله محمد رسول الله".

## الإمارات تطلق مشروع الإسطرلاب الفضائي

وأكد سهيل بن محمد فرج فارس المزروعى وزير الطاقة والبنية التحتية، الدور المهم لهذا المشروع في تعزيز الأمن البحري، ورفع مستوى تنافسية القطاع البحري الوطني، وتعزيز مكانة دولة الإمارات لتكون من أفضل المراكز البحرية على مستوى العالم، وكذلك جذبيتها للمستثمرين الدوليين لتوفير قيمة مضافة للشركات البحرية العاملة في الدولة، فضلا عن

المؤسسات المعنية بمجال الفضاء والأقمار الاصطناعية، وتوسيع مدى التغطية للمبادرات المستقبلية لتحسين مجال الرقابة على السفن، والمساعدة في الحفاظ على أمن المنشآت البحرية والسواحل، إضافة إلى استفادة المؤسسات البحرية والمعنية بالرقابة وحماية الحركة البحرية، ومتابعة مواقع السفن في حال عدم اتصالها بأجهزة التتبع.

ورفع كفاءة وفعالية عمليات تحديد مواقع السفن وعرض حالة البحر والأحوال الجوية، ورفع مستوى تنافسية القطاع البحري الوطني، وتعزيز مكانة الإمارات لتكون من أفضل المراكز البحرية على مستوى العالم.

ويهدف المشروع أيضا إلى بناء قاعدة بيانات للسفن التي تستخدم موانئ الدولة، وتعزيز الشراكات مع

أبوظبي - أعلنت وزارة الطاقة والبنية التحتية الإماراتية، إطلاق مشروع الإسطرلاب الفضائي بالتعاون مع مركز محمد بن راشد للفضاء.

## ريم فكري تغني بقلب مجروح

المظاهر. وأضافت في بث مباشر عبر حسابها على إنستغرام أنها تغني بقلب مجروح، ولا تعني عودتها أنها سعيدة: "قلبي مازال مجروحا ومتفركوش المظاهر".

الرباط - بعد أغنيتين حزینتين، اختارت الفنانة ريم فكري طرح أغنية جديدة بعنوان "دابا دابا" وهي عبارة عن ديو جمعها بالمغني "كوزا" في قناتها الرسمية بموقع يوتيوب.

وقال مدير أعمالها، أمين البيض، إنه وقع الاختيار على هذا العمل، بعد عودة ريم إلى الحياة الفنية من جديد، عقب توقفها الإضطراري نتيجة الفاجعة التي ألمت بها، المرتبطة بمقتل زوجها.

وأشار البيض إلى أن فريق العمل اختار لها أغنية بإيقاعات حماسية وبموضوع سعيد، بعدما نشئت عودتها بأغنيتين حزینتين تعبر فيهما عن حالتها، مضيفاً "جاءت فكرة طرح هذا الديو بعد أغنية الضحكة الصفرى للخروج من حلقة الحزن، خاصة وأن موسم الصيف حل علينا".



## بيع أثمان مسدسات نابليون الأول

باريس - بيع مسدسان مزخرفان كان يملكهما الإمبراطور الفرنسي نابليون الأول حتى تنازله الأول عن العرش عام 1814، ويصنفان على أنهما من "الكنوز الوطنية" بفرنسا، في مزاد الأحد بـ1.69 مليون يورو، حسب ما ذكرته دار مزادات "أوزنا".

وقدر قيمتهما بسعر يتراوح بين 1.2 و1.5 مليون يورو. ولم تكشف دارا "أوزنا" و"روسيني"، اللتان نظمتا المزاد في فونتانيلو بضواحي باريس، أي معلومة عن هوية الشاري، لكنها وصفتا المزاد بأنه ناجح.

ولفت الخبير جان بيار أوزنا إلى أن نابليون الأول طلب صنع المسدسين "خصيصاً من صانع الأسلحة لويس مارين جوسيه الذي كان يعمل في مصنع فرساي". ويرتبط المسدسان بمحاولة الإمبراطور الانتحار في فونتانيلو ليلة